



المخيمات الفلسطينية
في لبنان آخر من يحصل
على الكهرباء

كأص7



كيليان مبابي وهاري كين
من سيخطف الأضواء
في لقاء السبت؟

كأص18



ورقة انتخابية لأردوغان:
قانون يتيح ارتداء الحجاب
في المدارس والإدارة

كأص5



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الجمعة 12/12/2022

15 جمادى الأولى 1444

السنة 45 العدد 12622

Friday 09/12/2022

45th Year, Issue 12622

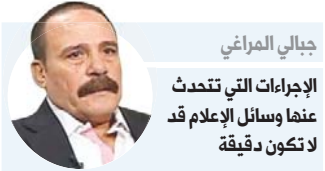
رفضت مساعي القاهرة إلى الحل: الكويت توقف استقدام العمالة من مصر

أحمد جمال

أشارت إلى عدم استبعاد صدور القرار، مع اعتراض الحكومة الكويتية على وصول أعداد هائلة من المصريين دون الحصول على عقود عمل ويطرق غير مشروعة.

وأضاف المصدر ذاته أن دوائر حكومية وأمنية في القاهرة تنوي التدخل لحل الأزمة، وأن العديد من الوقائع السابقة التي كانت فيها الحكومة الكويتية تتجه لوقف تصاريح عمل المصريين جرى التعامل معها بشكل ودي في إطار العلاقات الوطيدة بين البلدين.

وشدد المصدر المصري على أن المهمة هذه المرة "صعبة في ظل عوامل ضغط متعددة تدفع نحو الاتجاه إلى تضيق الخناق على العمالة الوافدة بشكل عام". ويثار الجدل حول ما يقرب من 700 ألف وافد مصري إلى الكويت، وخضع هؤلاء لتأثيرات سياسية واقتصادية جراء اتخاذ مواقف معارضة من جانب أعضاء مجلس الأمة الكويتي لاستمرار الوافدين، وتسريع إجراءات توكيت الوظائف الحكومية، وهو ما فرض حالة من عدم اليقين لاستمرار المصريين في أعمالهم بالكويت، مع تشديد الإجراءات الأمنية لترحيل الوافدين المخالفين لقوانين الإقامة بالدولة.



جبالى المرافي

الإجراءات التي تتحدث

عنها وسائل الإعلام قد

لا تكون دقيقة

وقال رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر جبالى المرافي إن التواصل بين وزير القوى العاملة المصري ووزير شؤون العمل الكويتي لم ينقطع الفترة الماضية، ولا توجد تأكيدات بصحة ما ذهبت إليه بعض وسائل الإعلام الكويتية.

وتوقع في تصريح لـ "العرب" الاستفادة من العمالة الوافدة في الوظائف الحكومية بشكل تدريجي من دون أن يطل ذلك العمالة الخاصة، وأن وقف تصاريح العمل حال اتخاذه فهو يستهدف تنظيم دخول العمالة الوافدة لفترة مؤقتة ثم عودته مجدداً.

وأوضح أن الكثير من الإجراءات التي تتحدث عنها الصحافة الكويتية أو تنتشر على مواقع التواصل الاجتماعي قد لا تكون دقيقة، وهناك احترام مصري لرغبة الحكومة الكويتية في توكيت الوظائف، وتجري التفاهات حول نقل العمال المصريين من وظائف حكومية إلى أخرى خاصة بدلا من ترحيلهم.

القاهرة - عاد الجدل حول مستقبل

العمالة المصرية بالكويت بعد أن نشرت وسائل إعلام كويتية أنباء عن وقف اتفاقية ربط القوى العاملة مع القاهرة واتخاذ إجراءات بوقف تصاريح للعمال المصريين حتى إشعار آخر، ما يعني أن محاولات الحكومة المصرية في الفترة الماضية لضمان استمرار تدفق العمال باءت بالفشل.

وتكررت تقارير كويتية أن وزير الداخلية الشيخ طلال الخالد وجّه بوقف متعددة تدفع نحو الاتجاه إلى تضيق هيئة القوى العاملة أوقفت أذونات العمل للعمالة القادمة من مصر حتى إشعار آخر، وأرجعت ذلك لضرورة وضع آلية جديدة بين البلدين لضبط استقدام العمالة.

وأشارت التقارير إلى أن السفارة المصرية بالكويت خالفت القوانين المنظمة لسوق العمل، وهناك اشتراطات جديدة سيتم تحديدها لتوثيق تصاريح عمل المصريين بعد التغييرات التي لحقت بالجنسية وأدت إلى تراجع قيمته أمام العمال الأجنبية، وتلك إجراءات هدفها منع دخول عمالة هامشية وضبط سوق العمل في البلاد.

وبدا واضحا أن جملة من العوامل الاقتصادية ذات الارتباط المباشر بالحالة المصرية دفعت باتجاه اتخاذ قرارات كويتية من شأنها وقف استقدام العمالة في ظل حديث تواتر حول تجاوزات ظهرت مؤخرا بشأن تسعير الجنيه مقابل الدينار الكويتي، وأن الحكومة الكويتية وجدت المبررات التي تجعلها تمضي في طريقها نحو تحجيم استقدام العمالة وتضييق الخناق على العمالة الموجودة لديها.

وقفز سعر الدينار الكويتي إلى 80 جنيها مصريا في المصارف والبنوك الرسمية، وتحدث خبراء عن سعر موزان في السوق السوداء أكبر من هذا الرقم، بعد أن كان يصل متوسط سعره في الأشهر الماضية إلى 55 جنيها للدينار الواحد، ما جعل عوامل جذب جديدة للعمال المصريين.

وقامت القاهرة بالعديد من الإجراءات لإيجاد حلول وسطى تضمن استمرار تدفق العملات الصعبة من الخارج وتنظيم خروج أصحاب المهن المختلفة بما لا يؤدي إلى احتداد أزمة العمالة المصرية، لكنها لم تفلح في التفاهم مع الجانب الكويتي. وأكد مصدر حكومي مصري لـ "العرب" أن وزارة الخارجية لم تتلق إشارات بوقف إصدار تصاريح العمل للوافدين المصريين الجدد حتى الآن، لكن المعلومات المتوافرة

اتفاقيات بالمليارات: الصين تضع يدها على مكاسب الأميركيين في السعودية

القمة العربية - الصينية تستقطب عددا مهما من الزعماء العرب



اليد الممدودة للصين

ولطالما كانت واشنطن شريكاً وثيقاً للرياض، لكن العلاقة توترت مؤخرا بسبب الخلافات حول سياسة الطاقة والضمانات الأمنية الأميركية لدول المنطقة. وقالت تانغ تيانبو المخصصة بشؤون الشرق الأوسط في المعاهد الصينية للعلاقات الدولية المعاصرة، وهي مؤسسة بحثية صينية تابعة للحكومة، "سيتمخض عن الزيارة توسيع نطاق التعاون في مجال الطاقة".

وكتبت في مقال عن العلاقات السعودية - الصينية إن مبادرة "الحزام والطريق"، وهو أبرز مشروع لاستثمار في البنية التحتية في عهد شي، تتواءم وتنسّق تماما مع الخطط السعودية الرامية إلى تنوع اقتصاد المملكة بموجب "رؤية 2030".

ويشارك الرئيس الصيني الجمعة في قمتين خليجية - صينية وعربية - صينية يحضرهما قادة دول المنطقة الذين بدأوا يتوافدون إلى العاصمة السعودية، ومن بينهم الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي والرئيس التونسي قيس سعيد. كما أكد رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني ورئيس الوزراء المغربي عزيز أخنوش ورئيس حكومة تصريف الأعمال اللبناني نجيب ميقاتي حضورهم.

الحوسبة السحابية وبناء مجمعات عالية التقنية في مدن سعودية، على الرغم من تخوف الولايات المتحدة وحلفاء في دول الخليج من احتمال أن يسبب استخدام تكنولوجيا الشركة الصينية مخاطر أمنية. وقد شاركت في تأسيس شبكات الجيل الخامس في معظم دول الخليج على الرغم من مخاوف الولايات المتحدة.

ولم يغب ذلك عن عين البيت الأبيض الذي حذر من "النفوذ الذي تحاول الصين تنميته في العالم".

وقال الناطق باسم مجلس الأمن القومي في البيت الأبيض جون كيربي للصحافيين الأربعاء "نحن مدركون للنفوذ الذي تحاول الصين توسيعه في مختلف مناطق العالم". وأشار إلى أن "الشرق الأوسط هو بالتأكيد من بين هذه المناطق، حيث يرغب الصينيون في تعميق مستوى نفوذهم، موضحا أن الكثير من الأمور التي يسعون إليها وطريقة سعيهم إليها لا تتواءم مع الحفاظ على النظام الدولي الذي تحكمه قواعد محددة".

وتابع كيربي "لا نطلب من الدول الاختيار بين الولايات المتحدة والصين. لكن كما قال الرئيس في العديد من المرات، نعتقد أن الولايات المتحدة بالتأكيد في وضع يتيح لها القيادة في إطار هذه المنافسة الإستراتيجية".

المتحدة التاريخيون، إلى تنوع تحالفاتهم الاقتصادية والسياسية. وبعد ساعات من وصول الرئيس الصيني الأربعاء أعلنت وسائل الإعلام الحكومية السعودية عن 34 اتفاقية استثمار في قطاعات تشمل الهيدروجين الأخضر وتكنولوجيا المعلومات والنقل والبناء.

ولم تقدّم وكالة الأنباء السعودية الرسمية تفاصيل، لكنها قالت إن إجمالي التجارة بين البلدين بلغ 304 مليارات ريال سعودي (80 مليار دولار) في عام 2021 و103 مليارات ريال سعودي (27 مليار دولار) في الربع الثالث من عام 2022.

ويرى ولي العهد السعودي أن الصين شريك مهم في "رؤية 2030" الاقتصادية الإصلاحية، حيث يسعى إلى إشراك الشركات الصينية في مشاريع عملاقة طموحة تهدف إلى تنويع الاقتصاد بعيدا عن الوقود الأحفوري.

وقال وزير الاستثمار السعودي خالد الفالح إن زيارة شي ستسهم في رفع وتيرة التعاون الاقتصادي والاستثماري بين البلدين، حيث تقدم الزيارة للشركات والمستثمرين الصينيين "عوائد"، بحسب وكالة الأنباء السعودية.

وتم الاتفاق على مذكرة تفاهم مع شركة هواي الصينية للتكنولوجيا في

الرياض - شهد اليوم الثاني من زيارة الرئيس الصيني شي جين بينغ إلى السعودية توقيع اتفاقيات بمليارات الدولارات، ما يظهر أن بكين نجحت في أن تستفيد من حالة البرود بين الرياض وواشنطن وأن تضع يدها على مكاسب الولايات المتحدة ونفوذ شركاتها في السعودية حين كانت أميركا هي الشريك الأول الذي يحصل على أهم الصفقات والاستثمارات.

وتراقب الولايات المتحدة بقلق تنامي النفوذ الصيني في الخليج والشرق الأوسط كل. يأتي هذا في وقت استقطبت فيه القمة العربية - الصينية عددا مهما من الزعماء العرب وإن غاب عنها رئيس القمة العربية الحالي الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون.

وصافح ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان الرئيس الصيني عندما خرج من سيارته لدى وصوله إلى قصر اليمامة في الرياض، المقر الرسمي للعاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز ومقر الديوان الملكي، بحسب لقطات بثتها وسائل الإعلام الحكومية.

وفي وقت لاحق اجتمع الرئيس الصيني مع العاهل السعودي، ووقع بحضور ولي العهد على "اتفاقية الشراكة الإستراتيجية الشاملة بين المملكة والصين"، حسب ما أفادت به وكالة الأنباء السعودية. كما اتفقا على عقد اجتماع لقادة الدولتين كل عامين.

وقال شي، حسب ما نقل عنه الإعلام الرسمي الصيني، "التعاون الصيني - السعودي له آفاق مستقبلية واسعة، وينظر الطرف الصيني إلى الطرف السعودي على أنه قوة مهمة في عالم متعدد الأقطاب، ويولي مسألة تطوير شراكة إستراتيجية شاملة مع المملكة العربية السعودية أهمية بالغة".

واشنطن تقول إن الزيارة

مثال على محاولات الصين

توسيع نفوذها لكن ذلك

لن يغيّر سياسة أميركا في

الشرق الأوسط

وبحسب وسائل إعلام سعودية حكومية ستشهد الزيارة توقيع اتفاقيات بنحو 29.3 مليار دولار في عدة مجالات، في وقت تسعى فيه الصين إلى تعزيز اقتصادها المتضرر من فايروس كورونا، بينما يسعى السعوديون، حلفاء الولايات

«صحوات» صومالية ومسيّرات تركية وأميركية تزعزع سيطرة «الشباب»

يمكن هزيمة الحركة، حيث وفرت عنصر المفاجأة والتفوق العسكري لصالح الجيش".

واعترير توريري أن "مجيء (رئيس الصومال) حسن شيخ محمود (16 مايو 2022) شكل نكسة جديدة للحركة، إذ أصّر على دحر نفوذها الأخذ في الاتساع منذ السنوات الخمس الأخيرة، كما أن انتفاضة العشائر ضد الحركة ساهمت في مكافحتها وطردها من مناطق عديدة، إضافة إلى دعم جوي من مسيرات تركية وأميركية للقضاء على بؤر الإرهاب". ورجّح المدير السابق لجهاز المخابرات أن "تفكك حركة الشباب إذا استمرت المواجهات وفتحت جبهات أخرى ضدها في جنوب البلاد".

والمالية، خاصة عند فتح جبهات عسكرية جديدة في ولايتي جوبالاند وجنوب غربي الصومال".

وحقق الجيش الصومالي تفوقا عسكريا نوعيا بدخول المسيرات التركية والأميركية على خط المواجهات عبر جمع معلومات استخباراتية وتنفيذ هجمات ضد تجمعات الحركة وسط البلاد.

وقال المدير الأسبق لجهاز المخابرات الصومالي الجنرال عبدالرحمن توريري إن "حركة الشباب لم تواجه من قبل ضغطا عسكريا كالذي تواجهه حاليا". وأضاف أن "المسيّرات الأجنبية أفقدت الحركة زمام المبادرة والسيطرة على الوضع، فمن دون هذه المسيّرات لا

والأميركي في الصراع ضد حركة الشباب، خاصة تركيا لمشاركاتها بطائرات بيرقدار (دون طيار) في استهداف الحركة وضرب معاقلها قبل المواجهات الميدانية المحسومة لصالح الجيش".

وفي حال واصل الجيش زحفه نحو آخر معاقل الحركة في حرر طيري الساحلية وعيل طيري في إقليمي جليجو ومدغ (وسط)، فإن "واقعا جديدا سيتشكل في الصومال"، بحسب سهل. وأعرب عن اعتقاده بأن "الحركة لن تستطيع مواجهة الحملات العسكرية البرية والجوية، ولا ستبعد أن تتعرض لقيادتها لأزمات إدارية على صعيد ضبط الوضع والسيطرة القيادية والعسكرية

وقال الباحث في شؤون الحركات الإسلامية ومحرر موقع "قراءات صومالية" (مستقل) عبدالرحمن سهل إنها "بداية حقبة لتقويض قدرات الحركة وكسر شوكتها وتراجع نفوذها ميدانيا".

وشدد على أن "فقدان الحركة أهم معقل لها في إقليم شبيلي الوسطى منذ عام 2016 يعتبر فصلا جديدا من فصول القتال".

وثمة أمر أكثر أهمية وهو "امتلاك الجيش زمام المبادرة في الحرب على الحركة والتحامه مع سكان المنطقة". وتابع أن "استعادة القوات الصومالية لهذه المدينة الإستراتيجية تعني أيضا أهمية الدور التركي

على الحدود الفاصلة بين إقليمي هيران وشبيلي الوسطى بولاية هيرشبيلي الفيدرالية.

وأدى هذا الانسحاب إلى تقهقرها عسكريا بفقدانها السيطرة على مدينة إستراتيجية تربط الأقاليم الوسطى بالجنوبية وكانت مركز تدريب عسكري ومنطلقا لهجمات ضد الأقاليم الوسطى، كما كانت تضم محاكم الحركة وموقعا لجمع "الزكاوات" (الإتاوات) والضرائب من السكان.

ويوما بعد آخر، يوسع الجيش الصومالي عملياته العسكرية ضد الحركة، بمساندة مسلحين من العشائر وسط البلاد ومسيّرات أجنبية، لاسيما تركية وأميركية، تستهدف تحركات وتنقلات حركة الشباب.

مقديشو - تواجه حركة الشباب الصومالية المرتبطة بتنظيم القاعدة ضغطا عسكريا كبيرا في الأونة الأخيرة قاد إلى تراجعها في ظل اعتماد الحكومة على مسيرات تركية وأخرى أميركية، وخاصة الاستفادة من قوات عشائرية محلية شبيهة بالصحوات التي تشكلت في العراق لمواجهة تنظيم القاعدة بعد الغزو الأميركي سنة 2003.

وبدا مسلحو العشائر في يوليو هجوما على المعاقل والقرى التي تسيطر عليها الحركة في إقليم هيران وسط البلاد، ما دفعها للانسحاب إلى الأعراش وشن هجمات مضادة بين حين وآخر. ومنذ أيام قليلة، انسحبت الحركة من مدينة أنن ببال الإستراتيجية (وسط)

وزير المالية الإسرائيلي المقبل يضع الدين في صدارة أولوياته

وينص الاتفاق بين شاس والليكود على أن يتولى زعيم الحزب الديني المتشدد أرييه درعي وزارتي الداخلية والصحة في الحكومة المرتقبة، كما سيشغل منصب نائب رئيس الوزراء. لكن من بين العقبات التي تعترض الاتفاق إدانة درعي بارتكاب مخالفات ضريبية، مما يمنعه من العمل في مجلس الوزراء بحسب المدعي العام الإسرائيلي.

ومع ذلك سيسعى البرلمان الإسرائيلي، الذي يشكل حزب نتניהو وحلفاؤه أغلبية فيه حاليا، إلى تمرير تشريع يسمح لدرعي بالخدمة في الحكومة قبل توقيع الاتفاق الائتلافي.

وفي حال تأكيد ذلك سيصبح درعي أول نائب لرئيس الوزراء من اليهود المتشددين.

وتوقع محللون سياسيون إسرائيليون أن يعلن نتניהو عن ائتلافه الحكومي بعد أيام من تكليفه من قبل الرئيس إسحاق هرتسوغ في 13 نوفمبر.

لكن المحادثات لتشكيل الائتلاف

أثبتت أنها معقدة، إذ اضطر نتניהو

إلى إعطاء حقايب حساسة لشخصيات

مثيرة للجدل وخصوصا التحالف مع

”القوة اليهودية“ بزعامة بن غفير الذي

سيتولى حقبة الأمن الداخلي.

كلما اتبعنا التعاليم اليهودية وعملنا بالوصايا لاستيطان الأرض وزدنا التضامن، منحنا الرب وفرة عظيمة

وتنتهي مهلة تكليف نتنياهو لمدة 28 يوما في منتصف ليل الأحد، لكن خيار التمديد لأسبوعين إضافيين ليس مستبعدا إذ مازال هناك عدد من القضايا العالقة بما في ذلك توزيع الحقايب الوزارية داخل حزب الليكود.

وأبدى وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي المتخفية ولايته عومر بارليف الأربعا تخوفه من أن ”يشعل“ خلفه في المنصب إيتمار بن غفير الشرق الأوسط ويقود إلى اندلاع انتفاضة فلسطينية ثالثة.

جاء ذلك أثناء إجابته عن أسئلة الصحافيين خلال مؤتمر لـ”معهد القدس للأبحاث السياسية“ (مستقل)، وفق تغريدات لبارليف في حسابه على تويتر. ولدى سؤاله عما إذا كان يخشى أن ”يشعل“ بن غفير الشرق الأوسط، قال بارليف ”بالطبع أخشى ذلك، أيضا في حال قرر بن غفير الصعود (اقتحام) إلى جبل الهيكل (الحرم القدسي/المسجد الأقصى) وهو في منصبه كوزير“.

وأضاف ”بالتأكيد يمكن أن يحدث ذلك، إذا عمل (بن غفير) على تغيير الإجراءات المعمول بها حاليا والتي بموجبها لا يصلي اليهود في جبل الهيكل، سيفجر ذلك الشرق الأوسط، لا شك في ذلك“.

وبموجب الوضع الراهن في الحرم القدسي يحظر على اليهود الصلاة في المسجد الأقصى، لكن خلال الفترة الماضية تزايدت اقتحامات المستوطنين للمسجد والتي يؤدون خلالها صلوات تلمودية.

● القدس - قال بتسلئيل سموتريتش، الذي من المتوقع أن يتولى وزارة المالية في الحكومة الإسرائيلية الجديدة، إن إستراتيجيته الاقتصادية ستكون مشبعة بالمعتقدات الدينية من التوراة، وأضاف أنه يرى أن ذلك سيساعد على ازدهار البلاد.

ويتزعم سموتريتش حزب ”الصهيونية الدينية“ اليميني المتطرف. وقال إنه كوزير للمالية سيتعمق في التفاصيل الدقيقة الداخلية للملف الاقتصادي، لكنه شدد على أن ما جاء في التوراة يدلل على أن طاعة الرب تجلب الازدهار.

وعرض رئيس الوزراء الإسرائيلي المكلف بتشكيل الحكومة بنيامين نتنياهو على سموتريتش تولي حقيبة المالية لمدة عامين. ومن المقرر أن يخلفه في المنصب بعد ذلك أرييه درعي زعيم حزب شاس المتشدد.

والمعروف عن سموتريتش على نطاق واسع هو مواقفه السياسية المتشددة أكثر من أرائه الاقتصادية التي تتسم بالحفظ المالي، وفقا لما يقوله حزبه.

وتحدث عن نهجه خلال مقابلة مع مجلة ميشباشا وبث تلفزيون القناة 12 الإسرائيلية مقتطعات من هذه المقابلة.

وقال سموتريتش ”جربوا العديد من النظريات الاقتصادية، صحيح؟ جربوا الرأسمالية والاشتراكية. لكن هناك أمر واحد لم يجربوه: ”إذا أعطت“، في إشارة إلى ما قيل في الكتاب اليهودي المقدس عن الانصياع لإرادة الرب.

وأضاف سموتريتش أن المؤمنين، الذين قال إنه من بينهم، يعتقدون أنه ”كلما أعلت إسرائيل من شأن التوراة واتبعت التعاليم اليهودية وعملت بالوصايا لاستيطان الأرض وزادت من اللطف والتضامن، منحنا الرب وفرة عظيمة“.

وضمن نتنياهو الخميس الأغلبية البرلمانية اللازمة في الائتلاف الحاكم بعد فوز حزبه في انتخابات جرت في الأول من الشهر الماضي لكنه لم ينته بعد من اتفاقات تشكيل الائتلاف، وفي انتظار ذلك لا تزال حكومة تسيير الأعمال قائمة.

وابرم رئيس الوزراء الإسرائيلي المكلف صفقة مع حزب شاس الديني المتشدد الخميس، في خطوة مهمة تجعله أقرب إلى تشكيل الحكومة.

وبموجب الصفقة سيحصل حزب شاس على خمس حقايب وزارية في الحكومة المقبلة التي يتوقع أن تكون الأكثر يمينية في تاريخ إسرائيل. وقال نتنياهو الذي شغل منصب رئيس الوزراء لأطول مدة في تاريخ إسرائيل (من 1996 إلى 1999 ثم من 2009 إلى 2021) ”تحققنا خطوة أخرى على طريق تشكيل الحكومة“.

ووقع حزب الليكود اليميني بزعامة نتنياهو صفقات ائتلافية مع ثلاثة أحزاب يمينية متطرفة هي ”الصهيونية الدينية“ المتطرف و”القوة اليهودية“ بزعامة إيتمار بن غفير و”نعوم“ المعروف بمواقفه القومية والمناهضة لمجتمع الميم.

والاتفاقان مع الحزبين المتدينين المتطرفين شاس ويهودوت هتوراه (التوراة اليهودية الموحدة) لتشكيل الحكومة المقبلة، مؤقتان وغير ملزمين.



حقبة مرتقبة من تعزيز الاستيطان

هل يمهد التصعيد بين حزب الله والتيار الوطني الحر للقطيعة جبران باسيل يتهم حزب الله بالنكت بتعهداته



لا استحقاق رئاسيا من دوني

تحديداً ستعزز ضرورة الإسراع في الذهاب إلى انتخاب رئيس جديد، وهو ما كان التيار الوطني الحر من أبرز الداعين إليه، في حين أن موقف حزب القوات اللبنانية بالإضافة إلى مواقف الطبريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي التي تأخذ منحني تصاعديا بوجه من يصفهم بالمعركلين.

ولم يذهب حزب الله إلى الإعلان عن تبني ترشيح فرنجية بشكل رسمي حتى الآن، مارهانا على عامل الوقت، في سياق السعي لتأمين الأرضية المناسبة لانتخابه، سواء كان ذلك عن طريق إقناع التيار الوطني الحر بالسير به أو من خلال بروز معطيات دولية وإقليمية نصب في صالحه.

وتشير مصادر سياسية إلى أنه بعد الأزمة التي برزت بعد جلسة مجلس الوزراء بات من الصعب تصور التفاهم بين حزب الله والتيار الوطني الحر على اسم فرنجية، خصوصا أن وزراء تيار المردة كانوا من بين الذين ساهموا في تامين نصاب انعقاد الجلسة.

ولفتت المصادر إلى أن التوتر في العلاقة بين الحزب والتيار، خصوصا بعد المواقف التصعيدية من جانب الأخير، لن تكون مساعدة في هذا المجال.

ومن بين الكتل النيابية المعارضة، هناك من يعتبر أنه من الممكن الاستثمار في هذا الخلاف، خصوصا لناحية السعي لفتح قنوات اتصال، ولو بصورة غير مباشرة، مع رئيس التيار الوطني الحر بهدف الاتفاق على اسم لرئاسة الجمهورية، لاسيما أن حزب الله عاجز في ظل هذا الخلاف عن تأمين الأغلبية اللازمة لتأمين فوز مرشحه في الاستحقاق الرئاسي.

وفي المقابل هناك من يعتبر أن هذا الواقع يعطي حزب الله أيضا القدرة على الذهاب إلى خيارات بديلة بعيدا عن التيار الوطني الحر، منها الاتفاق مع الأفرقاء الآخرين حول كيفية مقاربة الاستحقاق الرئاسي، لكن المصادر السياسية المطلعة تشدد على أن هذا الأمر من المستبعد أن يكون على اسم فرنجية، نظراً إلى أن غالبية القوى المعارضة تعتبر أنه من المرشحين المحسوبين على فريق واحد، بينما التسوية من المفترض أن تكون على مرشح وسطي.

وبين السيناريوهين، تلتفت المصادر نفسها إلى أن هناك سيناريو ثالثا يقوم على معادلة الذهاب إلى معالجة الخلافات القائمة بين حزب الله والتيار الوطني الحر لمنع تفاقم الأمور، لكنها تستبعد أن تكون هذه المعالجة على أساس الاتفاق على السير بترشيح فرنجية وبالتالي من المفترض أن ينطلق البحث أيضا من عملية طرح الخيارات البديلة على بساط البحث، الأمر الذي كان التيار الوطني الحر قد أبدى استعدادا لأن تكون بالتفاهم مع سليمان فرنجية.

والموعد والضمانة، وهذه ليست المرة الأولى، أقله في الفترة الأخيرة“. والاثنتين الماضي عقدت حكومة تصريف الأعمال اللبنانية جلسة هي الأولى لها منذ شغور منصب رئاسة الجمهورية نهاية أكتوبر الماضي شارك فيها حزب الله ورفضها التيار الوطني الحر.

وبحسب الوزراء المعارضين لانعقاد الجلسة “لا يسمح الدستور لحكومة تصريف الأعمال بان تتسلم صلاحيات رئيس الجمهورية، وهي فاقدة للصلاحيات الدستورية ولللقة البرلمانية“.

ومنذ سبتمبر الماضي أخفق البرلمان اللبناني 9 مرات في انتخاب رئيس جديد للجمهورية خلفا لميشال عون الذي انتهت ولايته في الحادي والثلاثين أكتوبر الماضي.

ولا يمكن النظر إلى تداعيات جلسة مجلس الوزراء بجمزل عن الاستحقاق الرئاسي، نظراً إلى أن الاعتراضات عليها من جانب القوى المسيحية

وتابع “قلنا بوضوح إن الحكومة لن تجتمع إلا في حالات الضرورة والحاجة الملحة، وفي حال اجتماعها، فإن قراراتها ستؤخذ بالإجماع“.

وفي معرض الرد على باسيل قال الحزب إن “الصادقين (في إشارة إلى نفسه) لم ينكثوا وعداً، وقد يكون الأمر التمس على الوزير باسيل، فأخطأ عندما اتهم الصادقين بما لم يرتكبوه“.

ورأى الحزب أن “مسارعة بعض أوساط التيار إلى استخدام لغة التخوين والغدر والنكت، خصوصاً بين الأصدقاء، هو تصرف غير حكيم وغير لائق“.

والثلاثاء قال باسيل في مؤتمر صحفي إن “جلسة مجلس الوزراء (الاثنين) غير دستورية وغير شرعية وغير ميثاقية“، معتبراً أنها “إعدام للدستور وضربة قاتلة للطائف وطعنة لاتفاق وطني حصل وأعلن عنه في مجلس النواب“.

وأضاف “مشكلتنا مع الصادقين (يقصد حزب الله) الذين نكتوا الاتفاق

إضراب القضاة في لبنان يعلق مصير المواطنين الموقوفين

كيف أن 13 سجيناً انھوا محكوميتھم منذ شھرین ونصف الشھر، ويفترض أن يكونوا غادرو السجن لكنھم ما زالوا قابعين فيه بسبب عدم التّام هيئات محاكم الجنایات لتقرر ادغام الأحكام الصادرة بحقھم حتى يصدر قرار إلى أمر السجن بالإفراج عنھم“.

وقبل شھرین، أوقفت القوى الأمنیة شاباً سورياً بتهمة الترويج للمخدرات، لكنه لم يخضع لعایة الآن إلى أي تحقّق قضائي بسبب توقف النّیابة العامة عن العمل، وفق ما تقول محاميته جوسلين الراعي ، مشيرة إلى أنه لم تصدر حتى مذكرة توقيف بحقھ.

وبوضّح مسؤول “كان یغار شهریا حوالي 350 شخصاً بین موقوف بإخلاءات سبیل أو محكوم انتهت مدة محكومیتھ، أما الآن فیغار السجون حوالي 25 شخصاً شهریا“ فقط، موضّحاً أن غالبية هؤلاء یخرجون بعد “تدخل وسطاء لدى قضاة للبت في ملفاتهم“.

وبمعزل عن الأزمة الاقتصادية، تتسبب البیروقراطية داخل النظام القضائي في لبنان أساساً بتأخیر البتّ في القضايا المرفوعة وإصدار الأحكام النّهائیة. وتغید تقديرات عن وجود قرابة ثمانية آلاف سجين، لم تصدر أحكام بحق غالبیتھم. وفاقم إضراب القضاة الوضع سوءاً.

ویروي مصدر قضائي في قصر العدل في منطقة بعیدا، قرب بیروت، الخبّ: “

لیست هذه المرة الأولى التي یهاجم فیھا رئیس التيار الوطني الحر جبران باسيل حلیفه حزب الله، إلا أن التصعيد الأخير قد یمهد لقطیعة سیاسیة خاصة وأن لدى حزب الله خيارات بديلة للمضي قدما في إنجاز الاستحقاقات الدستورية.

● بیروت - عاد التصعيد بین التيار الوطني الحر وحزب الله في لبنان إلى الواجهة لیطرح تساؤلات بشأن مستقبل تحالفھما.

وفيما یدھب مراقبون إلى أن التصعيد الأخير یمثل بداية قطیعة سیاسیة بین الطرفين، یرى آخرون أن الحزب الذي یدعم رئیس تیار المردة سلیمان فرنجیة لرئاسة لبنان لن یفرض في التيار الوطني الحر في ظل وجود خلافات مع البیئة المسيحية لا تخدم أجنداته.

ویشیر مراقبون إلى أن حزب الله یعمل خلف الكوالیس لحل معادلة صعبة تتمثل في دعم فرنجیة لرئاسة لبنان مع المحافظة في الآن ذاته على التحالف مع التيار الوطني الحر ورئیسھ باسيل الطامح أيضاً لخلافة الرئيس المنتهية ولايته ميشال عون.

وقال حزب الله في بیان الخميس، إنه لم یعد أحداً بعدم حضور الجلسات الطارئة للحكومة، وذلك رداً على اتهامات بالغدر ونكت الوجود وجههه لا حلیفه باسيل.

لدى حزب الله القدرة على الذهاب إلى خيارات بديلة بعيدا عن التيار الوطني الحر في مقاربة الاستحقاق الرئاسي المتعثر

وأوضح الحزب أنه “لم یقدّم وعداً لأحد بان حكومة تصريف الأعمال لن تجتمع إلا بعد اتفاق جميع مكوناتها على الاجتماع“.

وأضاف أنه “لم یقدّم كذلك وعداً للتيار الوطني الحر بأنه لن یحضر جلسات طارئة للحكومة إذا غاب عنها وزراؤه (التيار)“.

إضراب القضاة في لبنان يعلق مصير المواطنين الموقوفين

● بیروت - منذ أشهر، یقع سائق سيارة الاجرة یوسف ضاهر في السجن من دون توجيه أيّ اتهامات له، جراء إضراب مفتوح ینفذه القضاة منذ الصيف احتجاجا على تدهور قيمة رواتبھم على وقع انهيار اقتصادي لم یوفر قطاعا من تداعیاته.

ویشكل إضراب القضاة الذي یساهم في إبقاء قضايا مصیریة وملفات موقوفین معلقة، دليلاً إضافياً على حالة الانھیار الكامل الذي تعیشھ المؤسسات العامة في لبنان، حيث بات الحصول على جواز سفر أو إنجاز معاملة في الدوائر العقارية أو في المحاكم یحتاج إلى معجزة.

یومياً، یوجّه ضاهر رسائل من داخل سجنه في مدينة طرابلس (شمال) عبر خدمة واتساب إلى محامیه لسؤاله عما إذا أنھی القضاة اعتكافھم، بعدما تقدّم قبل أشهر بطلب لإخلاء سبیلھ، ما زال البتّ فيه معلقاً.

وقبل ثمانية أشهر، أوقفت القوى الأمنیة ضاهر، بعدما أقل بسيارته منهما بجريمة خطف، من دون علمه كما یقول. وبعد استكمال التحقیقات معه، لم یوجّه له أيّ اتهام، فتقدم محامیه بطلب لإخلاء سبیلھ، لكن بدء القضاة لإضرابھم حال دون البتّ في الطلب.

ومنذ بدء الانھیار الاقتصادي قبل ثلاث سنوات، تتكرّر إضرابات موظفي القطاع العام الذين تدهورت رواتبھم جراء انهيار قيمة الليرة وخسارتھا

الخلافات السياسية تعمق أزمات كردستان العراق

الصراع بين الاتحاد الوطني والحزب الديمقراطي يمتد إلى العقارات والأراضي



مساع لحفظ وحدة الإقليم واستقراره

وقالت الوزارة في بيان "هاجمت قوة قوامها نحو 50 شخصا مديرية التسجيل العقاري في جمجمال وطلبت من مدير الدائرة تسليم جميع قضايا منطقة قادر كرم والتي يتراوح عددها بين 350 و 400 ملف دون أي كتاب رسمي صادر من القضاء أو من أي جهة رسمية".

وأوضح البيان أن المدير لم يستجب لطلبهم فكسروا قفل بوابة غرفة الملفات، وأخذوا جميع ملفات ممتلكات منطقة قادر كرم، وصادروا قرص كاميرا المراقبة. وعدت الوزارة هذا الفعل خرقا لسيادة القانون، وتعدياً على هبة مؤسسات حكومة إقليم كردستان وانتهاكا صارخاً لوثائق وملكية مواطني المنطقة.

وقالت وزارة العدل الكردستانية "إننا ندين ونستنكر بشدة هذا الاعتداء على الدوائر الحكومية، الذي يتعارض مع القانون والمصلحة العامة".

ودعا بيان الوزارة الجهات الرسمية والأجهزة الأمنية في المنطقة ومكتب المدعي العام إلى الكشف عن هوية مرتكبي هذا الفعل في أقرب وقت ممكن واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة لمعاقبتهم وإعادة تلك الملفات إلى مديرية التسجيل العقاري في جمجمال.

العديد من الملفات التي يجب التعاطي معها بجدية والتي طرحها رئيس الاتحاد الوطني من خلال لقاءات عدة، وعلى رأسها استحقاقات حكومة الإقليم لدى الحكومة المركزية ومسألة المناطق المتنازع عليها، بالإضافة إلى الإيرادات المالية والية توزيعها بين محافظات الإقليم".

وتابع صحبت "وهناك أيضا مطلوبون قضائيا في المناطق الخاضعة لسيطرة الحزب الديمقراطي الذي لم يكتف بإيوائهم فحسب بل شكّل لهم قوات عسكرية رغم أنهم متهمون بجرائم قتل واغتيالات، والآن هم أحرار في أربيل، ونحن ندعو إلى أن تأخذ مسألة اغتيال الضابط الأمني هاوكر جاف مجراها

القانوني دون الإساءات السياسية لأغراض ممارسة الضغط على طرف أو آخر؛ الاتحاد الوطني يأمل من الحزب الديمقراطي فتح صفحة جديدة لدرد المخاطر التي تهدد إقليم كردستان". وكشفت وزارة العدل في إقليم كردستان الخميس أن قوة كبيرة اقتحمت مديرية التسجيل العقاري في قضاء جمجمال بمحافظة السليمانية وصادرت مجموعة من الملفات.

إضافة إلى هيمنة الحزب الديمقراطي الكردستاني على مفاصل الحكم والمؤسسات الحكومية ومحاولاته الرامية إلى تهيش وإقصاء الاتحاد الوطني الكردستاني بشتى السبل والوسائل". وأضاف صحبت أن "الاتحاد الوطني التزم بما يقع عليه من مسؤوليات لتحقيق الشراكة بهدف إنهاء الأزمات التي تواجه إقليم كردستان".

وفيما يتعلق بالاتهامات التي يواجهها الحزب الديمقراطي إلى الاتحاد الوطني بخصوص إيواء الاتحاد عددا من المتورطين في مسألة اغتيال الضابط هاوكر جاف أكد صحبت أن "الاتحاد الوطني دحض كل تلك الادعاءات وفندها تفنيدا مطلقا، وأن الحزب الديمقراطي يحاول من خلال القضية ممارسة الضغط على الاتحاد الوطني الذي منع تصدير الغاز من إقليم كردستان إلى تركيا على شاكلة النفط الذي يشوبه الكثير من الفساد، لذلك فإن الاتحاد الوطني يدفع ضريبة التزامه بالمبادئ والأسس الصحيحة لإدارة موارد الإقليم، لأننا لا نشهد ذلك من قبل حكومة الإقليم والحزب الديمقراطي الكردستاني، ومن ثم هناك

الهورامي إلى أن حكومة الإقليم كانت قد طرحت فكرة تشكيل قوة عسكرية مشتركة بين وراثي الداخلية والبيشمركة، على أن تكون تحت إمرة نائب رئيس مجلس الوزراء قوباد طالباني، لكن طرفا في الاتحاد الوطني أبلغ الفريق الحكومي إبلاغ الحزب الديمقراطي الكردستاني بأنه في حال نشر الاعترافات بخصوص قضية اغتيال هاوكر جاف فستندلع حروب داخلية.

ورد الاتحاد الوطني بالنفي على اتهامات مسؤولين في الحزب الديمقراطي بضلوع قادة أمنيين من الاتحاد في قضية اغتيال الضابط الأمني هاوكر جاف، قائلًا إن القضية ذات دوافع سياسية.

وأكد عضو الاتحاد الوطني الكردستاني عباس صحبت في تصريح لـ"العرب" أن "الاتحاد الوطني، وعبر رئيسه بافل طالباني والعديد من قيادات الحزب، أعلن قبل أيام أن الأبواب مفتوحة أمام الحزب الديمقراطي للتفاهم حول القضايا العالقة في العراق وإقليم كردستان، كما أن الاتحاد الوطني لديه ملاحظات جدية بشأن إدارة الحكم في إقليم كردستان ومسألة الشراكة

تتزايد حدة التصعيد الإعلامي بين الحزبين المتناقسمين للسلطة في كردستان العراق رغم سعي رئيس الإقليم نيجيرفان بارزاني لتذويب الخلافات وتقريب وجهات النظر. ويختلف الحزبان بشأن مواضيع عديدة بدءاً من تقاسم عائدات النفط، مروراً بالأموال المخصصة للتنمية في أربيل والسليمانية، وصولاً إلى دور التشكيلات الأمنية وحدودها.

● أربيل (كردستان العراق) - لا تزال الخلافات السياسية تتصاعد في كردستان العراق بين الحزبين الرئيسيين اللذين يتقاسمان السلطة في أربيل، رغم مساعي راب الصنع التي يقودها رئيس الإقليم نيجيرفان بارزاني والتي حالت حتى الآن دون وقوع صدامات بين الحزبين اللذين يملكان فصائل عسكرية. ولا يقتصر الصراع بين الحزبين على المستوى السياسي، حسب مراقبين، بل يتم تسخير لخدمة أهداف أخرى منها الاستفادة من العقارات والأراضي. وكلما طرحت مبادرة لتقريب وجهات النظر بين الحزبين الرئيسيين، وهما الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني، طرأت تصريحات لتقوض المساعي الرامية إلى تهدئة الخطاب الإعلامي المتشنج الذي يتسم بتبادل الاتهامات.

ولا تزال الأزمة السياسية والخلافات الحادة بين الحزبين تراوح مكانها. وبين الحين والآخر يطلق مسؤولون من كلا الجانبين تصريحات تنهم الطرف الآخر بتعقيد الأوضاع السياسية رغم تمسكهما بالانفتاح وقبول الحوار، وسط انعدام الثقة حيث يؤكد أحد أشهر قادة الاتحاد الوطني الكردستاني ملا بخنيار أن "الحزبين فقدوا الثقة ببعضهما البعض".



فيسال هوري
الاتحاد الوطني يضع عراقيل جمة أمام حكومة الإقليم

ووصلت الأمور في الإقليم إلى حد أن الإدارة الأميركية تنشر بالقلق من الصراعات والخلافات القائمة بين الحزبين الحاكمين. ونقلت وكالة رويترز عن مسؤول أميركي، دون ذكر اسمه، قوله "إن الإدارة الأميركية قلقة من التطورات الأخيرة بين الحزبين الرئيسيين"، مؤكدا أن واشنطن تدعم التعاون والتنسيق المشترك بين الحزبين لحل المشكلات الأساسية بينهما بشكل يصب في مصلحتهما ومصلحة الولايات المتحدة. وفي أحدث تصريح لأحد مسؤوليه اتهم الحزب الديمقراطي الكردستاني غريمه السياسي الاتحاد الوطني الكردستاني بمحاولات التضليل بشأن قضية اغتيال الضابط الأمني هاوكر

هجمات الحوثيين تجعل اليمن في وضع مالي حرج

كطريق للتوصل إلى تسوية سياسية تحت رعاية الأمم المتحدة". وفي الأشهر الأخيرة شنت جماعة الحوثي هجمات على ثلاثة موانئ نفط، هي الضبة والتشبيمة وقنا في محافظتي حضرموت وشبوة شرقي اليمن، وسط دعوات محلية ودولية لوقف الهجمات والحوثيون، الذين يملكون السلطة الفعلية في شمال اليمن، يعيقون قدرة الحكومة المعترف بها دوليا على تصدير النفط وهو مصدر حيوي لإيرادات الدولة، وذلك من خلال شن هجمات بطائرات مسيرة على الموانئ في جنوب البلاد لمنع الناقلات من تحميل النفط الخام. وردت الحكومة بإجراءات من المرجح أن تزيد من منع تدفقات الوقود إلى المناطق التي تخضع لسيطرة الحوثيين. وتبذل الحكومة الشرعية، التي طردها الحوثيون من العاصمة صنعاء أواخر عام 2014، جهودا حثيثة لدفع رواتب موظفي الدولة التي تعتمد على الاستيراد.

ووقع صندوق النقد العربي الشهر الماضي اتفاقا قيمته مليار دولار مع السلطات التي مقرها عدن فيما قال مهران بالبح المركزي لرويتز إنه جزء من مساعدة مالية أوسع تم تخصيصها في الآونة الأخيرة لدعم الحكومة. وباتى تنامي التوترات بين الحكومة والحوثيين بالتزامن مع تعثر الجهود التي تقودها الأمم المتحدة للتوصل إلى اتفاق هدنة جديد لأكثر من شهرين بعد

على البنية التحتية في اليمن جعلت الحكومة في وضع مالي حرج جدا". وبين أن الهجمات "تمنع اليمن من تصدير النفط، وهذا ما يجعل من الصعب عليه دفع الرواتب وتقديم الخدمات التي يعتمد عليها الملايين من اليمنيين". وفي تعبير عن امتعاضه من تبعات الهجمات قال أوبنهايم "هذه الحرب الاقتصادية غير مقبولة على الإطلاق، وستستمر في إدامة هذه الهجمات ونيذل قصارى جهودنا لمساعدة الحكومة اليمنية على تصدير النفط".

وشدد على "أهمية أن تنصّب الجهود على استمرار الهدنة ووقف إطلاق النار

● الرياض - قال السفير البريطاني لدى اليمن ريتشارد أوبنهايم إن هجمات الحوثيين على الموانئ جعلت الحكومة اليمنية في وضع مالي حرج جدا، فيما صعدت الجماعة الحوثية الموالية لإيران حربها الاقتصادية ضد الحكومة الشرعية باتخاذها إجراءات لتعطيل عائدات النفط الحكومية وتدفقات الوقود مع تعثر جهود السلام، مما يسهم في احتداد المعاناة الإنسانية في البلاد. وأضاف السفير البريطاني الذي التقى عددا من الصحفيين اليمنيين الأربعاء في العاصمة السعودية الرياض أن "الهجمات الإرهابية الأخيرة للحوثيين



السلاح هو الفيصل

سلطنة عُمان تتيح التصويت في الانتخابات عبر الهواتف الذكية

أعضاء المجالس البلدية للفترة الثالثة عبر الموقع الإلكتروني للانتخابات، مشيرة إلى أن عدد الناخبين بلغ 731767 ناخبا، بينهم 347965 ناخبة.

● عُمان - أعلنت سلطنة عمان الخميس أنها ستجري بعد أيام انتخابات بلدية داخل البلاد وخارجها عبر الهواتف الذكية. وهذا الاقتراع عن بعد عبر الهواتف الذكية في انتخابات بلدية هو الأول عربيا.

وقالت وزارة الداخلية في بيان إن "التصويت في انتخابات أعضاء المجالس البلدية للفترة الثالثة سيكون عبر الهواتف الذكية للناخبين الموجودين خارج سلطنة عُمان وداخلها".

وبالنسبة إلى طبيعة الاقتراع بهذه الوسيلة، صرحت الوزارة بأنها "ستقوم خلال الأيام القادمة بتوضيح خطوات التصويت". وأرجعت هذه الخطوة إلى حرصها على "تطبيق أفضل الممارسات رقميا وتعزيز استخدام التقنيات الحديثة في العملية الانتخابية لتسهيل على الناخبين الإدلاء بأصواتهم بانسيابية ويسر". وفي أكتوبر الماضي أعلنت السلطنة أنها أتاحت التصويت لانتخاب أعضاء مجلس الشورى (غرفة نيابية) في ذلك الشهر عبر الهواتف الذكية للناخبين الموجودين خارج البلاد فقط. وكانت وزارة الداخلية أعلنت الأربعاء عن القوائم النهائية للناخبين لانتخابات

وأكدت الداخلية العُمانية تحديد يوم الثامن عشر ديسمبر الحالي موعدا لتصويت الناخبين الموجودين خارج سلطنة عُمان، ويوم الخامس والعشرين من نفس الشهر لتصويت الناخبين داخل السلطنة. ويخوض هذه الانتخابات 727 مرشحا بينهم 28 امرأة. وعبر محافظات السلطنة الـ11، أجريت أول انتخابات بلدية بالدولة الخليجية في ديسمبر 2012، وانتخب 192 عضوا قبل أن يرتفع العدد إلى 202 في انتخابات 2016، ومدة المجلس 4 أعوام.

فرنسا تتحرك لإنهاء الأزمة الصامتة مع المغرب

رهان على زيارة وزيرة الخارجية الفرنسية لحل المشاكل



الزيارة ستناقش ملف التأشيرات، ماذا عن قضية الصحراء؟

وافق المغرب مساء الأربعاء على تعيين كريستوف لوكورتية سفيراً جديداً لفرنسا في الرباط، وهذا التعيين الذي سيمهد لزيارة وزيرة الخارجية الفرنسية كاترين كولونا الخميس المقبل يعكس رغبة باريس في تهدئة التوتر الصامت منذ أشهر بين البلدين بسبب أزمة التأشيرات وموقف باريس الغامض من قضية الصحراء.

باريس - اتخذت باريس أولى الخطوات لإنهاء الأزمة الصامتة مع الرباط التي تعود بالأساس إلى تقليص فرنسا لعدد التأشيرات وغموض موقفها من قضية الصحراء، التي قال العاهل المغربي الملك محمد السادس إنها "النظارة" التي ينظر

بها المغرب إلى العالم. وتتوجه وزيرة الخارجية الفرنسية كاترين كولونا إلى الرباط يومي 15 و16 ديسمبر لمناقشة ملف التأشيرات الشائك وإعداد مشروع برنامج لزيارة الرئيس إيمانويل ماكرون المقررة في يناير، على ما أفادت الخارجية الخميس. وأوضحت متحدثة أن "الوزارة ستصل مساء يوم 15 وستعقد اجتماعاً في اليوم التالي مع نظيرها ناصر بوربيطة". وأضافت "سيناقشان كل مواضيع العلاقات الثنائية"، وذكرت خصوصاً ملف التأشيرات.

ومن المرتقب عقد مؤتمر صحفي إثر اللقاء الثنائي. وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية أن كلير لوجاندر خلال إحاطة صحفية إن الهدف هو "تحديد آفاق طموحة ومبتكرة لهذه العلاقة المميزة". وأضافت "فرنسا والمغرب شريكان كبيران على صعيد الاقتصاد والتعليم والأمن والتعاون، وبالتالي ستتم معالجة مجمل المواضيع في إطار هذه الزيارة".

وهذا الإجراء، الذي وصفته الرباط بأنه "غير مبرر" والمنظمات الإنسانية غير الحكومية بأنه "مهين" والأوساط المغربية الناطقة بالفرنسية بأنه "أخرق"، أدى إلى توتر في العلاقات بين البلدين منذ عام. ودافع ماكرون خلال قمة الفرنكفونية التي عقدت في تونس خلال الشهر الماضي على سياسة تقليص التأشيرات. وأكد ماكرون في مؤتمر صحفي وجود تسهيلات في الفترة الأخيرة حول ملف عودة المهاجرين الذين تتم إعادة ترحيلهم إلى بلدانهم، معتبراً في المقابل، أنه من غير المقبول ألا تتم إعادة الأجانب الموجودين في وضع غير نظامي والذين

لكنها ستثقل كاهلهم بمسؤولية التنمية المحلية التي تعد من مسؤوليات الدولة. وطالب الرئيس التونسي سعيد من أعضاء اللجنة الوطنية للصلح الجزائي الأربعة باستعادة 13 مليار دينار (حوالي 3 مليارات دولار) من الأموال المنهوبة في غضون 6 أشهر.

ويأتي ذلك في ظل جهود حكومية متعثرة للحصول على قرض من صندوق النقد الدولي بقيمة 1.9 مليار دولار وسط أزمة اقتصادية حادة لم تشهدهما البلاد منذ عقود. وحسب سعيد أعضاء اللجنة الذين ادوا اليمين أمامه على القيام بالمهام التي أوكلت لهم، والعمل على استرجاع الأموال التي نهبتم من الشعب التونسي. وقال "عملكم كبير وتاريخي، لكم 6 أشهر، توكّلوا على الله.. ولا تفزّطوا في أيّ ملّيم". وتابع "كلّ ملّيم من الأموال المنهوبة، يجب أن يعود إلى الشعب". ودعا أعضاء اللجنة إلى تحقيق هذا الهدف في ظرف 6 أشهر حتّى لا يتمّ الاضطرار إلى التمدد في عهدة اللجنة، حاثاً إياهم على تولي أمانة استرجاع أموال الشعب والعمل بكلّ حرية واستقلالية، لاسيّما وأنّ الوثائق التي تثبت حقوق أفرادهم موجودة لدى القطب المالي وفي تقرير اللجنة الوطنية لدعوى العمومية أو ما ترتب عنها من تقصي الحقائق حول الرشوة والفساد لسنة 2011.



في انتظار المشاريع التنموية

المجلس الرئاسي يسعى لإنهاء سيطرة عقيلة صالح وخالد المشري على العملية السياسية

وقبل ذلك زار عقيلة صالح والمشري القاهرة وعقدا لقاءات تهدف إلى الاتفاق على تشكيل سلطة تنفيذية جديدة بما في ذلك تغيير المجلس الرئاسي، والاتفاق على قاعدة دستورية تجرّى وفقها الانتخابات.

المبادرة جاءت غداة تعليق رئيس المجلس الأعلى للدولة التواصل مع رئيس مجلس النواب وأعمال اللجان المشتركة بينهما

ووصف مراقبون تحركات صالح والمشري بالعنيفة طالما أن الديببة المدعوم دولياً -وخاصة من تركيا- لا يؤيدها، لافتين إلى أن نتائجها لن تكون إلا استنساخاً لتجربة حكومة باشاغا. ويرى هؤلاء المراقبون أن هدف تحركاتهما هو إطالة عمر مجلسيهما أو تولي مناصب جديدة، حيث تواترت الأنباء بشأن الاتفاق على تولي عقيلة صالح منصب رئيس المجلس الرئاسي الجديد في حين يكون المشري نائبه.

وكان رئيسا مجلسي النواب والدولة يخططان قبل أيام لعقد اجتماع في مدينة الزنتان غرب ليبيا لا يُعرف ما إذا كان قد أُلغي بسبب قانون المحكمة الدستورية التي ستجرى عليها

طرابلس - يسعى المجلس الرئاسي الليبي بقيادة محمد المنفي لإنهاء سيطرة رئيس البرلمان عقيلة صالح ورئيس مجلس الدولة خالد المشري على العملية السياسية، ويخدم التوتر القائم بين الرجلين بسبب قانون إنشاء محكمة دستورية في بنغازي هذه المساعي. وأعلن المجلس الرئاسي الليبي الخميس عن مبادرة لحل الأزمة عبر لقاء تشاوري بين المجالس الثلاثة (المجلس الرئاسي ومجلس النواب والمجلس الأعلى للدولة)، بالتنسيق مع المبعوث الأممي الخاص إلى ليبيا عبدالله باتيلي.

وقال المكتب الإعلامي للمجلس في بيان إن المبادرة "تهدئ لحوار دستوري كأولوية لإنهاء المراحل الانتقالية تُضنّ فيه المبادرات والأفكار والرؤى التي طرحتها الأحزاب والقوى الوطنية على المجلس الرئاسي". وأوضح أن المبادرة "جاءت انساقاً مع نصوص خارطة الطريق الصادرة عن ملتقى الحوار السياسي الليبي والحاكمة للمرحلة، وانطلاقاً من المسؤولية الأخلاقية الواقعة على المجلس الرئاسي".

كما تأتي "حرصاً على إنجاز التوافق بين مجلس النواب والمجلس الأعلى على إصدار قاعدة دستورية تؤسس لانتخابات رئاسية وبرلمانية"، وفق البيان نفسه. وجاءت المبادرة غداة تعليق رئيس المجلس الأعلى للدولة خالد المشري التواصل مع رئيس مجلس النواب عقيلة صالح وأعمال اللجان المشتركة بينهما، إلى حين إلغاء قانون إنشاء محكمة دستورية بمدينة بنغازي (شرق) بدلاً من الدائرة الدستورية في المحكمة العليا بالعاصمة طرابلس (غرب). وبسبب خلافات بين مؤسسات الدولة حول قانوني الانتخاب (الرئاسي والبرلماني) تعثر إجراء انتخابات في 24 ديسمبر 2021. وتقرر إجراء تلك الانتخابات خلال ملتقى الحوار السياسي بين أطراف النزاع الذي انعقد أول مرة في تونس برعاية أممية، في نوفمبر 2020. وبعد فشل إجراء انتخابات في ديسمبر دخلت ليبيا في صراع جديد بعدما كلف مجلس النواب حكومة جديدة برئاسة فتحي باشاغا، لتتصارع مع حكومة الوحدة الوطنية المعترف بها دولياً برئاسة عبد الحميد الدبيبة الذي يرفض تسليم السلطة لإلحكومة تأتي عبر برلمان جديد منتخب.

وتنص المادة 110 من الدستور على أن المجلس الرئاسي هو السلطة التنفيذية العليا في ليبيا، ويتكون من خمسة أعضاء، كل واحد منهم يمثل فئة من الشعب الليبي، ويتم انتخابهم لمدة خمس سنوات قابلة للتجديد.

وأشار رئيس الدولة إلى أنّه بعد استرجاع الأموال المنهوبة من البلاد، سيتمّ التنسيق على كيفية توزيعها بطريقة عادلة.

وختم "كلّما ازدادت النصوص زادت اللصوص، يكفيها من هذا الوضع، ولتعود أموال الشعب التونسي". وشكّلت مبادرة الصلح الجزائي للرئيس سعيد أحد أبرز البرامج التي دعا إلى تحقيقها قبل سنوات والتي أكد أنها أولوية قصوى، وذلك في العديد من المناسبات وخاصة خلال الحملة الانتخابية عام 2019. وفي مارس الماضي أعلن سعيد طرح مرسوم يتعلق بالصلح الجزائي مع رجال الأعمال "حتى يسترد الشعب أمواله المنهوبة"، مؤكداً أنه "إجراء قانوني معروف وعوض النّزّ بالمّتهم في السجن، يدفع الأموال التي تمتّع بها بشكل غير مشروع إلى الشعب". ويهدف الصلح الجزائي، بحسب نص المرسوم الرئاسي، إلى استبدال الدعوى العمومية أو ما ترتب عنها من تتبع أو محاكمة أو عقوبات أو طلبات



المنفي يريد دورا أكبر

مبادرة الصلح الجزائي تحرر رجال الأعمال التونسيين من الابتزاز وتحملهم مسؤولية التنمية المحلية

قائلاً "أغلب رجال الأعمال يعتبرون أنهم دفعوا الضريبة مضاعفة في علاقة بتلك الأموال، والمخاوف في هذا الظرف موجودة، وهم يرون أنهم تحمّلوا المشقة منذ 12 عاماً ومن الضروري أن يأخذ بعين الاعتبار كل تلك المعطيات". وأردف ثابت "الرئيس قال منذ البداية إنه لا توجد مخاوف، وسيحزّهم من الابتزاز، لكن إلى حد الآن ليس ثمة رسائل طمأنة بخصوص ذلك". وأكد بدر الدين قمودي النائب السابق بالبرلمان المنحل، أن "المبادرة متأخرة جداً، لأن الوضع الاقتصادي الذي تعيشه البلاد كان يتطلب أن تكون في وقتها المناسب، وكان لا بدّ من تحريك القطب القضائي الاقتصادي والمالي وتعديل دوره وصلاحياته في هذا الإطار". وصرّح لـ"العرب"، "المبادرة موجّهة لمن نهبوا الأموال ومن طالت أياديهم المال العام، كما أن رجال الأعمال تم ابتزازهم من طرف حكومات سابقة، وهذه المبادرة تهدف لاستعادة الأموال لفائدة المجموعة الوطنية". واستطرد قائلاً "أن تأتي المبادرة أفضل من ألا تأتي".



منذر ثابت
أغلب رجال الأعمال يعتبرون أنهم دفعوا الضريبة مضاعفة

وأفاد الناشط السياسي منذر ثابت أن "الآلية جيّدة والفكرة مطروحة منذ 2012 وكنت شخصياً من دعائها، كما أن الرئيس سعيد قال منذ 2019 إن التمشي ليس انتقامياً، ورجال الأعمال تعرضوا للتنكيل والابتزاز بعد ثورة يناير وجاء الرئيس سعيد لسحب البساط من المنظومة السابقة". وأضاف في تصريح لـ"العرب"، "كان من المفروض أن تتم تسوية الملف بعد 2011، والمبادرة الآن متأخرة لكن هي السبيل الوحيد لمعالجة الملف"،

كرواتيا تنضم إلى شنغن وبلغاريا ورومانيا في الانتظار

بلغاريا التي تعد 6.5 مليون نسمة. فقد انضمت الدولتان الشبوعيتان السابقتان إلى الاتحاد الأوروبي في عام 2007 وتسعيان للدخول في شنغن منذ أكثر من عشر سنوات. وتجسد النقاش بشأن مسألة توسيع منطقة شنغن مع تزايد عدد الوافدين غير القانونيين إلى الحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي، بعد انخفاض أعدادهم خلال جائحة كوفيد - 19.

وسجلت الزيادة بشكل خاص عبر طريق غرب البلقان - ولا سيما عبر صربيا - مع تسجيل نحو 139.500 حالة دخول غير نظامية إلى الاتحاد الأوروبي منذ يناير، وفقاً لفرونتكس. ومع ذلك، ما زال هذا الرقم بعيداً عن 764 ألف حالة سُجلت في عام 2015، خلال أزمة اللاجئين.

رومانيا وبلغاريا ما زال يتعين عليهما الانتظار فقد اعترضت النمسا على ترشيحهما، فيما اعترضت هولندا على بلغاريا

لكن الوضع دفع النمسا وجمهورية التشيك إلى إعادة فرض الرقابة على الحدود والمفوضية الأوروبية لتقديم خطة عمل لمحاولة الحد من التدفق على هذا المسار كما فعلت مؤخراً بالنسبة إلى منطقة وسط البحر الأبيض المتوسط.

وتقترح بروكسل، من بين أمور أخرى، نشر وكالة فرونتكس الأوروبية ليس فقط على حدود الاتحاد الأوروبي مع غرب البلقان ولكن أيضاً بين هذه الدول.

وخلافاً للنمسا، تعتقد فرنسا أن دمج كرواتيا ورومانيا وبلغاريا في شنغن "يمكن من السيطرة بشكل أفضل على حدودنا" وهو ما تتفق معه نظيرته عبر طريق البلقان.

وقدر وزير الداخلية الفرنسي جيرالد دارمانان أن هذه الدول الثلاث "بذلت جهوداً كبيرة للسيطرة على حدودها"، وهو ما تتفق معه نظيرته الألمانية نانسي فيسر. والنقى الوزيران في الصباح بنظرأيهما الهولندي والبلجيكي البريطاني من أجل تعزيز تعاونهم القضائي وتبادل المعلومات لمكافحة شبكات التهريب.

وأشار دارمانان إلى "أكثر من 1100 عملية اعتقال لمهربي في فرنسا بفضل المعلومات الأوروبية على وجه الخصوص العام الماضي".

بروكسل - تدخل كرواتيا منطقة شنغن لحرية الحركة في يناير المقبل بعد أن وافقت الدول الأعضاء على انضمامها الخميس، لكنها رفضت انضمام رومانيا وبلغاريا.

وكتبت الرئاسة التشيكية لمجلس الاتحاد الأوروبي على تويتر "تبنى المجلس قراره. تأكد رسمياً أن كرواتيا ستنضم إلى منطقة شنغن اعتباراً من 1 يناير 2023".

ومع هذا الضوء الأخضر الصادر بالإجماع عن وزراء الداخلية المجتمعين في بروكسل، أصبحت كرواتيا العضو السابع والعشرين في هذه المنطقة الشاسعة التي يمكن لأكثر من 400 مليون شخص التنقل فيها بحرية من دون قيود داخلية على الحدود.

وهذه الدولة التي يبلغ عدد سكانها 3.9 مليون نسمة، وهي عضو في الاتحاد الأوروبي منذ عام 2013، ستتنضم أيضاً إلى منطقة اليورو في مطلع 2023.

من ناحية أخرى، ما زال يتعين على رومانيا وبلغاريا الانتظار، فقد اعترضت النمسا على ترشيحهما، فيما اعترضت هولندا على بلغاريا، مما أشاع شعوراً ببعض المرارة في الغرفة"، وفق ما قال مصدر دبلوماسي.

وأعلن وزير الداخلية النمساوي غيرهارد كارنر لدى وصوله للقاء نظرائه الأوروبيين في بروكسل "تصاوت ضد توسيع شنغن لتشمل رومانيا وبلغاريا".

وتخشى النمسا التي تواجه زيادة كبيرة في طلبات اللجوء من أن تؤدي إزالة الضوابط الحدودية مع هذين البلدين إلى زيادة وصول المهاجرين.

وقال الوزير "سجلنا هذا العام أكثر من 100 ألف عملية عبور غير قانونية للحدود في النمسا".

ودعت المفوضية الأوروبية والبرلمان منذ فترة طويلة إلى ضم كرواتيا ورومانيا وبلغاريا إلى هذه المنطقة الشاسعة التي تضم 22 دولة في الاتحاد الأوروبي بالإضافة إلى أيسلندا وليختنشتاين والنرويج وسويسرا.

ومن شأن مثل هذه العضوية أن تقضي على الطوابير الطويلة للمركبات على حدود كرواتيا وأن تشجع السياحة. وعدا عن النمسا، عارضت دولة أخرى هي هولندا دخول بلغاريا إلى شنغن، وأوضح وزير الهجرة الهولندي إريك فان دير بورغ الخميس أن بلاده لديها مخاوف بشأن "الفساد وحقوق الإنسان" في هذا البلد، وطالب بتقرير جديد من المفوضية حول هذه النقاط.

وقال "بالنسبة إلينا سنصوت بنعم لكرواتيا ونعم لرومانيا". لكن حالة رومانيا التي تضم 19 مليون نسمة مرتبطة إجرائياً بحالة

بوتين لا ينوي وقف الهجمات على منشآت الطاقة الأوكرانية خلال الشتاء

الرئيس الروسي يقرّ بحرب طويلة الأمد ويبرّئ بلاده من المسؤولية



القصف الروسي مستمر على أوكرانيا

مشاكل التجهيز الخطيرة التي يواجهها الجيش.

وحذر الكرملين الخميس من وجود "خطر" من وقوع هجمات أوكرانية على مواقعها في شبه جزيرة القرم التي ضمتها موسكو في 2014 عقب إعلان مسؤولين في وقت سابق عن إسقاط طائرة مسيرة على مقربة من قاعدة بحرية روسية رئيسية. وجاء الهجوم الأخير بالطائرة المسيرة في أعقاب توجه بوتين مؤخراً إلى الجسر الوحيد الذي يربط القرم بالبر الروسي الرئيسي لتفقد أشغال تصليح هذا الشريان الرئيسي إثر تعرضه لتفجير. وأعلن دميتري بيسكوف المتحدث باسم الكرملين للصحافيين "هناك مخاطر لأن الجانب الأوكراني يواصل اتباع خطه في شن هجمات إرهابية"، لكن من ناحية أخرى، تشير المعلومات التي تردنا إلى اتخاذ إجراءات مضادة فعالة".

وقال حاكم القرم المعين من موسكو سيرغي اكسينوف الشهر الماضي إن روسيا تقوم بتعزيزات في شبه الجزيرة في أعقاب هجمات.

وكان حاكما منطقتين محاذيتين لأوكرانيا معيّنان من موسكو قد أعلنوا أنهما تقعدا أعمال بناء خطوط دفاعية بعد أيام على قصف بمسيرات طال قواعد جوية عسكرية رئيسية.

وفي الحادثة الأخيرة فوق القرم، أعلنت روسيا أنها أسقطت مسيرة فوق البحر الأسود قرب سيفاستوبول، كبرى مدن شبه جزيرة القرم والتي تضم قاعدة بحرية روسية رئيسية.

وطالما نفى الكرملين أن هجوماه على أوكرانيا يهدف إلى احتلال مناطق جديدة، مؤكداً أنه يريد الدفاع عن السكان الناطقين بالروسية وإنهاء التحالف بين كييف والغرب الذي ترى فيه روسيا تهديداً. ويعد عدة تهديدات صدرت عن مسؤولين روس في الأشهر الماضية، ألمح بوتين الأربعاء إلى أن موسكو لن تستخدم السلاح النووي إلا رداً على هجوم من هذا النوع.

وقال الرئيس الروسي "تعتبر أسلحة الدمار الشامل، السلاح النووي، بمثابة وسيلة دفاع. اللجوء إليها يستند إلى ما نسميه 'الرد انتقاماً' إذا تعرضنا لضربة، نضرب رداً على ذلك".

لكنه كشف بأن "التهديد بحرب نووية يتزايد" نظراً للمواجهة بين روسيا والغرب بشأن أوكرانيا، محملاً الأميركيين والأوروبيين مسؤولية ذلك.

وخلال هذا الاجتماع، تطرق بوتين إلى تعبئة 300 ألف من جنود الاحتياط المدنيين، مشيراً إلى أن روسيا نشرت نصفهم فقط في أوكرانيا.

وأوضح بوتين "من بين 300 ألف من مقاتلينا الذين تمت تعبئتهم ورجلانا والمدافعين عن الوطن، يوجد 150 ألفاً في منطقة العمليات"، مضيفاً أن 77 ألفاً منتشرون بشكل مباشر في مناطق القتال. ومازال الآخرون في طور التدريب في روسيا.

وكان الإعلان عن التعبئة أثار موجة نزوح للروس نحو الخارج وكشف عن

وأكدت شركة الكهرباء الأوكرانية "أوكريندريغو" أن شبكة الكهرباء لا تزال تعاني من "عجز كبير" الخميس بعد الضربات الروسية الأخيرة الاثنتين.

وأضافت أن الطقس زاد الوضع سوءاً، إذ تواجه المناطق الغربية الصقيع والأمطار والثلوج والرياح العاتية التي تسببت في تجمد الأسلاك، لكن أصعب الأوضاع كانت في المناطق الشرقية حيث كان القتال أعنف.

وقال أولكسندر ستاروخ حاكم منطقة زابوريجيا في جنوب شرق أوكرانيا "في جميع المناطق، هناك نقص في الطاقة يصل إلى ثلث ما هو مطلوب". وأقر بوتين الأربعاء بأن النزاع في أوكرانيا "طويل الأمد"، ملتمحاً في الوقت نفسه إلى أنه لن يستخدم السلاح النووي.

وقال بوتين خلال اجتماع متلفز مع المجلس الروسي للمجتمع المدني وحقوق الإنسان، القريب من الكرملين "لم نصبح مجانين، نعلم ما هي الأسلحة النووية". وأضاف "في ما يتعلق بالعملية الطويلة لتنازع العملية العسكرية الخاصة، فهي بالطبع عملية طويلة".

وفي رده إلى أحد المتحدثين، قال بوتين الأربعاء "ظهرت أراض جديدة" وهذا يعد "نتيجة مهمة بالنسبة إلى روسيا".

وأوضح "أصبح بحر آزوف بحراً داخلياً، وهذا أمر جدي"، في إشارة إلى البحر المتاخم لروسيا ولجنوب شرق أوكرانيا الذي باتت تسيطر عليه موسكو بالكامل.

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قطع الشك في إمكانية نجاح الحل السياسي، كاشفاً عن أن استهداف بلاده للبنى التحتية الخاصة بالطاقة في أوكرانيا لن يتوقف، وأن الحرب ستكون طويلة، محملاً أوكرانيا مسؤولية التصعيد العسكري بسبب هجماتها المدعومة غربياً.

موسكو - أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الخميس أن بلاده ستواصل ضرباتها على البنى التحتية الأوكرانية للطاقة التي أصابتها صواريخ سابقاً متسببة في انقطاع كبير للكهرباء والمياه مع تدني درجات الحرارة في الشتاء.

وبالتوازي، فهو يتنبأ بحرب طويلة الأمد، ويؤكد أن بلاده لن تلجأ إلى الأسلحة النووية إلا في حال الدفاع عن النفس.

وقال بوتين على هامش مراسم منح ميداليات في الكرملين "نعم، نحن نفعل ذلك لكن من بدأ ذلك؟" في إشارة إلى استهداف البنى التحتية، معتبراً أن عمليات القصف هذه هي رد على انفجار ألحق أضراراً بجسر القرم الذي أنشأته روسيا، وهجمات أخرى نسبتها موسكو إلى كييف.

كذلك القى بوتين باللوم على كييف في "نسف خطوط كهرباء محطة الطاقة النووية في كورسك"، وهي منطقة روسية على حدود أوكرانيا، و"عدم توفير المياه لمنطقة دونيتسك الانفصالية الموالية لروسيا في شرق البلاد".

منذ استهداف جسر القرم، كثفت روسيا إطلاق الصواريخ على البنى التحتية للطاقة، لتحرم الملايين من الكهرباء

وقال "إن عدم توفير المياه لمدينة يبلغ عدد سكانها مليون نسمة هو عمل من أعمال الإبادة"، متهماً الدول الغربية بالتغاضي عن تصرفات المسؤولين الأوكرانيين.

وأضاف "من جانبنا، بمجرد أن نفعل شيئاً كره، ينتشر الضجيج والصخب في جميع أنحاء الكون". وتابع "لن يعيقنا ذلك عن القيام بمهامنا القتالية".

ومنذ الهجوم على جسر القرم في أكتوبر، كثفت روسيا إطلاق الصواريخ على البنى التحتية للطاقة المدنية، حارمة الملايين من الأوكرانيين من الكهرباء وحتى من المياه والتدفئة مع حلول فصل الشتاء.

ورقة انتخابية لأردوغان: قانون يتيح ارتداء الحجاب في المدارس والإدارة

وقالت مديرة برنامج تركيا في معهد الشرق الأوسط ومقره الولايات المتحدة غونول تول في تقرير نشر على الإنترنت إن "الحظر العلماني للحجاب ومن ثم رفع المنع إطلاقاً باسم تحرير النساء. لكن في الحقيقة، كلاًهما سعى لفرض نسخته الخاصة للمرأة المثالية على المجتمع".

وتابعت أن رفع الحظر عن الحجاب "كان رمزياً ضمن أجندة أردوغان الإسلامية الشعبوية الأوسع".

وأشارت تول إلى أن الرئيس البالغ 68 عاماً "لم ينفو حقاً قط تحرير النساء إذ يراهنّ إلى حد بعيد كأمهات وزوجات، وليس كإفراء".

وشددت على أن "مفتاح تحرير النساء حقاً هو عبر تمكينهن كإفراء وتشريع حق النساء في الاختيار".

ويتوجّه موقع إلكتروني تركي تحت عنوان "لن تمشين وحدهن إطلاقاً" في خطابه إلى النساء المجبرات على ارتداء الحجاب والواتي يسمن حالياً لخلعه. وعلى الضفة الأخرى، أيّد حزب العدالة والتنمية علناً سلسلة تظاهرات تدعم "الدفاع عن العائلة" في مواجهة حقوق أفراد مجتمع الميم.

وكانت، تقريبا، جميع النساء اللواتي شاركن في هذه المسيرات لمخبات.

يجب أن يحظين بضمانات تمكنهن من المحافظة على حجابهن في المدارس أو أماكن العمل. وفي ظل غياب دراسات أحدث، أشارت إلى استطلاع عام 2012 يظهر أن 65 في المئة من التركيات يرتدين الحجاب. و قدرت بأن حوالي النصف يرتدينه حالياً.

كليتشدار أوغلو المنافس في الانتخابات يتهم أردوغان بمحاولة احتجاز المحجبات رهائن بقوانين تعيد صراعات قديمة

وقالت سونميز التي تعارض الرئيس إن "شروع قانون كليتشدار أوغلو وسيلة مهمة للوقوف في وجه أردوغان".

وترى الحركات النسوية المؤيدة بشدة للانتفاضة النسائية التي تشهدها إيران المجاورة في جهود أردوغان المرتبطة بالحجاب محاولة لتأمين التأييد من مجموعات محافظة متشددة.

الحجاب في المدارس وأماكن عملهن في القانون.

سارع أردوغان فوراً إلى الهجوم. وقال "هل هناك تمييز ضد النساء المحجبات أو غير المحجبات في المدارس أو في القطاع العام؟ كلا. نحن من حققنا ذلك".

وبعدما خف التشجيع عليه باسم الحداثة لدى نهوض الجمهورية التركية الحديثة من تحت رمال السلطنة العثمانية عام 1923، خُطر الحجاب تدريجياً في المدارس وأماكن العمل.

بدأ حزب العدالة والتنمية بتغيير ذلك عام 2008، فرفع الحظر في الجامعات والكليات ومن ثم في الخدمة المدنية والبرلمان والشرطة. وتؤكد المؤرخة المدافعة عن حقوق المرأة بيرين سونميز أن غالبية التركيات أيّدت هذه الإجراءات.

وقالت "على الذين يعتبرون الحجاب رمزا مناقضا للعلمانية أن يفهموا أن طريقة تفكيرهم تنطوي على تمييز". وأضافت سونميز، علماً بأنها لمخبة، "سواء كان مظهوراً أو إجبارياً، لا ينتهك الحجاب حقوق المرأة إلا إذا فرضت الدولة قواعد ارتدائه".

وشددت على أن المحجبات اللواتي يعانين من انتقادات من بعض النسويين

مسلسل "إيثوس" الذي بثته منصة نتفليكس عام 2020.

وقالت طبيبة نفسية وهي تقلب القنوات التلفزيونية "بات الأمر ضمن آخر صيحات الموضة حالياً. يتعين وجود امرأة لمخبة في كل برنامج".

خلال السنوات العشرين التي قضاها في السلطة بين رئيس ورئيس للوزراء، دافع أردوغان عن حقوق المسلمين المحافظين، بما في ذلك المحجبات، بعدما تولت حكومات علمانية حكم تركيا لعقود.

لكن يبدو أن خصمه في الانتخابات الرئاسية المنتمي إلى حزب أتاتورك "الشعب الجمهوري" كمال كليتشدار أوغلو هو من دفع أردوغان إلى التفكير في التعديلات الدستورية التي قد تُطرح للاستفتاء.

وفي محاولة لجذب أهم شريحة مؤيدة لأردوغان وانتزاع بعض الأصوات من حزب العدالة والتنمية، اتهم كليتشدار أوغلو الرئيس بمحاولة "احتجاز المحجبات رهائن".

وأقر بأن حزب الشعب الجمهوري "ارتكب أخطاء في الماضي" عبر فرض قيود على الحجاب ويريد حالياً إدخال حق النساء في ارتداء

سنة أشهر من حلول موعد الانتخابات المبلة التي يرجّح أن تكون نتائجها غير محسومة.

سعى مؤسس الدولة التي يشكّل المسلمون غالبية سكانها مصطفى كمال أتاتورك إلى تسوية هذه القضية عندما بنى تركيا الحديثة على انقاض السلطنة العثمانية قبل قرن.

لكن مسألة الحجاب ما زالت تثير الاستقطاب بين الأتراك، وهو أمر عكسه



الحجاب ورقة أردوغان لاستقطاب النابحين المحافظين

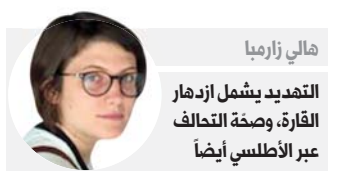
أزمة الطاقة في أوروبا تعيد تشكيل الجغرافيا السياسية الدولية

العالم يتجه نحو ضغط اقتصادي يصفه الخبراء
الإستراتيجيون بالحادّ والـ «وحشي»



موجات صدمة الاقتصاد العالمي بدأت للتو

”التعافي“ بشكل طفيف لتحقيق نمو ضعيف بنسبة 1 في المئة سنة 2024. ومن الواضح أننا نتجه نحو ”ضغط اقتصادي وحشي“ سيشكل اختبار ضغط كبير لأوروبا وحلفائها وأعدائها. وحسب تقرير ”الإيكونوميست“ عن أثار الأزمة المستمرة، ستزيد المخاوف من أن إعادة تشكيل نظام الطاقة العالمي والشعبوية الاقتصادية الأميركية والخلافات الجيوسياسية تهدد القدرة التنافسية طويلة المدى للاتحاد الأوروبي والدول غير الأعضاء، بما في ذلك بريطانيا.



ولا يقتصر الخطر على تهديد ازدهار القارة، بل إن صحة التحالف عبر الأطلسي معرضة للخطر أيضا. وانتقد العديد من القادة الأوروبيين بشدة إستراتيجيات الولايات المتحدة الحمائية والقومية في مجال الطاقة، بما في ذلك قانون خفض التضخم الأخير، الذي خصص 400 مليار دولار من الحوافز للطاقة والتصنيع والنقل في البلاد.

نقاط ضعف

ولتت الأزمات الحالية الضوء على نقاط الضعف الاقتصادية في أوروبا. حيث أن الاعتماد طويل الأمد على الوقود الأحفوري الرخيص الذي يوفره سلطوي متقلب وعدواني تحول إلى ديناميكية خطيرة، وهذا ليس مفاجئا. لكن الابتعاد عن النفوذ الروسي يدفع بالفعل العديد من الدول إلى أحضان الصين، مما يخطر بنفس النوع من نقاط الضعف وصدّات الطاقة المستقبلية إذا قررت تلك الدولة ممارسة سلطتها على العديد من معادن الأرض النادرة وسلاسل إمداد الطاقة النظيفة الأخرى التي تسيطر عليها بشكل شبه كامل. وقد سمح الغرب للصين بالتنافس والابتكار في ما يتعلق بتكنولوجيا الطاقة النظيفة التي سيكون الانتقال إليها بتكلفة منخفضة دون التقرب من كين أمرا مستحيلا على المدى القريب. وبينما تميل الولايات المتحدة والصين إلى السياسات الحمائية والمحلية أولا، تبدو أوروبا، حسب وصف ”الإيكونوميست“، مغفلة بإصرارها الغريب على التمسك بقواعد منظمة التجارة العالمية بشأن التجارة الحرة.

الابتعاد عن النفوذ الروسي يدفع العديد من الدول إلى أحضان الصين



حمائم القارة العجوز تشكك في تأثير سقف سعر النفط على روسيا

انهيار العائدات الإجمالية لصادرات الطاقة
قد يكون مدمرا لنظام بوتين

لسعر النفط الروسي صعوبات تطبيق العقوبات على دول مثل روسيا التي تلعب دورا في سلسلة الإمداد العالمية، وهي النفط والطاقة في هذه الحالة. والهدف من العقوبات دائما يكون الإضرار بالهدف أكثر من الدول التي تطبق العقوبات وهناك ضرورة سياسية للحفاظ على وحدة العقوبات.

وكما هو الحال دائما مع العقوبات، من المهم النظر إليها على أنها مجرد جزء واحد من رد غربي أوسع على روسيا والذي يمكن أن يشمل عقوبات دبلوماسية أخرى وخيارات عسكرية وعقوبات إلكترونية، معتبرا أن العقوبات ليست حلا سحريا، فهي تهدف إلى تغيير الحسابات الروسية لتشجيع التغيير في السلوك.

الصقور في بولندا ودول البلطيق يرون أن هزيمة روسيا تتطلب خفض سقف سعر النفط بين 20 و30 دولارا للبرميل

ومن المهم التركيز على تقليص قدرة روسيا على استغلال ”بطاقة الطاقة“، حيث قال أش إن هناك نقطة مهمة بشكل خاص عندما يتعلق الأمر بأسواق النفط والطاقة والسلع، وهي كيف خففت قوى السوق من جهود روسيا لاستغلال بطاقة الطاقة ضد الغرب، خاصة ضد أوروبا.

في نهاية المطاف، ومع خفض روسيا لإمدادات الغاز إلى أوروبا، والارتفاع الكبير في أسعار الغاز والطاقة، حدث تعديل في الطلب، خاصة على الغاز ليتراجع بدرجة كبيرة، بما يتراوح بين 25 و30 في المئة في ألمانيا على سبيل المثال مما أدى إلى تقلص النمو العالمي وهو ما بدأ مؤخرا في التأثير سلبا على أسعار الطاقة العالمية.

أما الركود العالمي الناجم عن الأزمة في أوكرانيا وتحرك روسيا لتقييد إمداداتها من الطاقة إلى أوروبا، في نهاية الأمر أن يكونا القشة التي تقصم ظهر البعير من خلال التسبب في انخفاض كبير في الطلب على الطاقة الروسية.

وفي حال تضرر اقتصاد روسيا إلى درجة أبعد بسبب تكاليف الحرب والعقوبات المفروضة عليه، فقد يكون انهيار العائدات الإجمالية لصادرات الطاقة مدمرا لنظام بوتين على المدى المتوسط.

سعى الغرب جاهدا للتوصل إلى إجابة عن السؤال الصعب المتمثل في كيفية كبح تدفقات الأموال التي تحصل عليها روسيا من بيع نفطها، والبحث عن وسيلة لمنع الرئيس فلاديمير بوتين من جني أرباح الطاقة التي تستخدم لتمويل الحرب الروسية. وقد اتفق الاتحاد الأوروبي، أخيرا، على خطة لفرض سقف لسعر النفط الروسي يبلغ 60 دولارا للبرميل. فهل سيحد هذا من قدرات الروس على مواصلة حربهم في أوكرانيا؟

برلين - قوبل قرار الاتحاد الأوروبي بتحديد سقف لسعر النفط الروسي بردود فعل متباينة من الدول الأعضاء في الاتحاد، وكل الأعين تتجه الآن إلى روسيا لرؤية كيف سيكون رد فعلها على الخطوة الأخيرة.

إلا أن طريق التوصل إلى اتفاق سريع بشأن وضع سقف لسعر النفط الروسي لم يكن سهلا. فقد تشكلت مجموعتان متعارضتان داخل الاتحاد الأوروبي، كما يرى المحلل البريطاني تيموثي أش في تحليل نشره معهد تشاتام هاوس البريطاني، وهو ما أثار الاتفاق السريع على سقف لسعر النفط.

إحدى المجموعتين المتضادتين في الاتحاد يقودها الصقور في بولندا ودول البلطيق، وهي تؤكد أن أسرع طريقة لهزيمة روسيا هي العمل على إحداث انهيار لعائداتها من الطاقة عن طريق خفض سقف سعر النفط إلى ما يتراوح بين 20 و30 دولارا للبرميل، وهو سعر أقل كثيرا من كلفة الإنتاج التي تبلغ نحو 40 دولارا للبرميل.

انقسام في الرؤى

على الجانب الآخر ترى المجموعة الأخرى، التي تقودها المجر، وتشمل دولا مستوردة للطاقة الروسية بكميات أكبر مثل ألمانيا والنمسا بالإضافة إلى فرنسا، أن فرض أي سقف منخفض للغاية سيخاطر بالتسبب في زعزعة استقرار أسواق الطاقة العالمية. وتزعم هذه المجموعة الثانية أن هذه الخطوة ستؤدي إلى زيادة أكبر في أسعار الطاقة وهو ما سيفيد روسيا، وفي الوقت نفسه سيؤدي إلى فرض عبء اقتصادي أكبر على الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي التي تستورد الطاقة.

ورأى أش أن هناك خوفا لدى المجموعة الثانية من أن أي شيء يمكن أن يقيد الإمدادات ويتسبب في أزمة في كلفة المعيشة في أوروبا سيقوض في نهاية الأمر الإرادة السياسية الشعبية لاستمرار الدعم الأوروبي لأوكرانيا في مواجهة روسيا.

وتابع أش الزميل المشارك في برنامج روسيا وأوراسيا،

ضرر طويل الأمد

ستواجه روسيا مشكلات فنية إذا أوقفت إمدادات النفط نظرا إلى أن سعتها التخزينية محدودة. وبالمثل، يمكن أن يتسبب وقف الإنتاج في أبار النفط في حدوث ضرر طويل الأمد لإمكانات البلاد الإنتاجية.

ويؤكد الجهد الكبير الذي بذله الغرب من أجل الموافقة على سقف



تقييد الإمدادات سيتسبب بأزمة في كلفة المعيشة في أوروبا

في العمق

المخيمات الفلسطينية ومشكلة الكهرباء في لبنان

السلطة اللبنانية لا تتعامل بجدية في تزويد المخيمات بالكهرباء



أسلاك متهاكة

حالة استقرار على المستوى الأمني وسكانها يبدون استعدهم لدفع ما يتوجب عليهم من مستحقات، لكن المشكلة لديهم تتمثل في تراكم الأموال لأشهر وربما لسنوات نتيجة عدم دخول الجباة إليها، الأمر الذي أدى إلى تراكم المستحقات المالية على المخيمات حتى بلغت وفقا للمؤسسات اللبنانية بين أعوام 2003 و2014 حوالي 244 مليار ليرة لبنانية أي ما يوازي 160 مليون دولار استنادا إلى سعر صرف الدولار على أساس 1500 ليرة للدولار الواحد.

ويجمع الكثيرون على أن مشكلة الكهرباء على المستوى اللبناني ليست فنية وغير مصورة في جانب الهدر والتعديت فقط، بل هي سياسية من الدرجة الأولى، والحل يكمن في رفع الغطاء عن كل المخالفين، أما على المستوى الفلسطيني فالمسألة أكثر تعقيدا، والدولة دائما ما تحاول الهروب من طرْح المشكلة على حقيقتها، فهناك من يقول إن الدولة اللبنانية أجمعت عن طرح مسألة الكهرباء مع ممثلي المخيمات كي لا تقع في مظهر غياب المرجعية المعنية عن متابعة أوضاع المخيمات واللاجئين، لذلك على الدولة أن تلعب دورا إيجابيا لجهة وجود وتشريع مرجعية فلسطينية تنسق مع الحكومة اللبنانية في كل ما له علاقة بالمخيمات وسكانها.

لذلك، فإن مشكلة الكهرباء بالنسبة إلى المخيمات لا يمكن مقارنتها مع المشاكل الموجودة في بقية المناطق اللبنانية، وإذا ما أرادت الدولة اللبنانية ومؤسسة الكهرباء حل هذه المشكلة فبالإمكان إيجاد أكثر من حل، فتنظيم التيار الكهربائي وربط المخيمات بالمحيط اللبناني، كما هو الأمر في الدول العربية المضيفة كان دائما مطلباً فلسطينياً، غير أن التلّكّ في إنجازه ذلك عائد إلى أسباب لا تتعلق بالفلسطيني الذي رحب ويرحب بشكل دائم بحل معضلة الكهرباء على قاعدة المساواة الكاملة مع المواطنين اللبنانيين الذين يستهلكون الكهرباء ويدفعون ما عليهم من رسوم ومستحقات.

إن المخيمات وفي كل المحافظات ما تزال حتى هذه اللحظة غير مشمولة بالخدمات البلدية، الأمر الذي ساهم في إفقارها وتكريس عزلتها عن المحيط وبشكل نافر أحيانا، رغم أن بعض الشكايات التي تعيشها المخيمات لا تختلف في الجوهر عن مشكلات المحيط، لذلك فمشكلة الكهرباء هي نقطة على بحر الإشكالات التي ما زالت علاقة على مستوى العلاقة بين المخيمات والسلطات اللبنانية، والحلول الجزئية لا يمكنها معالجة مثل هذا الملف الشائك، لذلك يصبح مطلوبا فتح الملف الفلسطيني بجميع عناوينه السياسية والقانونية والخدمية وطرحها على بساط البحث والحوار المشترك الذي لا بد أنه سيأتي بالمعالجات الصحية والسليمة إذا ما توافرت الإرادات على الحل والمعالجة.

الكهرباء داخل المخيمات من خلال مؤسسات تجارية وصناعية هربا من دفع الفاتورة، وكى لا تبدو الصورة بان المخيمات لا تدفع مستحقاتها من تعريفة الكهرباء، لا بد من توضيح بعض النقاط: - إن مؤسسة كهرباء لبنان لا تتعاطى مع المخيمات في قضايا الجباية وفق معيار موحد، بل إن الجباية خلال الفترة الماضية كانت تتم وفق عدة أشكال، واستنادا إلى طبيعة العلاقة بين موظفي المؤسسة والمرجعيات الفلسطينية المعنية.

- بعض المخيمات ما زالت حتى هذه اللحظة تدفع فواتير الكهرباء كاملة، نظرا إلى سهولة دخول الجباة إليها مثل مخيمات نهر البارد، البداوي، مار الياس، - بعضها الآخر كان سابقا يدفع قيمة الفاتورة بشكل مقطوع من خلال اللجان الشعبية التي نسقت هذه المسألة مع إدارة المؤسسة بشكل رسمي، وبعضها الآخر يعاني بدوره من مشكلة عدم وجود عدادات أحيانا لسبب سياسي ما وأحيانا لخوف موظفي الكهرباء من دخول بعض المخيمات.

- بعض المخيمات واللاجئين، لذلك على الدولة أن تلعب دورا إيجابيا لجهة وجود وتشريع مرجعية فلسطينية تنسق مع الحكومة اللبنانية في كل ما له علاقة بالمخيمات وسكانها.

لذلك، فإن مشكلة الكهرباء بالنسبة إلى المخيمات لا يمكن مقارنتها مع المشاكل الموجودة في بقية المناطق اللبنانية، وإذا ما أرادت الدولة اللبنانية ومؤسسة الكهرباء حل هذه المشكلة فبالإمكان إيجاد أكثر من حل، فتنظيم التيار الكهربائي وربط المخيمات بالمحيط اللبناني، كما هو الأمر في الدول العربية المضيفة كان دائما مطلباً فلسطينياً، غير أن التلّكّ في إنجازه ذلك عائد إلى أسباب لا تتعلق بالفلسطيني الذي رحب ويرحب بشكل دائم بحل معضلة الكهرباء على قاعدة المساواة الكاملة مع المواطنين اللبنانيين الذين يستهلكون الكهرباء ويدفعون ما عليهم من رسوم ومستحقات.

إن المخيمات وفي كل المحافظات ما تزال حتى هذه اللحظة غير مشمولة بالخدمات البلدية، الأمر الذي ساهم في إفقارها وتكريس عزلتها عن المحيط وبشكل نافر أحيانا، رغم أن بعض الشكايات التي تعيشها المخيمات لا تختلف في الجوهر عن مشكلات المحيط، لذلك فمشكلة الكهرباء هي نقطة على بحر الإشكالات التي ما زالت علاقة على مستوى العلاقة بين المخيمات والسلطات اللبنانية، والحلول الجزئية لا يمكنها معالجة مثل هذا الملف الشائك، لذلك يصبح مطلوبا فتح الملف الفلسطيني بجميع عناوينه السياسية والقانونية والخدمية وطرحها على بساط البحث والحوار المشترك الذي لا بد أنه سيأتي بالمعالجات الصحية والسليمة إذا ما توافرت الإرادات على الحل والمعالجة.

رابعاً: في قراءة التقارير الصادرة عن مؤسسات رسمية لبنانية، يبدو واضحا أن ما سمي بـ"دين مستحق على المخيمات الفلسطينية" لا يكاد يساوي شيئا مقارنة بالخسائر الفعلية لمؤسسة كهرباء لبنان التي تزيد عن 40 مليار دولار. ورغم ذلك يجري التصويب الدائم على المخيمات وكأنها خارجة عن السياق العام للمناطق اللبنانية الأخرى.

أزمة سياسية

وتفيد تلك الأرقام بأن نسبة الهدر غير التقني، أي ما له علاقة بالتلاعب بالعدادات والسرقات من خارج الشبكات الرسمية تصل إلى نحو 40 في المائة وهي تتوزع على جميع المحافظات اللبنانية وعلى إدارات ومؤسسات رسمية لبنانية معروفة.. فيما تبلغ حصة المخيمات من هذا الهدر نسبة بسيطة جدا، وهو هدر ملعن سببه عدم القدرة على الجباية، ولا علاقة له بواقع الفوضى في توزيع الشبكة داخل المخيمات، وليس ناتجا أيضا عن سرقات من الشبكة الرئيسية أو نتيجة تلاعب بالعدادات، كما هو الأمر في المناطق اللبنانية.

وتفيد المعطيات الرسمية بأن خسائر شركة كهرباء لبنان ناتجة في جزء مهم منها عن أسباب لها علاقة بالهدر والنقل والتوزيع وتوزع على الشكل التالي: خسائر تقنية 18 في المئة (النقل والتوزيع)، خسائر ناتجة من سرقة التيار الكهربائي 27 في المئة، إضافة إلى 12 في المئة لخسائر ناتجة عن تخلف في التحصيل سواء من قبل المستفيدين أو الجباة، والمستحقات المتعلّقة بالمخيمات تدخل ضمن خانة (12 في المئة)، وإذا ما تم توزيع هذا الرقم على المناطق اللبنانية المختلفة فيصبح الرقم جزءا بسيطا لا يكاد يذكر.

وحتى لو سلمنا بصحة الأرقام عن نسب الهدر والديون المستحقة على المخيمات، فهي قد لا تعكس واقعا فعليا على الأرض وتحتاج بدورها إلى نقاش، لأن المخيمات وحتى هذه اللحظة ما زالت متداخلة مع الجوار اللبناني في أكثر من منطقة، ونطاقها الجغرافي متداخل مع المحيط، وبعض المواطنين اللبنانيين يستهلكون

إلى مدن كانت تتزود بالكهرباء على مدار الساعة ناهيك عن مرافق أخرى كعامل الاسمنت وقرى كانت تصنف سياحية.

وإذا كان الحديث عن "كهرباء المخيمات الفلسطينية" له علاقة بخطة رفع تعريفة الكهرباء التي أقرها مجلس الوزراء ومؤسسة كهرباء لبنان مؤخرا، فمن المفترض تقديم رؤية واضحة لما تريده الدولة من المخيمات الفلسطينية وكيف يمكن تطبيق كلام وزير الطاقة بشأن وضع عدادات على مداخل المخيمات، ومن في الجهة التي ستؤولى هذا الأمر وغير ذلك من أسئلة ليست هناك أي إجابات جديّة بشأنها، لأنها جربت في أوقات سابقة ولم يكتب لها النجاح.. لذلك من غير المنطقي رمي الكرة في ملعب المخيمات الفلسطينية باعتبارها عاملا معرقلا لخطة الكهرباء أو هي سبب مباشر للخسائر التي يتكبدها قطاع الكهرباء في لبنان، للأسباب التالية:

أولا: إن تنظيم الكهرباء داخل المخيمات هو مطلب فلسطيني قديم، تؤكد آلاف الطلبات الموجودة على طاولة مؤسسة كهرباء لبنان ولم بيت في أمرها حتى الآن، وبالتالي فإن معالجة هذا الأمر تساهم في حل مشكلة الكهرباء فلسطينيا.

ثانيا: المخيمات لا تتولى شؤونها وقضاياها مرجعية فلسطينية موحدة، بل هي تتوزع على مجموعة من المرجعيات السياسية والفصائلية والشعبية، لذلك فإن أمر الجباية الإفرادية من أبناء المخيمات، من قبل اللجان الشعبية مثلا، هو أمر لا يمكن تطبيقه في الوقت الحالي، إلا إذا توسع الحوار في نقاش قضايا قد لا تقبلها الدولة اللبنانية من نمط تشريع وقنونة اللجان الشعبية ومنحها صلاحية متابعة القضايا الاجتماعية، بالتنسيق مع مؤسسات لبنانية معينة، على غرار ما أشار إليه اتفاق القاهرة لجهة وجود "لجان محلية من فلسطينيين في المخيمات لرعاية مصالح الفلسطينيين المقيمين فيها، وذلك بالتعاون مع السلطات المحلية، وضمن نطاق السيادة اللبنانية".

ثالثا: ليست المرة الأولى التي يتم فيها اقتراح وضع عدادات على مداخل المخيمات، لكن المشكلة كانت حول الجهة المكلفة بتحصيل الرسوم، وقد طرح هذا الأمر من قبل مؤسسة الكهرباء عام 2003 واقرحت وكالة الغوث للقيام بهذه المهمة، التي رفضت الاقتراح معتبرة أن التيار الكهربائي وتنظيمه هو من صلاحيات الدولة ومؤسساتها ولا علاقة للأونروا به. كما قدم وزير الخارجية اللبناني الأسبق جبران باسيل في العام 2018 وأثناء مشاركته في مؤتمر الدول المانحة لوكالة الغوث في روما ورقة عمل حول كلفة تزويد المخيمات الفلسطينية بالطاقة الكهربائية، وتبين من الورقة أن ديون المخيمات لصالح مؤسسة الكهرباء هو رقم بسيط مقارنة مع الحملة التي تشن بشكل دائم على المخيمات (لم تتجاوز المبالغ المحددة بالورقة 15 مليون دولار سنويا).

الكهرباء، مشكلة مزمنة بين سكان المخيمات الفلسطينية والسلطات اللبنانية، حيث لم تبد السلطات طوال سنوات جدية في التعامل مع الأزمة بوضع شبكة حديثة، وترى في المخيمات جزءا من أزمة الطاقة في البلاد، وتطالبها بالتعاون معها عبر وضع عدادات لمراقبة الاستهلاك وهو ما يبدو مجرد توجه سياسي لا يمتاشي مع الواقع التقني الذي يتطلب إعادة دراسة لظروف الحياة داخل المخيمات.

وبالقاع، وبالتالي تختلف وضعية كل مخيم عن الآخر باختلاف تعاطي المؤسسة مع هذا المخيم أو ذاك.

ورغم أن وجود اللاجئين الفلسطينيين في لبنان قد مر عليه ما يزيد عن سبعة عقود، إلا أن التيار الكهربائي لم يدخل المخيمات إلا بعد ربع قرن تقريبا. وظلت المخيمات "تسلك أمورها" باللجوء إلى وسائل بدائية كقناديل الكاز والغاز والفئيل والشمع وغيرها إلى أن قررت مؤسسة كهرباء لبنان مدها بالكهرباء، بعد أن يقوم ساكنوها بتقديم طلبات للحصول على ساعات وعدادات داخل المنازل، كما هو الأمر بالنسبة إلى المواطنين اللبنانيين، وهذا ما حصل بتركيب عدد واسع من اللاجئين لعدادات داخل المنازل. لكن مع اندلاع الحرب الأهلية اللبنانية وغياب عمل مرافق الدولة، خاصة موظفي مؤسسة كهرباء لبنان المكلفين بجباية رسوم الكهرباء وعدم قدرتهم على تحصيل الرسوم من بعض المخيمات لأسباب فلسطينية ولبنانية في آن، كما المناطق اللبنانية الأخرى، أخذ الأمر الواقع يفرض نفسه، خاصة في المخيمات ذات الكثافة السكانية العالية، بينما ظلت بعض المخيمات تدفع رسوم الكهرباء بانتظام حتى وقت قريب.

ترافق هذا الأمر الواقع مع زيادة على ساعات وعدادات داخل المنازل في المخيمات وإحجام مؤسسة كهرباء لبنان عن تلبية هذه الطلبات لأسباب خاصة بالمؤسسة، مرة لقلتها وعدم وجود أعداد كافية منها، ومرة بسبب دراسات اقترحت استبدال العدادات القديمة بأخرى جديدة. وما زاد من حدة المشكلة في العقدين الأخيرين استفحال ظاهرة زيادة الكثافة السكانية في المخيمات، خاصة بعد إقرار البرلمان اللبناني عام 2001 لقانون منع الفلسطيني من التملك في لبنان، ما دفع بالكثيرين إلى البناء العبودي داخل المخيمات، في ظل محدودية التيار الكهربائي الذي تزود به المخيمات، مما شكل ضغطا متزايدا على كمية الطاقة أولا وعلى الشبكة التي باتت متهاكلة، وهذا ما نجد ترجماته العملية في فوضى الشبكات الكهربائية المنتشرة داخل المخيمات والتي كانت سببا في وفاة العشرات من الفلسطينيين.

مشاكل مزمنة

ليس سرا القول إن مشكلة الكهرباء في لبنان موضوعا على طاولة مجلس الوزراء منذ ما قبل العام 2000، ومن ضمنها مسألة تغذية المخيمات الفلسطينية بالتيار الكهربائي. ولأسباب لبنانية صرفة قررت الحكومة في أكثر من مرة الإبقاء على سياسة الدعم الحكومي لقطاع الكهرباء، يحيلها بعض اللبنانيين إلى مشروع مقصود هدفه السيطرة على مؤسسة كهرباء لبنان بعد إفلاسها وطرحها للخصخصة بأسعار زهيدة. وقد استأفادت المخيمات الفلسطينية من هذا الدعم الحكومي إلى جانب العديد من المناطق والمرافق في لبنان ومنها: المصارف والفنادق والمتجعات السياحية، والمنازل العائدة إلى مسؤولين رسميين وحزبيين وسياسيين.. إضافة

فتحي كليب
عضو المكتب السياسي للجنة الديمقراطية لتحرير فلسطين

في موقف اعتيادي بالنسبة إلى اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، قال وزير الطاقة في حكومة تصريف الأعمال وليد فياض قبل أيام "إذا جينا الكهرباء، سنضع عدادات على مداخل مخيمات اللاجئين الفلسطينيين لنعلم كمية استهلاكهم للطاقة.. وفي حال تخلفت المخيمات عن الدفع، سيتم قطع التغذية الحكومية".

هذا الموقف، التهديد، يحاول أن يوحي بأن المخيمات الفلسطينية هي جزء من أزمة الكهرباء في لبنان، وأن حل هذه المشكلة أو بعضها، يتوقف على تجاوب المخيمات الفلسطينية مع خطة الحكومة اللبنانية لإصلاح قطاع الكهرباء.

موضوع معقد

المطلع على ملف الكهرباء في لبنان بتفاصيله المعقدة والمتشعبة، يعلم جيدا أن الوظيفة المباشرة لمواقف الوزير وليد فياض هي سياسية محلية وليست تقنية، خاصة وأن خطة الكهرباء المقترحة من قبل وزارة الطاقة لم تناقش، في شقها الفلسطيني، مع أي مرجعية فلسطينية، والجميع سمع بمواقف الوزير من وسائل الإعلام، قبل أن يعقد اجتماعا مشتركا للجنة الحوار اللبناني - الفلسطيني تناول الموضوع بشكل عام دون الدخول في تفاصيل التطبيق.

معالجة مشكلة الكهرباء،

في شقها الفلسطيني،

أمر ممكن التحقيق إذا ما

توافرت الجدية والإرادة،

بعيدا عن التسييس

وقد سبق لوزراء سابقين أن طرحوا هذه المسألة على المستويين المحلي والدولي، لكن لم يتمكن أحد من وضع الخطط السابقة موضع التطبيق الفعلي لأسباب متعددة، رغم تأكيد المرجعيات الفلسطينية على التعاون في معالجة هذه القضية على خلفية المصلحة المباشرة لأبناء المخيمات بجلها على قاعدة الحقوق والواجبات المتبادلة.

إن معالجة مشكلة الكهرباء، في شقها الفلسطيني، هو أمر ممكن التحقيق إذا ما توافرت الجدية والإرادة، بعيدا عن التسييس والتحريض والاستغلال السياسي، وعلى قاعدة المعالجات التقنية والمستندة إلى خطط واقعية نابعة من دراسات علمية لواقع الكهرباء في لبنان وعلاقة المخيمات بها. وعلى هذه الخلفية لا يجوز الحديث عن المخيمات كسلة واحدة لجهة تغذيتها بالتيار الكهربائي، ومن الخطأ أصلا وضعها في خانة تقييمية واحدة لأن المخيمات الفلسطينية تنتشر على جميع الأراضي اللبنانية من الجنوب إلى الشمال مرورا ببيروت



شبكة تحتاج إرادة جديّة لإصلاحها وتطويرها

لا حل للأزمات في الأردن سوى التخلص من «ميرا»

حكيم مرزوقي
كاتب تونسي



وعاداته وتقاليده، ومبادئ الأمة وقيمها".
قضى الأمر إذن، جفت الأقلام ورُفعت الصحف، ولم يعد المواطن الأردني يعاني من غلاء الأسعار وشح المحروقات وتفاقم الفقر لمجرد أنه تخلص من رواية "ميرا" لصاحبها قاسم توفيق، الذي كاد الغوغائيون على مواقع التواصل الاجتماعي أن يحملونه مسؤولية انهيار الأسواق المالية وكل مظاهر الأزمات الاجتماعية. أكثر من سؤال يطل برأسه على خلفية هذه الأزمة المفتعلة، والتي بنفخ إسلامبو البرلمان الأردني وبعض أعضاء الحكومة في رمادها. أول الأسئلة هو لماذا لا تظهر مثل هذه المناقشات وتعلو حداثها إلا في الأزمات الاقتصادية المتعلقة بالفساد وسوء الحوكمة؟ ولماذا يتزعّم الإسلاميون وحدهم الدفاع عن القضايا ذات الطابع الأخلاقي كلما ضاق الخناق عليهم؟

ولماذا تثار مثل هذه الترهات كلما لمع نجم الفن والثقافة في بلد عربي ما مثل الأردن الذي ينشط فيه الأدباء والفنانون بشكل لافت وتقام فيه المعارض والندوات الفكرية ذات السعة الدولية. أما السؤال الأشد ألما هو لماذا يُستهدف المثقف وحده في الأزمات بينما يقع التعامي عن رموز الفساد وماфия السرقة والتهريب وترويج المخدرات؟

هل أصبح المثقف المبدع في بلادنا العربية أشبه بـ"الجش القصور" الذي يمتطيه من هب ودب، ويحملونه مسؤولية كل الأزمات أم أن الحكومات وبارونات الفساد والمتاجرة بالدين والمخدرات تستخدمه كسماعة لتعليق أوزارها وإلهاء الرأي العام. الحقيقة أن "ميرا" لم تكن إلا ذريعة لتحويل الاهتمامات ولفتها نحو أجواء بعيدة عن الأزمات السياسية والاقتصادية كما يحدث لدى بلدان عربية عديدة، وإلا فكيف هذا التنبه المفاجئ إلى مسألة كانت نائمة أو قلنقل: في انسجام عميق مع محيطها، إذ استقرت رواية "ميرا" 3 سنوات كاملة في مكتبة الأسرة التابعة لوزارة الثقافة دون ضجيج، إلى أن النقط أحد ما نصوصا في تلك الرواية ونشرها، فتفجرت أزمة حادة شعبيا وبرلمانيا.

الأمر هنا يذكر بالقضايا "الأخلاقية" التي أثارت حول مؤلفات عريقة وشهيرة ككتاب "الف ليلة ليلة" في مصر، والدفع باتجاه طباعة نسخة "مهذبة"، وذلك "حفاظا على قيم المجتمع وحمايته من الانحلال" بعد قرون من وجود هذا الكتاب بينما، وهو من ضمن الكتب التي نفاخر بها الأمم وتنتابها بها ثقافتنا العربية. لا شك أن جهات داخلية وخارجية تعمل حثيثا على إصابتها الثقافة في مقتل وتاليل المجتمع ضدها على اعتبارها الحلقة الأضعف والأكثر هشاشة في بلدان مازال يحكمها "ثالث العشيرة والغنيمة والعقيدة" كما بشرحه المفكر المغربي الراحل محمد عابد الجابري.

الا يخبجل برلمانيون منتخبون من الشعب من إيجاد "الوقت المناسب" لمناقشة مثل هكذا قضايا، والبلاد تتلظى فوق نار الغلاء والصعوبات المعيشية والأزمات الاقتصادية الأخرى.

إذا أراد المواطن الأردني أن يندبر أمره هذا الشتاء في ظل ارتفاع أسعار المحروقات، وتفاقم الأزمات المعيشية والمالية على خلفية ما يحدث في المنطقة والعالم، فعليه أن يتخلص من رواية "ميرا" للكاتب الأردني قاسم توفيق. هذا ما توحى به الضجة العنيفة التي أثارت في البرلمان الأردني منذ أيام حول كتاب طبع منذ ثلاث سنوات، ويتناول بين دفتيه أحداث رواية تدور في تسعينيات القرن الماضي، بين العاصمة الأردنية عمان ومدينة نوفي ساد في يوغسلافيا السابقة.

هي قصة حب إذن، بين رعد الطالب الأردني وميرا الممرضة الصربية. تكللت بالزواج وأسفرت عن إنجاب شادي ورجاء بكبران مع أحداث اندلاع الحرب الأهلية في يوغوسلافيا في يونيو 1992، فيقرر الزوجان التوجه إلى عمان، ولكن بعد سنوات، يقدم شادي الذي كان تطوع مع جيش صربيا ضد البوسنة على طعن والدته بعد أن سمع من أناس وصفها بـ"المومس".

أكثر من سؤال يطل برأسه على خلفية هذه الأزمة المفتعلة والتي ينفخ إسلاميو البرلمان الأردني وبعض أعضاء الحكومة في رمادها أول الأسئلة لماذا لا تظهر مثل هذه المناقشات إلا في الأزمات الاقتصادية

فيل عن هذا الكتاب إنه يحدش الحياء العام ويتعرض للقيم العربية والإسلامية بسبب ما يتضمنه من إباحات جنسية وإعبارات نابية من شأنها أن تهدد قيم المجتمع، لذلك يقتضي سحب الكتاب من التداول ومحاسبة كل من كان سببا في نشره. وبالفعل، سُحبت الرواية من مختلف مراكز التوزيع في المملكة نتيجة ملاحظات وردت من بعض زوار مراكز البيع ومعارض القراءة للجميع.

وما طفقت الأزمة تكبر وتحتد عند مناقشتها تحت قبة البرلمان بالتوازي مع الأزمة المعيشية بل وأكثر أحيانا، حتى أن النائب الإسلامي يثال فريحات قال في مداخلته أمام مجلس النواب "هذه الرواية أساعت للأسرة الأردنية والقيم الأخلاقية في الدولة الأردنية"، وأضاف "يجب محاسبة كل من أجاز طباعة وتداول تلك الرواية المشؤومة المسماة ميرا ومن أجاز وجودها في مشروع مكتبة الأسرة". رئيس الوزراء الأردني بشر الخصاونة، الذي تتخطى حكومته في أزمات تتعلق بالفساد، دعا وزيرة الثقافة الأردنية هيفاء النجار، التي طالها سهام الاتهام، إلى "سحب جميع الأعمال التي لا تتوافق مع قيم المجتمع الأردني



(افضل الحرة (لا سعة في
(نحنا برئيس الجمهورية..

الصين في السعودية... الخيار المستقل

"أوبك بلاس" كانت على حق في خفض الإنتاج وذلك لمنع انهيار سعر برميل النفط.

المسابات الخاطئة لفلاديمير بوتين صبت في مصلحة الولايات المتحدة حيث كشفت الحرب الأوكرانية أن روسيا ليست سوى نمر من ورق وأنها ليست قادرة على خوض حروب طويلة في ظل اقتصاد منهك

لا يستطيع عاقل تجاهل أهمية الدور الأميركي في العالم، لكنه ليس في استطاعة أميركا نفسها تجاهل أن دول الخليج العربية لم تعد مجرد دول تابعة وأن هذه الدول تمتلك مصالح خاصة بها. تتفق هذه المصالح في أماكن كثيرة مع المصالح الأميركية، لكنها تختلف أحيانا معها. تختلف، على سبيل المثال وليس الحصر، في ما يتعلق بالصين. ثمة مجالات للتكامل بين دول الخليج والصين، خصوصا في مجال الطاقة. ليس ما يدعو إلى انحياز هذه الدول للموقف الأميركي الذي يمكنه في أي لحظة أن يتغير جذريا.

الرئيس الصيني في السعودية في ظل تحفظ أميركي. يصلح هذا العنوان لزيارة تكشف أول ما تكشف أن لدول الخليج خيارات خاصة بها ولديها مصالحها التي لا تتفق بالضرورة مع المصالح الأميركية.

قبل ذلك إلى تدمير عشرات الآلاف من الشقق المبنية حديثا قرب المدن الصناعية بغية تلافي انهيار سوق العقار في البلد.

لا شك أن الصين قوة اقتصادية عظمى. إنها ثاني أكبر اقتصاد في العالم، لكن مما لا شك فيه أيضا أنها تواجه صعوبات كبيرة. هذه الصعوبات تحرمها من لعب أدوار تفوق حجمها من نوع الاستثمار في الاقتصاد الإيراني والسعي إلى ابتزاز الدول العربية في الخليج من خلال التقرب من "الجمهورية الإسلامية" وتوقيع اتفاق إستراتيجي معها.

الثابت في المنطقة هو الدول العربية الخليجية التي عرفت كيف تتعاطى مع الولايات المتحدة من دون أن تجد مشكلة في التعاون مع الصين. تعرف هذه الدول معرفة جيدة أن الإدارة الأميركية ليست من النوع الذي تستطيع الاعتماد عليه في كل حين. هذا ما ظهر من خلال الانسحاب العسكري الأميركي من أفغانستان ومن الميوعة في التعاطي مع إيران ومع وجودها في جزء من اليمن، أي في شبه الجزيرة العربية. حولت إيران شمال اليمن إلى قاعدة صواريخ ومسيرات، فيما هم واشنطن إيجاد طريقة لاسترضاء الحوثيين!

جاء الرئيس الصيني إلى الرياض في ظل معطيات عالمية مختلفة ناجمة عن عوامل عدة في مقدمتها الحرب الأوكرانية. في طليعة هذه المعطيات أن الدول العربية الخليجية باتت تعرف تماما أين مكانان الضعف في الموقف الأميركي وأين مكانان القوة فيه. استطاعت المملكة العربية السعودية لعب أوراقها بشكل جيد، خصوصا في مجال المحافظة على سعر مقبول ومعقول لبرميل النفط. أثبتت الأيام أن

الأخرى في مجلس التعاون. يعود ذلك إلى أن ليس لدى الإدارة الأميركية من دروس تعطيها إلى أي كان وذلك على الرغم من التغييرات التي حصلت في العالم والتي تصب في مصلحتها. قبل كل شيء، لا مفر من الاعتراف بأن وضع إدارة بايدن صار أفضل داخليا في ضوء نتائج الانتخابات النصفية. بات ثابتا أن الديمقراطيون حافظوا على الأكتريية في مجلس الشيوخ. لديهم 51 صوتا في مقابل 49 للجمهوريين. الأهم من ذلك كله، أن الحسابات الخاطئة لفلاديمير بوتين في أوكرانيا صبت في مصلحة الولايات المتحدة. كشفت الحرب الأوكرانية أن روسيا ليست سوى نمر من ورق وأنها ليست قادرة على خوض حروب طويلة في ظل اقتصاد منهك يعتمد على النفط والغاز. كان هذا الاقتصاد الروسي يعتمد أيضا على تصدير السلاح. لكن المخامرة الأوكرانية كشفت مستوى هذا السلاح مقارنة بالسلاح الغربي، خصوصا السلاح الأميركي المتفوق في كل المجالات. ظهر ذلك واضحا بعد سلسلة الهزائم التي لحقتها الأوكرانيون بجيش روسي ليس معنيا بأوامر بوتين وتطلعه إلى إعادة الحياة إلى الاتحاد السوفياتي.

الصين نفسها ليست بعيدة عن استعادة إدارة بايدن المبادرة عالميا. اكتشف شي جين بينغ، الذي أعيد انتخابه حديثا رئيسا للمرة الثالثة، أن ليس في استطاعته الذهاب بعيدا في مجارة بوتين. أخذ مسافة منه، خصوصا في ظل الصعوبات الاقتصادية التي تواجه بلده والتي كان آخر تعبير عنها اضطراؤه إلى التراجع عن الإجراءات الصارمة في شأن جائحة كوفيد - 19. اضطرت الحكومة الصينية

خير الله خير الله
إعلامي لبناني

وصل الرئيس الصيني شي جين بينغ إلى الرياض في زيارة لا تعكس الدور المتنامي للمملكة العربية السعودية فحسب، بل تعكس أيضا أهمية دول الخليج الست التي يضمها مجلس التعاون والخيار المستقل لهذه الدول. أثناء زيارة الرئيس الصيني للمملكة، ستعقد ثلاث قمم. قمة سعودية يلتقي فيها شي الملك سلمان وولي العهد محمد بن سلمان، وقمة خليجية - صينية وقمة عربية - صينية.

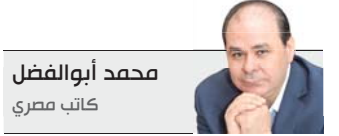
أهمية الدور الأميركي في العالم لا يستطيع عاقل تجاهله لكنه ليس في استطاعة أميركا نفسها تجاهل أن دول الخليج العربية لم تعد مجرد دول تابعة وأن هذه الدول تمتلك مصالح خاصة بها

لم تتأخر الإدارة الأميركية في إظهار مشاعرها الحبقية تجاه الزيارة. فمع وصول الرئيس الصيني إلى العاصمة السعودية، رَد البيت الأبيض عبر الإشارة إلى أن محاولة الصين توسيع نطاق نفوذها في العالم "لا تتلاءم" مع قواعد النظام الدولي. اعتبر الناطق باسم مجلس الأمن القومي في البيت الأبيض جون كيربي أن "السعودية لا تزال حليفا مهما للولايات المتحدة"، لكنه أصدر تحذيرا بشأن الصين بقوله "نحن مद्रكون للنفوذ الذي تحاول الصين توسيعه حول العالم. الشرق الأوسط هو بالتأكيد من بين هذه المناطق حيث يرغبون في تعميق مستوى نفوذهم". وتابع "نعتقد أن العديد من الأمور التي يسعون إليها، وطريقة سعيهم إليها، لا تتلاءم مع الحفاظ على النظام الدولي الذي تحكمه قواعد" محددة.

ليس سرا أن قرار تحالف "أوبك بلاس" بقيادة السعودية خفض الإنتاج في مسعى لرفع أسعار النفط آثار فوترات مع الولايات المتحدة، إذ رات إدارة جو بايدن أن الخطوة كانت ستضر بحزبه الديمقراطي في انتخابات منتصف الولاية الرئاسية التي جرت في تشرين الثاني - نوفمبر الماضي. أوضح الناطق باسم المجلس القومي الأميركي في هذا المجال "نعم، غدا قرار أوبك بلاس قبل عدة أشهر، نعيد النظر في العلاقة الثنائية لنؤكد من أنها تناسب على أفضل وجه المصالح القومية الأميركية. العمل جار (في هذا الصدد)". يصعب أن تؤثر مواقف الإدارة الأميركية لا على السعودية وعلى الدول



حوار حول الحوار الوطني بمصر



محمد أبو الفضل
كاتب مصري

سألني صديق مقیم في إحدى الدول العربية منذ أن تمت الدعوة إلى حوار وطني من قبل الرئيس عبدالفتاح السيسي، هل تعتقد أن هذه الخطوة يمكن أن تسفر عن تغيير في المشهد العام، وهل ينجح الحوار في الحصول على حراك سياسي حقيقي في مصر؟

كانت إجابتي في أواخر أبريل الماضي متفائلة، لأن الدعوة جاءت طواعية من رئيس الدولة، والأجواء العامة لن تتحمل انسدادا إضافيا، ومن الضروري أن يصل الحوار إلى نتيجة ملموسة في أقرب وقت، فما بعد الإعلان عن الحوار الوطني لن يكون في كل الأحوال مثل ما قبله، ومن المهم أن يستثمر المشاركون فيه الدعوة الرئاسية، فالفشل غير مرغوب من مواطنين ونخب ومسؤولين يرون أن الوقت أصبح مناسباً للإصلاح والعمل على تصحيح ما وقع من أخطاء في الفترة الماضية.

عاد صديقي المصري مؤخرا ليسألني وبعد مضي حوالي ثمانية أشهر، ألا زلت متفائلا بالحوار الوطني مع كل ما يواجهه من تحديات قد تعوق طريقه؟

لم تكن إجابتي بالدرجة ذاتها من الحساس لما يواجهه من تفاوت في بعض التقديرات، لأن غالبية القضايا الجوهرية لا خلاف عليها وفقا لما جرى الإعلان عنه في تصريحات عدد من المتحاورين أنفسهم، لكن يبدو أن التباطؤ يكمن في التفاصيل. أخبرته أنه لا مفر من التصميم على النجاح، فجميع الأطراف المخترطة في الحوار أمام مسؤولية تاريخية ولو تأخر المشاركون في الترتيبات اللوجستية اللازمة للحوار فعليهم تعويض ذلك خلال الأسابيع المقبلة، فما تبقى من ثقة بالنظام الحاكم قد يتعرض للمزيد من الاهتزاز،

ولا أحد وقتها سوف يلوم المعارضة مهما أدت تصرفاتها إلى تعطيل النتائج الإيجابية، لأنها الطرف الأضعف في مواجهة السلطة في أي دولة.

تقع المسؤولية على النظام الحاكم الذي دعا إلى الحوار الوطني الشامل، ومن واجبه أن يبذل جهدا كبيرا للتوصل إلى قواسم مع قوى المعارضة في أقرب وقت، فالحوار جرى تحديد سقف زمني له قد يمتد قليلا في حالة تخفضه عن مؤشرات توجي بان العملية السياسية مستمرة بنجاح، لكن لا يحتمل ذلك التمديد إلى أجل غير مسمى.

الدعوة إلى الحوار مهما كانت أسبابها ودوافعها وأهميتها انطلقت ولن تتوقف ما لم يتم التوصل إلى مخرجات تتناسب مع الطموحات التي تم التعميل عليها من قبل السلطة والمعارضة لتجاوز جانب الاحتقان

قناعتي أن الدعوة إلى الحوار مهما كانت أسبابها ودوافعها وأهميتها انطلقت ولن تتوقف ما لم يتم التوصل إلى مخرجات تتناسب مع الطموحات التي تم التعميل عليها من قبل السلطة والمعارضة لتجاوز جانب الاحتقان الحاصل في مصر، والذي لا يقتصر على أزمات اقتصادية لم تنته على مدار عقود طويلة ماضية. هناك جوانب سياسية واضحة لن تختف ما لم يتم اتخاذ إجراءات لرفع الغطاء عن الإناء وخروج الهواء والتفيس علانية في الفضاء العام بدلا من الغمز واللمز والحيل التي

تزرع بها وسائل التواصل الاجتماعي حاليا ويمكن أن تمثل إرهاقا للقاهرة في ظل ما تحفل به المنصات من مغالطات ربما يضطر معها النظام إلى دفع تكلفة عالية.

بدأت أوساط مصرية تتحدث عن الحوار وما ينتظره من مستقبل غامض، ووضع البعض سيناريوهات عديدة لما يمكن أن يسفر عنه بعد أن ربط كثيرون جزءا كبيرا من نجاحه بما يتخذه النظام من خطوات كبيرة في ملف الإفراج عن المحبوسين في قضايا تعبير عن الرأي وحرية عامة وأنشطة حقوقية مختلفة.

ورغم الإفراج عن أكثر من ألف شخص حتى الآن ممن أدرجهم لجنة العفو الرئاسي مؤخرا على قوائمها، غير أن هناك تمللا من بعض قوى المعارضة التي ترى أن هذا الملف اختبار نوايا لجدية الحوار الوطني في التوصل إلى مدى بعيد في مسألة الإصلاحات السياسية المطلوبة، ويكاد يهيمن على الكثير من الحوارات الجانبية.

ما يدور بشأن الحوار خارج الغرف المغلقة يفوق ما يجري داخلها، فبعد أن طال وقت الاجتماعات التي تهيج للحوار بدأت المخاوف تتزايد من كثافة اللجان التي تشكلت لمحاورة الثلاثة، السياسي والاقتصادي والمجتمعي، والتي يمكن أن تغرقه في بحر من المناقشات يصعب التوافق حول قضاياها المركزية، لأن بعضها يمثل تغييرا في الآليات وأنماط التفكير التي اعتاد النظام المصري عليها السنوات الماضية.

كشفت حوارات جانبية مع مهتمين بالشأن العام أن هذه واحدة من تعقيدات تفرض على التفاوض بشأن ما يتمخض عنه الحوار، فمن الصعوبة أن تعتمد المرحلة التي يمكن أن تشهد انفراجا في المحاور الرئيسية على ما كانوا يديرون الأمر سابقا.

إذا أبدى النظام المصري مرونة في الاستغناء عن أشخاص عرفوا بانهم وبدلا من أن تشجع هذه الليونة الدولية الحوثيين لتقديم تنازلات مماثلة، صعدوا من رسائلهم النارية للشرعية اليمنية والتحالف العربي وحتى المجتمع الدولي والتي تحمل في طياتها شعورا بالقدرة والقدرة على ابتزاز العالم وإملاء الشروط عليه. وقد تجلّت تعنت الحوثيين في اتصال اللحظات الأخيرة من اتفاق جديد لتمديد الهدنة في الثاني من أكتوبر الماضي كان يتجاوز سقف أحلامهم السياسية، في الوقت الذي استمرت الحكومة الشرعية في لعب دور الطرف العاقل الذي يحترم مصالح العالم وينصاع لرغبات الوسطاء الساعين للسلام ووقف مسلسل العنف الدامي في اليمن الذي دخل عامه الثامن، دون أي مؤشرات حقيقية على اقترابه من نهايته في ظل واقع سياسي وعسكري واقتصادي

والتحالف العربي كانت تلبى بالكامل كل مطالب الحوثيين الذين ظلوا يرددونها طيلة السنوات الماضية ويتذرعون بها لتبرير نكوصهم عن خيار السلام، بل أن بعض تلك المطالب كانت في حقيقتها محاولة حوثية متعددة لتعجيز الوسطاء الدوليين انطلاقا من الرهان على تعجيزية الشروط التي وضعها الحوثيون كسبيل وحيد لتمديد الهدنة والانخراط في مسار جديد للحوار السياسي

الهادئة الذين يواصلون خلق ممر الملاحة الدولي، من دون تحمل أي من أعباء اتفاق أممي جديد لوقف إطلاق النار يفرض عليهم عددا من الاستحقاقات أو حتى القليل منها. في الواقع أن الهدنة الأممية في صيغتها الأخيرة التي توصل إليها المبعوث الأممي إلى اليمن ووضعها على طاولة الحكومة الشرعية



صالح البيضاني
صحافي يمني

لا يبدو أن الهدنة الأممية التي لفلخت أنفاسها في الثاني من أكتوبر الماضي باتت تعني شيئا للحوثيين الذين يواصلون خلق واقع جديد قائم على ما يعتقدون أنها سياسة توازن قوة استطاعوا فرضها عبر التلويح باستهداف مصالح الإقليم الاقتصادية وتعطيل ممر الملاحة الدولي، من دون تحمل أي من أعباء اتفاق أممي جديد لوقف إطلاق النار يفرض عليهم عددا من الاستحقاقات أو حتى القليل منها. في الواقع أن الهدنة الأممية في صيغتها الأخيرة التي توصل إليها المبعوث الأممي إلى اليمن ووضعها على طاولة الحكومة الشرعية

هل بدأ صبر العالم ينفذ أمام التصعيد الحوثي؟

النقطة من الرسو في موانئ الشرعية ومحاولة تحويلها إلى ميناء الحديدة الخاضع لسيطرة الحوثيين، وهي خطوة جديدة نحو الهاوية تسرع من فتيل انهيار الهدنة التي لم تعد قائمة إلا نتيجة للحسابات الدولية المتزايدة والأنفاس الأخيرة لفرقة الصبر الإستراتيجي الذي يتحلّى به الإقليم.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

إلى نهايته، حيث سمعنا تصريحات المانية تدّين التصعيد الحوثي، وهو تطور مهم باعتقادي نظرا إلى دور برلين طوال السنوات السبع السابقة كقاطرة لمواقف التذليل الأوروبي والدولي للمليشيات الحوثية، فرنسا كذلك أطلقت تصريحات متقدمة عبر سفيرها في اليمن تشير إلى أن العالم والغرب تحديدا بدأ يتعرف على طبيعة الحوثيين كجماعة أيديولوجية متطرفة لا يمكن الرهان عليها كطرف سلام، أما التحول الأهم فيمكن في الإحاطة التي قدمها المبعوث الأميريكي إلى اليمن تيموثي ليندركينغ أمام لجنة الشؤون

إلى نهايته، حيث سمعنا تصريحات المانية تدّين التصعيد الحوثي، وهو تطور مهم باعتقادي نظرا إلى دور برلين طوال السنوات السبع السابقة كقاطرة لمواقف التذليل الأوروبي والدولي للمليشيات الحوثية، فرنسا كذلك أطلقت تصريحات متقدمة عبر سفيرها في اليمن تشير إلى أن العالم والغرب تحديدا بدأ يتعرف على طبيعة الحوثيين كجماعة أيديولوجية متطرفة لا يمكن الرهان عليها كطرف سلام، أما التحول الأهم فيمكن في الإحاطة التي قدمها المبعوث الأميريكي إلى اليمن تيموثي ليندركينغ أمام لجنة الشؤون

إلى نهايته، حيث سمعنا تصريحات المانية تدّين التصعيد الحوثي، وهو تطور مهم باعتقادي نظرا إلى دور برلين طوال السنوات السبع السابقة كقاطرة لمواقف التذليل الأوروبي والدولي للمليشيات الحوثية، فرنسا كذلك أطلقت تصريحات متقدمة عبر سفيرها في اليمن تشير إلى أن العالم والغرب تحديدا بدأ يتعرف على طبيعة الحوثيين كجماعة أيديولوجية متطرفة لا يمكن الرهان عليها كطرف سلام، أما التحول الأهم فيمكن في الإحاطة التي قدمها المبعوث الأميريكي إلى اليمن تيموثي ليندركينغ أمام لجنة الشؤون

من تشكل على ضفتي الحرب وتحول إلى ما يشبه الحالة المستدامة من تبادل المنافع التي عززت من واقع الأحرار واللاسلم. يدرك الحوثيون أنهم لا يمتلكون القوة الكافية لهزيمة العالم أو حتى المساس بالإرادة الدولية، لكنهم يلعبون على وتر المتناقضات الدولية والإقليمية كما يعتقدون ويستغلون انشغال المجتمع الإقليمي بملفات اقتصادية أكثر أهمية، وانهمك المجتمع الدولي في إعادة ترتيب أوراق القوة والتحالفات التي تطايرت مع تساقط أولى قذائف الروس على العاصمة الأوكرانية كييف، أما سلاح الحوثيين في ذلك فكثير من التصريحات التي تظهرهم كقوة لا تقهر مستعدة لخوض حرب المئة عام والكثير من الصواريخ والطائرات الإيرانية المسيرة التي تدفقت بغزارة خلال فترة الهدنة.

في مقال سابق أشرت إلى أن القراءات الحوثية لموقف الإقليم والعالم إزاء التعنت والتصعيد الحوثي، هي رهانات خاطئة تدرج ضمن الاستهتار الحوثي بما يمكن وصفه بسياسة الصبر الإستراتيجي التي يتعامل بها التحالف العربي والمجتمع الدولي والشرعية اليمنية مع هذا التصعيد، الذي بات يستهدف موارد الاقتصاد الشحيحة التي تمتلكها الحكومة الشرعية من خلال تعطيل موانئ تصدير النفط والغاز بواسطة الطائرات المسيرة، وهي تطورات باتت تثير ردود فعل ساخطة حتى من أكثر الأطراف الدولية تدليلا للمليشيات الحوثية، وخصوصا الموقف الأوروبي الذي ظل يتعاطى برؤية رومانسية مع الحوثيين كطرف يعني ضعيف ومنهك، يرغب في السلام العادل الذي تحجبه طائرات التحالف العربي! في الأيام القليلة الماضية، تشكلت ما يمكن أن نعتبرها نواة موقف دولي جديد إزاء الملف اليمني مع وصول الصبر الإستراتيجي الدولي



المغرب يحث الخطى لتنظيف قطاعه الصناعي

وذكر الطرفان في بيان مشترك نقلته وكالة الأنباء المغربية الرسمية أن “محطة توليد الطاقة الكهربائية التي تم تركيبها على سطح المصنع، مزودة بما يعادل 4640 لوحة شمسية تمتد على إجمالي مساحة تبلغ أكثر من 12 ألف متر مربع”.

ومن المتوقع أن تنتج المحطة سنويا أكثر من 3927 ميغاواط من الكهرباء، وهي طاقة من شأنها أن تضمن انخفاضا كبيرا في انبعاثات ثاني أكسيد الكربون يقدر بأكثر من 2.700 طن سنويا، كما ستغطي 19 في المئة من احتياجات الطاقة للمصنع.



ليلي بنعلي

تسريع عملية إزالة الكربون سيعزز جاذبية الصناعة

وقال مزور إن “اختيار نكسانس بتماشي وأهداف المغرب لتطوير صناعة نظيفة، خالية من الكربون، وتراعي الالتزامات البيئية حيث حققت المملكة تحت قيادة الملك محمد السادس مكانة رائدة في مجال تطوير واستخدام مصادر الطاقة المتجددة”.

وأوضح أن الطاقة النظيفة تقدم حاليا بديلا تستطيع الصناعات من خلاله تعزيز قدراتها التنافسية، وخفض فاتورة الطاقة، والمساعدة في تخفيف تأثيرات تغير المناخ.

وأشار مزور إلى أن التحول في مجال الطاقة أصبح الآن ضرورة صناعية، لا بد من اعتبارها فرصة سانحة ينبغي اغتنامها.

مساع تركية للحصول على خصم لوارداتها من الغاز الروسي

وبحسب المسؤولين، الذين رفضوا كشف هوياتهم لأن المفاوضات غير معلنة، فإن تركيا تريد تطبيق الخصم على مدفوعات العام المقبل، وبإثر رجعي على بعض المدفوعات السابقة التي تمت في عام 2022.

وقال المسؤولون، دون التطرق إلى التفاصيل، إنه “إذا لم تتمكن تركيا من الحصول على مستوى الخصم المرغوب فيه فإنها ستسعى إلى تأجيل المدفوعات حتى عام 2024”.

ورودت روسيا أقل بقليل من نصف واردات تركيا من الغاز البالغة 59 مليار متر مكعب العام الماضي. وقال اردوغان في وقت سابق إن “إجمالي فاتورة الطاقة لتركيا لعام 2022 قد يصل إلى 100 مليار دولار”، أي ضعف المبلغ في العام الماضي.

وزاد اعتماد تركيا الكبير على الطاقة المستوردة من الضغط على عملتها وميزانيتها، في ظل وضع يتسم بضغط شديد تسبب فيه ارتفاع التضخم إلى مستويات بلغت أكثر من 84 في المئة بنهاية الشهر الماضي.

ووافق اردوغان على اقتراح بوتين بإنشاء مركز جديد للغاز في تركيا لشحن الوقود إلى أوروبا، لكن المسؤولين الأوروبيين رفضوا الفكرة واتهموا بوتين باستخدام إمدادات الطاقة كسلاح في حرب أوكرانيا.

وتسعى روسيا إلى إيجاد أسواق جديدة بعد أن قطعت الإمدادات عن معظم دول أوروبا الغربية، التي كانت ذات يوم أكبر مشتر لها.



ألو.. ماذا قررتم؟

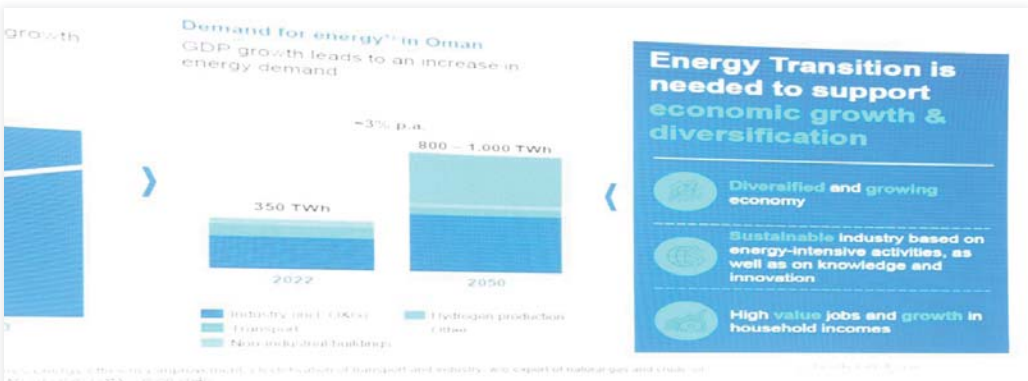
المدار البيضاء - يحث المغرب خطاه بوتيرة متسارعة من أجل تحويل المصانع إلى كيانات صديقة للبيئة، وذلك ضمن إستراتيجية شاملة لترسيخ حلول الطاقة المستدامة والمضي قدما في إزالة الكربون.

وقالت وزيرة الانتقال الطاقوي والتنمية المستدامة ليلي بنعلي الخميس خلال كلمة لها بالمنتدى الدولي الثاني للمناطق الصناعية المقام حاليا في الدار البيضاء إن “القطاع الصناعي مدعو لتسريع تحوله البيئي لتحسين قدرته التنافسية”.

وشددت على أهمية تسريع عملية إزالة الكربون في تحول القطاع من أجل تعزيز جاذبيته والاستفادة من الإمكانيات الإستراتيجية الكثيرة في السوق المحلية. ودخل المغرب في سباق مع الزمن لتحقيق الحياد الكربوني في ظل تزايد الرهانات العالمية على الصناعات الصديقة للبيئة، خاصة وأنه يعمل على زيادة كفاءة التشغيل وتقليل التكاليف ضمن إستراتيجية موسعة تتبناها الحكومة لتجسيد النموذج التنموي الجديد.

وطيلة الأشهر الماضية، شرعت السلطات في استكشاف الفرص الواعدة لتطوير الصناعات المحلية حتى تكون خالية من الانبعاثات الضارة بما ينسجم مع الاتجاه العالمي بشأن البصمة الكربونية في سلاسل الإنتاج والإمدادات. وفي تأكيد على هذا الاتجاه، دشّن وزير الصناعة والتجارة رياض مزور الأربعاء الماضي مع الرئيس التنفيذي لمجموعة نكسانس الفرنسية كريستوفر غيران محطة مصنع نكسانس للطاقة الشمسية بالمحمدية.

شركات الطاقة العالمية تتسابق إلى فورة الهيدروجين في عُمان تحقيق الحكومة لأهدافها يتطلب استثمار 140 مليار دولار بحلول 2030



هكذا نحقق أهدافنا!

وتعتبر سلطنة عُمان أكبر مصدر للغاز الطبيعي المسال في منطقة الشرق الأوسط بعد قطر، التي تبلغ قدرة إنتاجها السنوية 77 مليون طن، وفقا لبيانات جمعتها بلومبرغ. وقال العوفي إن بلاده “تنتج بطاقتها القصوى البالغة نحو 11 مليون طن سنويا ومن المتوقع الاستثمار على هذا النحو طيلة 2023”.

1 مليون طن المستهدف السنوي بحلول نهاية هذا العقد على أن يبلغ 8 ملايين طن بحلول 2050

ويرتفع الطلب على الغاز الطبيعي المسال في ظل تطلع أوروبا إلى استبدال التدفقات التي قطعتها روسيا. وقد يتم النظر في بناء منشأة تسهيل أخرى بجانب الفلات المتواجدة بالفعل. وأشار وزير الطاقة إلى أن ذلك لن يحدث إلا إذا تمكنت من ضخ المزيد من الغاز من حقولها أو جعل الصناعات المحلية تتحول إلى أشكال أخرى من الطاقة للسماح للبعض بالتصدير. ويتطلب تأسيس هذه المرافق عادةً المليارات من الدولارات. وقال العوفي “إذا راينا أن هناك قدرة إنتاجية تتطلب تأسيس منشأة إضافية، فبالأكيد سننظر في الأمر ولكن لم يتم تأكيد أي شيء”. وكانت عُمان قد أسست في أغسطس العام الماضي تحالفا باسم “هاي فلاي” ضم 13 كيانا من القطاعين العام والخاص بقيادة وزارة الطاقة لتعزيز مكانة البلد على خارطة تطوير إنتاج الهيدروجين النظيف واستخدامه.

ويمكن لاتفاق مع روسيا أن يخفف الضغط على الليرة، إحدى العملات الأسوأ أداء في العالم خلال العام الماضي، ويساعد اردوغان على تجنب ارتفاع أسعار الطاقة قبل الانتخابات خلال العام المقبل لتعزيز شبعبته في وقت تواجه فيه أوروبا أزمة طاقة.

وتستورد تركيا جميع احتياجاتها من الطاقة تقريبا مما يجعلها عرضة لداعيات التقلبات الكبيرة في الأسعار. وتشكل روسيا المصدر الرئيسي لها حيث تزودها بنحو 55 في المئة من احتياجاتها من الغاز و30 في المئة من احتياجاتها النفطية.

المشروع المقترح وكذلك تعظيم الانتفاع من الموارد المتاحة. وأبرمت مصر، التي استضافت الشهر الماضي مؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ (كوب 27)، خلال الآونة الأخيرة سلسلة من مذكرات التفاهم لمشاريع الهيدروجين الأخضر. واعلنت خلال فعاليات يوم الطاقة بالمؤتمر أنها وقعت 9 اتفاقيات لتنفيذ مشاريع إنتاج الهيدروجين ومشتقاته باستخدام الطاقة البديلة من الرياح والشمس، وذلك بقدرات تصل إلى 47 ألف ميغاواط، وسيتم توليد 24 ألف ميغاواط من قدرات التحليل الكهربائي. وتصل قيمة الاستثمارات، التي ستوفر 45 ألف فرصة عمل مباشرة و230 ألف فرصة غير مباشرة، إلى 85 مليار دولار. ومن المستهدف أن تسهم المشاريع في خفض انبعاثات الكربون بنحو 39 مليون طن سنويا.

هيدروجين وأكسجين ومشتات الطاقة المتجددة.

وبحسب العوفي فمن المحتمل أن يزيد المرفقات السعة الإجمالية لتوليد الطاقة في السلطنة بمقدار يتراوح بين ستة وثمانية غيغاواط من حوالي 12 غيغاواط. ومن المقرر أن تنطلق جولة أخرى من العطاءات في ابريل المقبل لبيع قطعة أرض لإقامة مشروع بالقرب من مدينة صلالة الجنوبية.

وتهدف البلاد إلى إنتاج مليون طن على الأقل من الهيدروجين الأخضر سنويا بحلول نهاية هذا العقد، بحيث ترتفع إلى نحو 8 ملايين بحلول عام 2050. وتقدر الحكومة أن الأمر سيتطلب استثمارات بنحو 140 مليار دولار للوصول إلى هذا الهدف، ما يعني أنها تحتاج إلى شركاء عالميين لهم قدرة على التخطيط والتنفيذ.

وستطلب عُمان منح ما لا يقل عن 20 في المئة من الطاقة المولدة في منطقة الدقم للشركات المملوكة للدولة التي تختارها الحكومة.

ويقول محللون إن الأمر يبدو إيجابيا أكثر للمستثمرين، الذين يظهرون أن لديهم اتفاقيات سارية مع المشتريين المحتملين، حيث يمكن استخدام الهيدروجين الأخضر لتشغيل المصانع ومحطات الكهرباء والمركبات بما في ذلك الطائرات.

وتسعى مسقط كذلك إلى استخدام كميات من الهيدروجين من قبل الشركات المحلية لمساعدة البلاد على تحييد انبعاثات الكربون بحلول عام 2050.

وقال العوفي “ستكون الأولوية لمن لديهم اتفاقيات شراء”. وأضاف “نعتمد على المستثمرين والمطورين لنمو السوق ونحتاج بلوغ هذه الغاية”.

مصر تستكمل خطط توسيع مشاريع إنتاج الهيدروجين

وبموازاة ذلك أعلنت بي.بي توقيع مذكرة تفاهم مع مجموعة من الكيانات المصرية تقوم بموجيها شركة النفط العملاقة بعمل دراسات لتقييم إمكانية إنشاء مصنع لتصنيع الهيدروجين الأخضر.

وضمنت أطراف الاتفاقية من الجانب المصري كلا من هيئة الطاقة الجديدة والمتجددة والشركة المصرية لنقل الكهرباء والهيئة العامة للمنطقة الاقتصادية لقناة السويس والصندوق السيادي المصري للاستثمار والتنمية.

وقالت بي.بي في بيان إنها “ستقوم بعمل دراسات لبحث الجدوى الفنية والاقتصادية لإنشاء مصنع متعدد المراحل وواسع النطاق لتصدير الهيدروجين الأخضر”.

وأشارت أيضا إلى أنها ستعمل خلال المراحل الأولى على جمع البيانات وإنجاز دراسات الجدوى لعدة مواقع متفق عليها تتناسب مع متطلبات إنشاء

إليه على أنه حاسم للانتقال العالمي إلى طاقة أنظف.

ويعد البلد الخليجي، الأضعف اقتصاديا بين جيرانه الخليجيين، واحدا من عدة دول في الشرق الأوسط، بما في ذلك السعودية ومصر والمغرب، التي تسعى إلى أن تصبح من كبار المصدرين للهيدروجين الأخضر في العقد المقبل. ولا يصدر هذا الوقود أي غازات تؤدي إلى ارتفاع درجة حرارة الكوكب عند حرقه، على الرغم من أن إنتاجه لا يزال أغلى بكثير من تكلفة النفط والغاز الطبيعي.

واشترت أكثر من 40 شركة، بما في ذلك نوتال إنرجين وبي.بي مستندات طلب التاهل لتطوير المشروعين العمانيين، وهي خطوة مبكرة قبل تقديم العطاءات بشكل رسمي.

وقال وزير الطاقة سالم العوفي في مقابلة مع وكالة بلومبرغ في العاصمة مسقط “كل الأسماء الكبيرة تقدمت”.

ولفت إلى أن ما يجعل عمان جذابة هو “توافر موارد الطاقة الشمسية وطاقة الرياح والأراضي الشاسعة المتاحة، وهذا يجعل تكلفة إنتاج الطاقة المتجددة في عُمان رخيصة بقدرة الإمكان”.

وتأتي التعليقات بعد يومين من أعمال مؤتمر “قمة عُمان للهيدروجين الأخضر” هذا الأسبوع، والتي هدفت إلى استعراض إستراتيجية اقتصاد الهيدروجين الأخضر بالبلاد والبنية الأساسية والقيمة المحلية المضافة في سلسلة القطاع والشراكة والاستثمار.

وتكشف وزير الطاقة أن كل مشروع قد يتطلب استثمارات من أربعة مليارات دولار إلى خمسة مليارات دولار في المحلات الكهربائية التي تقسم الماء إلى

منح الزخم الذي تقدمه الحكومة العمانية لقطاع الطاقة البديلة فرصة كبيرة لمعالجة الطاقة العالميين لضخ استثمارات في مشاريع الهيدروجين، التي تنوي إطلاقها قريبا، ما يفتح الباب أمام مسقط لكي تكون مركزا لتجارته في غضون أعوام قليلة.

مسقط - تلقت سلطنة عُمان اهتماما كبيرا من شركات الطاقة العالمية للنفط بصفقة إقامة مشروعين للهيدروجين الأخضر سيتم طرحهما مطلع العام المقبل، وقد يتطلبان استثمارات بنحو 10 مليارات دولار.

وتسرع الحكومة من وتيرة إيقاع الاستثمار في القطاع الواعد بعرض حزمة من العطاءات لجذب رؤوس الأموال المحلية والأجنبية للمساهمة في تنميته بما يحقق أهدافها التجارية وفي الوقت ذاته المضي قدما في مسح بصمتها الكربونية.

ويشكل الهيدروجين الأخضر قاطرة التحولات إلى الطاقة المراعية للبيئة، حيث تتزايد رهانات البلدان المتقدمة وأيضا في منطقة الخليج على الاستثمار في هذا المجال لتخفيف الاعتماد على الوقود الأحفوري مما يهدد قلب خارطة الطاقة العالمية.

وقال عبدالعزيز الشيداني مدير عام المديرية العامة للطاقة المتجددة والهيدروجين بوزارة الطاقة في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء العمانية الرسمية إن المشاريع جاءت بتوقيت مناسب بعد إعلان الوزارة عن الفرص الاستثمارية الأولى في القطاع مؤخرا.

وأوضح أن الفرصة الأولى للاستثمار في هذا المجال طرحت في السادس من نوفمبر الماضي وهي عبارة عن قطعتي أرض، مبينا أنه بحسب المخطط سيتم الإعلان عن المشروع الأول في الربع الأول من عام 2023.



وتخطط الحكومة لاختيار الفائزين بحلول نهاية مارس للمشروعين الواقعين بالقرب من ميناء الدقم، وهو جزء من منطقة اقتصادية متكاملة أنشأتها لتعزيز الأعمال والتجارة مع العالم.

ومن المتوقع أن يقوم المستثمرون بتطوير المناطق باستخدام الألواح الشمسية وتوربينات الرياح لتشغيل المحلات الكهربائية الضخمة وإنتاج الهيدروجين الأخضر، وهو وقود يُنظر

القاهرة - استكملت مصر خطط صناعة الهيدروجين الأخضر بتوقيع شركات جديدة لإقامة منشآت إضافية من أجل إنتاج الهيدروجين الأخضر للاستفادة منه تجاريا.

وتتسلح السلطات بخطة طويلة المدى لتوزيع مزيج الطاقة ضمن جهودها لتوفير الوقود من المصادر المستدامة من خلال استخدام هذا المورد باعتباره مصدر وقود منخفض الهيدروكربون.

ووقعت شركة طاقة عربية المتخصصة في توزيع الطاقة والخدمات المتكاملة بمصر وشريكها فولتاليا المدرجة ببورصة يورونكست في باريس اتفاقية تفاهم مع الحكومة المصرية لإنشاء وتمويل وتشغيل مصنع لإنتاج الهيدروجين الأخضر.

وقالت الشركة في بيان نقلته رويترز إن “المرحلة الأولى من المشروع تتضمن إنتاج 15 ألف طن سنويا

الإمارات تحتفي بالمسرح بمبادرات الدعم والمهرجانات المبتكرة

المسارح العربية الأخرى تنطلق يوم التاسع من ديسمبر الحالي فعاليات النسخة السادسة من "مهرجان الشارقة للمسرح الصحراوي" بمشاركة خمسة عروض مسرحية من الإمارات ومصر والمغرب وسوريا وموريتانيا بحضور العشرات من الفنانين المسرحيين من معظم الأقطار العربية.

وتستلهم عروض المهرجان البيئة الصحراوية وتمزج بين الحلول المسرحية الجديدة وفنون الأداء والحكي التقليدية التي ابتكرتها المجتمعات البدوية، وقد جرى إعداد موقع المهرجان الهادف إلى إبراز وتعزيز جماليات الفرجة العربية في مساحة واسعة بمنطقة الكهف بحيث يحاكي في هيفته العامة قرية صحراوية وتقدم العروض المشاركة ويشاهدها الجمهور في حيز تحيطه الكتيبان والوديان والخيام تم تجهيزه بكافة المستلزمات الصوتية والضوئية. ويشاهد الجمهور في ليلة افتتاح المهرجان العرض الإماراتي "سلوم العرب" من تأليف سلطان النياضي وإخراج محمد العامري وإنتاج فرقة مسرح الشارقة الوطني بمشاركة نخبة من أبرز فنانين المسرح في الدولة.

مبادرة «أبدع مسرح» ساهمت في دعم الفرق المسرحية بينما يقدم مهرجان الشارقة للمسرح الصحراوي دورة جديدة

وفي اليوم الثاني تعرض مسرحية "السامر" من إعداد وإخراج الفنان المصري ناصر عبدالمعزم وتقديمها فرقة ناس النهر أما في الليلة الثالثة فسيكون الجمهور مع العرض السوري "رثاء" الذي تقدمه فرقة مختبر فنون الأداء وهو من تأليف وإخراج سامر عمران وفي اليوم الرابع يقدم العرض المغربي "الخيمة" لفرقة أنفاس المغربية وهو من تأليف عالي مسدور وإخراج أمين ناسور. ويختتم برنامج عروض مهرجان في الثالث عشر من ديسمبر الجاري بالمسرحية الموريتانية "منت البار" من إعداد وإخراج سلي سليم أشرف على إعدادها الفنان التونسي حافظ خلية وتجسدها فرقة جمعية إحياء للفنون الركحية في نواكشوط.

وينظم المهرجان بالتزامن مع العروض المسرحية مسامرات نقدية يومية تسلط الضوء على الجوانب الفنية للعروض المشاركة وتناقش موضوعاتها وتقنياتهما كما يشمل البرنامج المصاحب لليالي المهرجان مجموعة متنوعة من الفعاليات لتبادل المعارف والرؤى ومد جسور التواصل والتفاعل بين المشاركين والضيوف حيث تنظم مسامرة فكرية تحت عنوان "المسرح الصحراوي وتواصل الفرجة العربية"، وإلى جانب المعارض والمسابقات التي تحتفي بالبيئات البدوية يتزين فضاء المهرجان بحفلات عشاء وعروض أدائية يومية تعكس قراء وتنوع الموروثات الشعبية للبلدان المشاركة في هذه الدورة.



حركة في الإنتاج المسرحي الإماراتي

أبوظبي - أعلنت وزارة الثقافة والشباب الإماراتية عن تلقي مبادرة "أبدع مسرح"، التي أطلقتها مؤخرًا، 21 طلبًا من 13 فرقة مسرحية محلية للاستفادة من المنح التي تقدمها ضمن مسارات "الجولات المسرحية المحلية" و"تعزيز القدرات والمهارات" و"منح العروض المسرحية الخارجية". وتلقى مسار منح الجولات الخاصة بالعروض المسرحية داخل دولة الإمارات العربية المتحدة، والمعني بدعم جولات العروض المسرحية المنتجة حديثًا (التي لم يمض عليها أكثر من عامين)، بتنظيم من جمعيات النفع العام أو الفرق المسرحية المسجلة في الدولة 11 طلبًا وتحصلت خمسة منها على دعم مالي بقيمة 240 ألف درهم.

وفي تصريح لها قالت وزيرة الثقافة الإماراتية نورة بنت محمد الكعبي، وزيرة الثقافة والشباب "حرصنا على أن تواكب المبادرة تطلعات وطموحات المسرحيين المحليين وترتقي بوتيرة الإبداع الذي يقدمونه، وأن نتابع من خلالها مختلف احتياجات العاملين في هذا القطاع، ونوفر لهم البيئة الداعمة والتي تضمن استمرارية العمل الإبداعي، ما يحقق رؤيتنا وغايتنا في دعم إنتاجات المسرح المحلي وتوفير السبل التي تحقق لها انتشارا وحضورا واسعا على الصعيدين المحلي والإقليمي".

وتابعت "المسرح ركيزة أساسية في مسيرة العمل الثقافي والإبداعي والأدائي بصفة عامة، لهذا توليه الاهتمام الكبير وقد لمسنا من خلال الطلبات التي تلقتها المبادرة حجم المتابعة والحرص الذي تبديه مختلف الجهات العاملة في هذا القطاع للاستفادة مما تقدمه من خيارات، وتنطلع لمواصلة تقديم الدعم بما يخدم تعزيز وتطوير واقع العمل المسرحي والارتقاء به نحو آفاق أكثر تطورًا بما يساهم في دعم المبدعين وانتشارهم والتعريف بالإبداع الإماراتي في هذا المجال محليا ودوليا".

ووضعت الوزارة معايير خاصة لاختيار الأعمال المقدمة، إذ تقدم المنح للمشاركة في العروض المسرحية الخارجية بناء على مدى جدارة وجدوى العمل الفني "صالة العمل، رؤية المخرج، قوة النص، والحرفية والمهنية في تقديم الطلب إلى جانب سمعة المهرجان الذي تسعى الفرقة للمشاركة فيه، وغيرها، فيما تقدم منح جولة العروض المحلية بناء على مدى جدوى وجدارة العمل الفني، وقوة النص، ومدى التفاعل مع الجمهور في العروض السابقة، ومكان الجولة في مناطق بعيدة أو نائية".

وتهدف المبادرة التي أطلقتها الوزارة مؤخرًا في إطار مظلة مبادرات "أبدع" إلى إثراء القطاعين الثقافي والإبداعي، والارتقاء بمكانة المسرح وأهميته باعتباره إحدى ركائز القطاع الفني، والنهوض بالحركة المسرحية في الدولة من خلال توفير الدعم المالي واللوجستي، وإيجاد بيئة داعمة لاستقطاب المزيد من المواهب والكفاءات وتمكينهم من المساهمة بشكل فاعل في تعزيز الاقتصاد الوطني.

وتأكيدا على حركية النشاط المسرحي في الإمارات وانفتاحه على التراث وعلى

مسرحية «ديستوبيا» مدينة خيالية تحكي عن الواقع السوري

المسرحية مقتبسة عن نص سعودي بتحويلات تناسب حال سوريا اليوم



فكرة المدينة الخيالية الفاسدة



التعويض بالحب عن حالات الفقد والظلم

بتثبيت بعضها بما يتناسب مع مقولات المسرحية الفكرية النهائية". قدم العرض المسرحي مسارات حكاياته من خلال شخصيات تقوم بأفعال تراجيدية حينًا وكوميديا حينًا آخر، وكانت النتيجة مشاهد متشابكة من كلا الشكلين. يقول الخليل في ذلك "لم أكن أريد الإغراق في التراجيديا ولا الكوميديا، بل كنت أعمل على إيجاد منتج إبداعي يعبر عن بساطة الحياة ضمن رؤية عدة مدارس مسرحية شهيرة، فهناك المسرح ضمن المسرح والتغريب والواقعية".

ويضيف "حاولت أن يكون هناك خليط يتمتع بهارموني معين يقدم للجمهور، عندي إحساس أن الحياة التي يعيشها البسطاء في وطننا سوريا تتضمن بلحظة واحدة كل هذه المدارس المسرحية. الخلط موجود لأن طبيعة الشخصيات وفطرتها تتحمل هذا الأمر، أرى أن الفطرية التي تتمتع بها شخصيات المسرحية هي التي جمعتهم مع بعضهم في مكان واحد ومصير مشترك، كنت مضطرا لعدم الإغراق في التراجيديا ولا الكوميديا، لأنني أريد المحافظة على الشكل الذي يحقق التوازن في بنية المشهد، ويشبه الحياة التي نعيشها في يومياتنا".

وعن مقاربة العرض للواقع السوري المازوم واليومي يؤكد الخليل "يهمني جدا من العرض أن نضئ على فكرة هامة، هي أننا تعرضنا للظلم في سوريا، وهو ظلم واقع على الجميع بلا استثناء، والمطلوب معرفة إمكانية التعويض بالحب عن حالات الفقد والظلم الذي نعيشه، فالواقع قاس وصعب وليس لنا إلا الحب لكي نجد طريق الخلاص".

عليه كثيرا كي الأتمه مع الوضع السوري الذي يعيشه الناس في أبسط أشكاله. النص كتب ضمن بيئة اجتماعية محددة تختلف نسبيا عن المجتمع السوري، فلم يكن هناك إناث، لكنني قمت بالتعديل عليه، ووجدت أنه لا بد من طرح موضوع المرأة المهمشة رغم ذكائها، وهذا ما كان فعلا فوجدت شخصية نسوية هامة في العرض".

ويتابع مأمون "اشتغلت مع الممثلين على الحوارات والمونولوجات التي تقدمها الشخصيات، حافظنا على الرئيسية منها وطورناها بمونولوجات الممثل والشخصيات الأخرى. عندي قناعة بأن النص ينتمي لعوالم تشيخوف وعزير نسين وكذلك غوركي، فيه نوع من الحضيض السوري، في عالم المهمشين الذي نعيش فيه في الوقت الراهن".



مأمون الخليل
علت على النص كثيرا
لأنه مع الوضع
السوري الحالي

ويقول في حديثه لـ "العرب" عن الطريقة التي عمل عليها في إيجاد الحوارات الدنيئة التي تخص مجتمعا مغايرا عن المجتمع الأصلي الذي قدم فيه "العرض مقتبس عن نص عربي وهو معروف ومشهور، تناولت في الإعداد الدراماتوري له هذا الموضوع باهتمام، فقامت بنقل بيئة العمل السورية إليه، وقمت بطرح ارتجالات حوارية مع الممثلين ومن ثم القيام

بتنقاذف مصائر الناس في حياتهم أيام السعادة القليلة وأيام الشقاء الأكثر عددا. ورغم كل ذلك يبقى الناس متمسكين بالأمل، يحاولون من خلاله النجاة والذهاب نحو مساحات قادمة يطمنونها أكثر سعادة وفرحا. في سوريا يقدم المخرج مأمون الخليل مسرحية "ديستوبيا" منطلقا من الواقع السوري المعاصر والمؤلم نحو آفاق أكثر سعادة.

خيالية يعيش فيها الناس بمثالية. أما "ديستوبيا" فهي كلمة مناقضة، تمثل المكان الخطر الموحش الذي لا يجب أحد العيش فيه.

وفي تناول الكاتب الحايك لمفهوم الديستوبيا، دخل في تفاصيل حياة عدد من الأشخاص الذين جمعهم الأقدار في مكان هو أشبه ما يكون بالزبيلة، يعيشون فيها وهم محطمو الكيان والأنفس، حيث الآمال المنهكة والأحلام التي ماتت أو تكاد، وهم يعيشون مرحلة انتظار لما قد يحمله غد أفضل.

وفي محاولة من المخرج المسرحي الخليل لتناول المجتمع السوري المعاصر، من خلال هذه المسرحية وبلغت جديدة، قدم النص، وأدخل عليه تعديلات تناسب البيئة السورية الحالية، لتقديم المسرحية ضمن عروض المسرح القومي في سوريا.

ويكشف الخليل في نصه عوالم مجموعة من الأشخاص المهمشين الذين لفظهم القدر إلى الاجتماع والعيش في مكان موحش مقفر لا يمكن أن يكون مناسباً للعيش الآدمي، لكنه مع ذلك يكون كذلك لهؤلاء، وتقدم المسرحية عبر مساراتها حكايات لشخص تعرضوا لضربات مؤلمة من القدر، فهناك كاتب ومثقف تعرض لخديعة زوجته وعشيقها وسيدة عانت من ظلم امرأة وشاب قهره ظلم المجتمع وممثل يطمح لإثبات موهبته دون جدوى، وعلى مقربة منهم يعيش رجل السلطة الذي يلاحقهم حتى في تلك المساحة الموحشة البائسة لكي يطردهم منها، لمصلحة أثرياء الحروب والاستهلاك، لتدور بينهم معارك الحياة.

وعن كيفية تناول هذه الموضوعية والنظرة المجتمعية التي أراد تقديمها في عمله يقول مخرج العرض الخليل لـ "العرب" "المسرحية قدمت في الكثير من البلدان العربية، أحببت أن أقدم فيها فكرة المدينة الخيالية الفاسدة التي هي عكس البيوتوبيا أو المدينة الفاضلة. وفيها إسقاط على الوضع السوري الذي نعيش فيه".

ويضيف "لم أشأ إيراد كلمة مزبلة لأنني مصر على أن الوطن مهما حدث لن يكون مزبلة. واستخدام كلمة 'ديستوبيا' كان هدفه تحفيز المتلقي للبحث عن معناها. أعرف النص منذ فترة طويلة، وعملت



نضال قوششة
كاتب سوري

يدخل المخرج المسرحي السوري مأمون الخليل إلى حالة تقارب عوالم السوربالية في عرضه المسرحي الجديد "ديستوبيا"، الذي قدمه على مسرح الحمراء بدمشق بدءاً من الثاني والعشرين من الشهر الماضي، وواصل عروضه إلى الخميس.

العرض الجديد لمأمون مأخوذ عن نص الكاتب السعودي المسرحي عباس الحايك بعنوان "المزبلة الفاضلة"، الذي قدم في الكثير من البلدان العربية على امتداد ما يقارب العشرين عاما من إصداره. وقد قام المخرج بإعداده دراميا وشارك في تجسيده الممثلون: رنا جمول وغسان الدبس وإبراهيم عيسى ورامي خلو وإبراهيم عدي.

"ديستوبيا" مصطلح يحمل نقیضا لكلمة بيوتوبيا التي تعني المدينة الفاضلة، التي ظهرت في كتاب توماس مور قبل مئات السنين، وتمثل جزيرة



ديستوبيا

العرض المسرحي قدم مسارات حكاياته من خلال شخصيات تقوم بأفعال تراجيدية حينًا وكوميديا حينًا آخر

السورية سحر مسعود تصور التراث بأعمال واقعية انطباعية

الخير والعطاء وكذلك لوحة لامرأة بالزي الشعبي. واعتبرت سحر أن "الفن حياة بالنسبة إليها ومتنفس للتعبير عن مكونات ذاتها"، وترغب في نقل تجربتها إلى غيرها من الأجيال الشابة والمشاركة خلال الفترة القادمة بمعارض على مستوى دولي.



أعمال الفنانة تبرز تركيزها على التراث والبيئة المحلية وإنجاز لوحات متنوعة ترك بعضها وقعا في حياتها

ووفقاً للفنان التشكيلي غسان قنديل فإن سحر فنانة مجتهدة ومتمكنة من أدواتها التشكيلية، وتتميز بمتابعتها ومشاركتها في نشاطات اتحاد الفنانين التشكيليين والنشاطات الأخرى.

دمشق - تعمل الفنانة السورية سحر مسعود على تراث بلادها فتعيد تشكيله في لوحات ومشاهد تتمازج فيها الألوان بتقنيات مختلفة.

من الموهبة الفطرية إلى التخصص الأكاديمي، قدمت الفنانة التشكيلية من محافظة السويداء تجربة فنية على مدار أكثر من ثلاثين عاماً، كللتها بأعمال كثيرة شاركت بها في معارض فردية وجماعية، عكست ضمنها رؤيتها وأسلوبها في التعبير عن مكونات ذاتها وتجسيد البيئة المحلية والتراث.

روت الفنانة كيف ظهرت موهبتها منذ طفولتها وشجعها على صقلها خلال دراستها في بلدة الكفر الفنان غسان قنديل وناصر سابق، بحيث ظهرت في أول معرض جماعي لها بعمر 14 عاماً في مدرستها إلى أن انتسبت إلى معهد التربية الفنية بدمشق وتخرجت فيه عام 1990، ما كوّن لها أساساً للانطلاق وأهلها فيما بعد للانتساب إلى اتحاد الفنانين التشكيليين عام 2000.

وبحسب الفنانة فإنها عملت بمختلف التقنيات اللونية مع تركيزها خلال السنوات الأخيرة على الألوان الزيتية، إضافة إلى تأثرها بالمدرسة الواقعية الانطباعية التي وجدت نفسها فيها رغم تجربتها بالعمل سابقاً مع أكثر من مدرسة، كما كشفت عن تواجدها في دول عربية عدة مثل لبنان وتونس والمغرب وعمان والأردن والعراق.

ويبرز في أعمال الفنانة تركيزها على التراث والبيئة المحلية وإنجاز لوحات متنوعة ترك بعضها وقعا في حياتها، ومنها لوحة لعناقيد العنب التي تمثل رمز

«أهدني شجرة لموسم الأعياد» معرض جماعي ينشر البهجة

الشجرة رمز الصمود في لبنان لكنها أيضاً رمز الفرح المنشود



أشجار من فرح وأمل



ماهية الشجرة تختلف باختلاف راسمها



ألوان وظلال متأثرة بأجواء الطبيعة

نذكر أيضاً الفنانة فاطمة بحمد التي غالباً ما ترسم من المشاهد الطبيعية حدائقها الداخلية التي تأخذنا عبرها إلى قريتها الجنوبية الغناء، حيث يتباهى الضوء بتدرجاته متواطئاً مع تبدل الألوان والظلال واختلاف الفصول الأربعة، فيستعرض قدراته بإعادة تشكيل رؤيتها للموجودات.

ونذكر أيضاً الفنان وسام السعدي والفنانة لوليا الحامدين لموهبة وأعادة وجهه جدي في الممارسة الفنية. أما بالنسبة إلى الفنانين نبيل نحاس الرابع وهانيبال سروجي الحالم فهما من عالم آخر قادران على النفاذ إلى نسج الطبيعة واستلال نفحات روحية باهرة منها. ولئن كان الفنان هانيبال سروجي ميّالاً إلى الشفافية والمفردات الفنية الهامسة فإن الفنان نبيل نحاس يحب النظر إلى عين العاصفة، إلى عين كل عاصفة تهب في قلب غصن شجرة أو في عمق سماء ليالية تتوقد بكواكب تشبه الكائنات البحرية والمهجّرة وأيضاً النجوم وتصاعقاتها اللونية.

إقامة المعرض الضام لمجموعة فنية شديدة الاختلاف في الأساليب المعتمدة والأساليب المستخدمة لم تكن سهلة، من جهة لأنه أقيم في قلب صالة شبه زجاجية. وفي نفس الوقت أضفت "زجاجية" الجدران جواً ساحراً ورحباً على الأعمال ليحلو التجول فيما بينها. "أهدني شجرة لموسم الأعياد" هي تفرّ عيني بفرح الطبيعة وقوتها المضادة لكل سأم وحزن في زمن شحبت فيه قلوبنا من كثرة الأزمات اليومية.

أبصرنا جزءاً منه كغصن أو جذع أو ورقة. الأعمال الموجودة في المعرض هي للفنان حسين ماضي والفنان محمد السوراس والفنان نبيل نحاس والفنان هانيبال سروجي والفنانة فاطمة بحمد والفنانة لوليا والفنان وسام السعدي. وفي استعراض لهذه الأسماء يمكن القول إن الأعمال تنتمي إلى أربع مجموعات: الكونية والانطباعية والغنائية/التعبيرية، والتركيبية الضامة لأشكال هندسية وتجريدية.

مجموعات متنوعة

من تلك المجموعات نذكر الفنان حسين ماضي والفنان محمد السوراس اللذين مع الاختلاف الشديد بينهما حضرا بلوحات تخفّ فيها وتيرة النزعة العاطفية ليطغى الأسلوب والحسّ التركيبي. فمحمد السوراس معروف ببراعته في تركيب لوحته من أشكال متباينة في المعاني إلى حد إنتاج معنى واحد يدفع المشاهد إلى التامل في دلالاته. أما الفنان حسين ماضي فمأخوذ بحدّة الأشكال وتقويضها وإعادة بناؤها بما يتناسب مع طريقة رؤيته لأشياء العالم وكائناته.

ونذكر أيضاً الفنان نزار ضاهر صاحب النصّ الفائق في غنائيته والمخضّب بالمشاهد الطبيعية المفتوحة المحازرة أحياناً كثيرة إلى التجريدية الغنائية؛ تجريدية عابقة بأجواء الطليعية ولا تنفك تتحدث عنها مهما ابتعدت عن إظهارها بشكل مباشر.

صخّ التعبير، وتحت عنوان لطيف لا يخلو من الشعاعية "أهدني شجرة لموسم الأعياد". معرض أعدّ له منذ أشهر عديدة ويجمع مراوح واسعة من الأعمال الفنية مختلفة الأحجام والأساليب. كما يشمل أعمالاً لفنانين مخضرمين وآخرين مكرسين حياتهم للفن إلى جانب فنانين شباب هم في باكورة انطلاقتهم الفنية.

افتتح المعرض في السابع من ديسمبر الجاري ويستمر حتى السابع من يناير القادم. واللافت في هذا المعرض، خلافاً للمعارض الجماعية الأخرى التي دخلت فلكها الكثير من صالات العرض الفني مع دخول الشهر الأخير من سنة 2022، أنه انطلق من فكرة ليس فقط جعل الفن في متناول نظر الجميع، بل جعله في متناول قدرتهم المادية المحدودة أيضاً.

والمقصود بذلك أن في الصالة مجموعة نسخ من الأعمال الفنية التي أنجزها فنانون معروف عنهم أن أعمالهم باهظة الثمن. أما هذه النسخ فليست عادية، لأنها أولاً مطبوعة بتقنية عالية جداً على قماش ممتاز ومجهّز لاستقبال هكذا طباعة، وثانياً لأنها نسخ تراعي إلى أقصى حدّ وضوح ودرجة الألوان المستخدمة في اللوحات الأصلية، وثالثاً لأن كل نسخة تحمل توقيع الفنان الأصلي، صاحب اللوحة الأصلية. هكذا تتيح الصالة بفعّاليتها مع المؤسسة الفنية المتخصصة لمحبي الفن (وهم كثيرون في لبنان) فرصة اقتناء ما تهوى قلوبهم من أعمال تحمل خصوصية واستثنائية رفيعة المستوى بثمن زهيد. وبفضل ذلك يستطيعون أيضاً اقتناء وشراء ما يودون إهداء لأحبائهم وموسم الأعياد على الأبواب.

كل الأعمال الفنية والنسخ يجمع بينها موضوع واحد وهو الشجرة. ومن نافلة القول إن ماهية الشجرة تختلف باختلاف الفنانين الذين تناولوها في لوحاتهم. وليس من الصعب إدراك أنّ الشجرة هي أولاً رمز لبناني، والأرض هي سيدة الأشجار اللبنانية ورمز الصمود في وجه العواصف الجمة الطبيعية وغير الطبيعية. وتدور في فلك هذه الشجرة أشجار لبنانية بامتياز، كانت قد حضرت في أعمال اللبنانيين الرواد مثل الفنانين عمر أنسي ومصطفى فروخ منذ أكثر من قرنين.

بعض هذه الأشجار سرو وصنوبر وشربين وصفصاف، وبعضها الآخر خيالي/حالم ولبد روح الفنان الذي أحضره إلى لوحته ككل متماسك أو

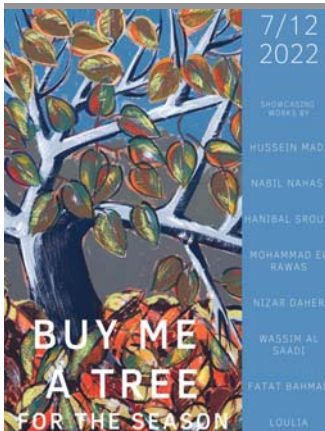


منذ أن حلّ منتصف عام 2019 والعالم يواجه موجة من عدم الاستقرار الاقتصادي والصحي والأمني الذي لم تخف وتبرته إلا لبضعة أشهر كل سنة وصولاً إلى أواخر العام الجاري الذي نؤشك على توديعه.

لبنان كانت له ولا تزال حصة الأسد من حال التردّي العام. وهو اليوم يقف على عتبة السنة الجديدة غائصاً في شتى الأزمات القديمة والناشئة مؤخراً. ولكن من يعرف لبنان يدرك تماماً أن هناك شيئاً سحرياً يدفع أهله إلى إقامة الاحتفالات وابتكار المناسبات على اختلافها للفرح. وإن كان منسوب الفرح ضئيلاً في أحيان كثيرة فهو يعلم تماماً، أي الفرح، بفضل العادة والتّمسك كيف يومض للحظات كالسحر قبل أن يندثر في عتمة الواقع جاعلاً من لبنان وطناً للملايين من النجوم التي لا تنكر قبل أن تورث بريقها لنجوم أخرى ولدت من مهد العتمة ذاتها.

رشق سحري

يجيء المعرض الجماعي الفني الذي تنظّمه صالة جانين ربيع مع مؤسسة "يونغ كوليكتر سبيل" وهي مؤسسة فنية لبنانية ناشئة تمتلك مجموعة كبيرة من الأعمال الفنية لفنانين مشهورين، إضافة إلى أعمال جديدة أنتجها فنانون شباب-ضمن هذا "الرشق السحري"، إذا



المعرض الجماعي يشمل أعمالاً لفنانين مخضرمين وآخرين مكرسين حياتهم للفن إلى جانب فنانين شباب

بينالي شرم الشيخ للفنون يحتفي بالفنانين التشكيليين المصريين

العسيلي ونتوني ماهر ولجين عبد الجواد وفرح أمير وكارلا عماد وعلا محمد. وأكد مليكة ضرورة هذا اللقاء الفني بين الشباب وكبار الفنانين التشكيليين المصريين والغربيين، حيث يفتح آفاق الرؤى والاستكشاف لمختلف ما تحمله التجارب من تقنيات فنية. وأيضاً من أهداف البينالي تقديم صورة حقيقية لما تحتضنه مصر من جمال ليس في اللوحات الفنية التي سوف يرسمونها فهؤلاء الفنانون لم يأتوا بلوحات جاهزة بل سوف يرسمون ما يتجلى أمامهم منعكساً على عقولهم وأرواحهم، وهذه اللوحات الفنية التي سوف يرسمونها ينتظر أن تكون بمثابة سفراء يعبرون عن جمالنا.

وقال إن "مختلف المناطق الشعبية والطبيعية لمدينة شرم الشيخ ستكون موضع بصر وريشة الفنانين، دون توجيه من أحد، يتفاعلون معها وفقاً لمشاعرهم ورؤاهم الفنية. مهمتي وفريق العمل تتلخص في تهيئة الأجواء لهم وتأمينها من حيث أدوات العمل والخامات".

ولفت مليكة إلى أن المهرجان يقام كالعادة تحت رعاية محافظة جنوب سيناء وبرئاسة الوزير خالد فوده محافظ جنوب سيناء، وضيافة فندق "دومينا كورال باي"، حيث أكد رجل الأعمال الإيطالي برياتونسي صاحب الفندق أن استضافة فناني البينالي القادمين من أوروبا ومصر مهمة لدعم العلاقات المصرية - الإيطالية.



صورة من الدورة السابقة

شرم الشيخ (مصر) - انطلقت الدورة الأولى لبينالي شرم الشيخ الدولي للفنون في عام 2013، لكن المهرجان توقف بعد دورته التي عقدت عام 2018 تحت شعار "شرم الشيخ مدينة السلام"، وذلك نتيجة جائحة كورونا التي اجتاحت العالم مع بدايات 2019، ليعاود الانعقاد من العاشر حتى السابع عشر من ديسمبر الجاري، مستقبلاً 50 فناناً مصرياً وغريباً من مختلف أنحاء أوروبا.

وقد كشف الفنان التشكيلي جمال مليكة قومسبر عام البينالي أن من بين المشاركين الفنانين الإيطاليين فرانثيسكو كوستانسو وإليسا سبادا ولوى كارنغالي وأوجينيو برياتوني والفنانة البريطانية أنا ليزا. وأن الفنان الإيطالي الشهير أنطونيو بيدرتي وكذلك الفنانة الشهيرة كارولينا باسكاري والفنان المصري إبراهيم الطنبولي الحائز على المركز الأول في الدورة الثالثة للبينالي والمثلة ندى بسيوني ضيوف شرف هذه الدورة من البينالي.

وقال إن البينالي هذا العام يحتفي بشباب الفنانين التشكيليين المصريين الذين لا تزيد أعمارهم عن 22 سنة، وذلك لتحقيق التواصل والتفاعل والإحتكاك مع رؤى وأفكار جماليات الفن التشكيلي الغربي، والاستفادة من خبرة الفنانين الأجانب المشاركين، وهؤلاء الشباب هم فبرينا مرقس وأحمد فوزي ومي

سينمائيون سعوديون لـ «العرب»: الانفتاح الثقافي يظهر صورا حقيقية عن المجتمع في المملكة

مخرجون يقدمون تجارب واعدة ويطمحون إلى التعريف بمواهب السعوديين



مشهد لم يكن مألوفا في المملكة

اعتبارها ناجحة، إلا أننا لا نزال ننتظر نزول الأفلام للعروض داخل الصالات وتحديدا خارج المهرجانات، ليصبح لدينا بالفعل ثقافة سينمائية لا تكتفي بعرض الأفلام ذات الغايات الربحية والتجارية وإنما أيضا الأفلام المنتجة خصيصا للمهرجانات.

وعبدالعزیز الشلاحي هو مخرج سعودي حاصل على جائزة أفضل مخرج في مهرجان الأفلام السعودية عام 2016 وعلى جوائز أخرى، وله العديد من الأعمال والأفلام السينمائية التي شاركت في مهرجانات الأفلام في المملكة العربية السعودية وفي الخليج وفي كافة أنحاء العالم. واستطاعت أفلامه حصد العديد من الجوائز، ومن بينها فيلمه "حد الطار" الذي رشح لجائزة الأوسكار عن فئة أفضل فيلم أجنبي للعام 2022.

ويعتبر الشلاحي أن "السينما منحت للمرأة السعودية حضورا قويا، لدينا مخرجات اشتغلن في القطاع قبل حتى تنظييمه وهيكلكه، مثل هيفاء المنصور، وحتى على مستوى التمثيل، لدينا ممثلات يقدمن أنفسهن بمستوى جيد، وينافسن في مهرجانات عربية".

ويرى المخرج الشاب أن مشاركة المملكة في المهرجانات السينمائية والاحتفاء بها يؤيدان بشكل حتمي إلى تعزيز السينما في المملكة.

تلبية لتطلعاتنا الثقافية والإبداعية التي حلمنا بها كثيرا".

ويضيف سعيد مستغربا "الفنان السعودي محمد عبده لم يولد خلال أعوام الصقوة الثقافية، هو موجود بفننه منذ خمسين عاما، حتى أنه صنف فنان العرب، ما حدث أن جاء التحول ليعطي الفنان السعودي المكانة التي تليق به داخل مجتمعه ويؤكد أن الثقافة والفنون هما الواجهة الحضارية الأسمى في المجتمع المعاصر".

من جانبه، يرى المخرج السعودي عبدالعزيز الشلاحي أن المملكة تعيش أفضل المراحل التي "تساعدنا في إنتاج الأفلام بالمستوى الذي يمنحها وجودا عربيا ودوليا صحيا، تسير في طريق منظم ومرتب، ونحن نعيش مرحلة صقل للتجارب السابقة التي كانت محدودة على مستوى العرض والحضور ومستويات الاشتغال عليها".

ويوضح الشلاحي لـ "العرب" أن "القطاع السينمائي يشهد دعما خاصا ورسميا، من الجهات الربحية أو غير الربحية ونحن حاليا نتمتع بفرص جيدة من حيث التسهيلات والدعم، كل ذلك في سبيل أن يكون في المملكة إنتاج سينمائي سعودي".

لكنه يستدرك "رغم ظهور العديد من التجارب السينمائية التي يمكن

المكان، وانفتاحا جاء في الوقت المناسب لنحضر ثقافيا وتتفاعل مع الآخر فنيا".

وعبرت الفهاد عن استغرابها ممن يستنكرون على المملكة انفتاحها الثقافي والفني الذي بات يظهر بوضوح خلال السنوات القليلة الماضية عبر المهرجانات والفعاليات السينمائية والثقافية والفنية، وتقول عن ذلك "هذه النظرة تجعلني حزينة جدا، فنحن بشر لا نختلف عن بقية العالم الآخر، فقط ما اختلف الآن أنه صار باستطاعتنا أن نشارك العالم قصصنا ونقدم لهم أعمالا توضح لهم من نحن وما هي هويتنا وثقافتنا، وما تملكه السعودية من إرث حضاري وثقافي".

ولا يختلف رأي المخرج علي سعيد عن ذلك، فهو يفسر استنكار بعض الأفراد في المجتمعات العربية لانفتاح المجتمع السعودي على الفنون والتغيرات الكبرى بأنهم "ينظرون إلى السعودية فقط كمكة المكرمة والمدينة المنورة، أي منطقة للتطهر والعبادة، لكن السعودية ليست فقط هذا الجزء العزيز والمقدس من البلاد، السعودية مملكة متراصة، لها تاريخ وتراث وآثار وشعب لديه حاجات ثقافية وروحية وفنية وحسب لمواكبة العالم والانفتاح عليه، وما يحدث في المملكة اليوم من انتعاش للفنون هو

ويتابع "المرأة السعودية هي الأخرى حاضرة ومتوهجة في مختلف المجالات الفنية، ليس لأنها مرأة بل لأنها أيضا صاحبة تجربة خاصة، هي شهدت التحولات، من تقيد حركتها إلى تمكين المرأة وهو أحد أكثر الشعارات تداولاً في السعودية الجديدة".

وتوافقه المخرجة هند الفهاد الرأي، حيث تعتبر أن "السينما السعودية تشهد مرحلة ولادة جديدة، وهي في حالة بناء لشكل الفيلم السعودي".

وتقول الفهاد في تصريح لـ "العرب" "الآن نحن نشهد تحقيق الحلم الذي كان صعبا في السابق، حلم بتحقيق باكبر مما طمحنا إليه، وهو أكبر من آمياتنا".

وتتابع "نشهد تأسيس بيئة جديدة لإنشاء سينما سعودية منظمة ومهيكله وتطوير لمهرجان الأفلام السعودية الذي بدأ منذ بدايات الألفية الثانية وتوقف لسنوات ثم عاد من جديد بحلة وحضور وأهداف واضحة. والمرأة السعودية كانت حاضرة من قبل أن يكون لدينا إنتاج سينمائي واضح ومشعر، بمشاركتها في مهرجانات عربية وعالمية، أمثال عهد كامل وهناء العمير واسماء أخرى".

وبالفعل، بدأت ملامح القطاع السينمائي في المملكة تتشكل وتتشج، حيث صار المخرجون يخصصون في أنماط سينمائية مختلفة، منها أفلام الأنيميشن وأفلام الرعب أو الإثارة والغموض، وأفلام القصص العائلية، وكلها أفلام تقول للعالم "نحن هنا".

وهند الفهاد، هي مخرجة سينمائية ومنتجة أفلام سعودية، بدأت رحلتها الإخراجية عام 2012، وأنتجت عددا من الأعمال منها "مقعد خلفي"، والفيلم الروائي القصير "بسطة"، وتحاول تقديم تجارب متنوعة تقوم في أساسها على الحكاية، كحاية ما يمكن أن يحصل في المجتمع السعودي والعلاقات المتشابكة بين أطرافه.

وترى المخرجة الشابة أن السعوديين "يشهدون عرسا سينمائيا، ولادة جادة لم تنضج حتى الآن ولكنها في طور اختصار سنوات كثيرة سبقنا العالم فيها إلى ألف الساع وحتي تكون في مصاف البيئات التي تحتضن أي إنتاج سينمائي وتكون بيئة محفزة".

وتابعت "نحن في المملكة لدينا منجم من القصص والحكايات لم يفتح حتى الآن، سواء على صعيد القصص الإنسانية أو الثقافية أو حتى قصص

تظهر المملكة العربية السعودية منذ سنوات قليلة انفتاحا غير مسبوق على القطاعات الفنية والثقافية، ومن بينها السينما التي صارت قطاعا حيويا من حيث إنتاج الأفلام وتنظيم المهرجانات والمشاركة فيها، وللعاملين في القطاع رأيهم الخاص في السينما السعودية وردهم أيضا على كل من يستغرب هذا الانفتاح الثقافي.

ويقول المخرج لـ "العرب" "أجل السعودية تعيش نهضة ثقافية وفنية، نعيشها كل يوم ونحاول المشاركة فيها ومواكبتها. وبخصوص قطاع الأفلام فقد جرت بحوث ودراسات استمرت لأكثر من عامين تمخض عنها إطلاق إستراتيجية هيئة الأفلام والتي فتحت لنا الأفق للتفكير أبعد من إنتاج الأفلام فقط إلى المشاركة الفاعلة في الوصول إلى نشوء قطاع سينمائي مستدام في السعودية يؤثر في المنطقة العربية والعالم".



والمخرج علي سعيد هو واحد من المخرجين الناشطين جدا في السينما السعودية، وتحصد أعماله جوائز وترشيحات مهمة، ومنها فيلمه "رقم هاتف قديم" الذي كانت آخر الجوائز التي حصل عليها من مهرجان القدس السينمائي.

ويقول المخرج لـ "العرب" إن "البيئة الاجتماعية السعودية اليوم ليست هي قبل عشر أو عشرين سنة، فالمجتمع دخل طور الانفتاح، لدينا جيل كامل درس في الخارج وعاد برؤى مفتوحة ولدينا المشروع الوطني الأكبر 2030 والذي جوهره هو الانفتاح على العالم. أجل، التحولات الثقافية والاجتماعية قد تحتاج وقتا لتتضح لكن بشكل عام هي تسير في طريق مشرق".

حنان مبروك
صحافية تونسية

انتقلت السعودية خلال سنوات قليلة من بلد بلا سينما إلى بلد يضم أحد أكبر المهرجانات السينمائية ألا وهو مهرجان البحر الأحمر السينمائي وشعاره "السينما كل شيء". والمملكة إلى جانب الفعاليات السينمائية المحلية، ترسل بفنانيتها الموهوبين للمشاركة في المهرجانات العربية والعالمية والفعاليات الثقافية لتقديموا لمحة عن الانفتاح الثقافي الذي هو في حقيقة الأمر بعض من تركيبة المجتمع الذي ظل طيلة سنوات مغلقا على ذاته، بعيدا عن ممارسة أغلب الفنون.

وتفيد إحصائيات بأن قطاع السينما يشهد نموا متصاعدا، فالمملكة تسير في اتجاه دعم الحراك السينمائي وتطوير القطاع وبيئة الإنتاج المحلية. وتنظم الجمعيات السينمائية وشركات الإنتاج مدعومة من هيئة الأفلام (حكومية) ندوات متتالية تدرس فيها حاضر الإنتاج السينمائي ومستقبله، هدفها من ذلك تقديم السينما السعودية كهيئة رائدة وقادرة بقوة في مجال الإنتاج السينمائي، نظير ما تزخر به المملكة من مقومات بشرية وثقافية وفنية، وهو ما يجعلها مركزا جديدا وحاضنة لإنتاج الأفلام والسينما في المنطقة.

وللمزيد من فهم ملامح التجارب السينمائية السعودية ومدى ارتباطها بالواقع المحلي وتمثيلها له في الخارج، التقت "العرب" مجموعة من المخرجين السينمائيين السعوديين الذين تحظى تجاربهم بالكثير من الإشادة والتقدير ويجاولون منذ سنوات التعبير عن صور مختلفة من المجتمع السعودي تنقل للآخر خارج المملكة وجها غير مالوف عن الحياة في السعودية.

يرى المخرج السعودي علي سعيد أن التوصيف الدقيق والتاريخي لما يحدث من ازدهار في الفنون في السعودية هو نهضة بما تحمل الكلمة من معان.

مهرجان صندانس السينمائي يعود بأفلام عن الهوية الجنسية والمرأة الإيرانية

تعرّضت له الكاتبان جودي بلوم وشير هابت بعدما تطرقا في عمليهما إلى هوية المرأة الجنسية.

المهرجان يعرض أفلاما من إنتاج إيرانيات أو تتمحور حولهن، منها أعمال وثائقية وروائية تتناول تاريخ المرأة في إيران

والتحرش الذي تعرضت له شيري هابت دفعها إلى مغادرة الولايات المتحدة في تسعينات القرن الفائت. وشكل كتابها "ذي هابت ريبورت أون شيري هابت" عن التشوة الجنسانية للمرأة ثورة في المواضيع الجنسية. ويشير المسؤول عن لائحة الأعمال في مهرجان صندانس جون نين إلى أن العملين الوثائقيين يتحان للمشاهدين "الاطلاع على التاريخ من وجهة نظر مختلفة".

ويتناول فيلم "ليتل ريتشارد: أي أم أفريينغ" الأصول السوداء والمثلية الجنسية لالاس البارز في عالم الروك أند رول خلال خمسينات القرن الفائت.

لوس أنجلس (الولايات المتحدة) - تشكل الهوية الجنسية والإيرانيات اثنين من أبرز المواضيع التي سيطرحها مهرجان صندانس السينمائي الذي ينطلق الشهر المقبل.

ويعود المهرجان في الفترة من 19 إلى 29 يناير المقبل وينعقد في جبال يونا غرب الولايات المتحدة حضوريا، بعد دورتين جرى تنظيمهما في بُعد. ويشتهر المهرجان الأمريكي بتسليطه الضوء على عدد كبير من الإنتاجات المستقلة، وسيستقبل هذه السنة كوكبة من نجومات هوليوود أبرزهنّ آن هاناواي وإميليا كلارك وجيسيون موموا وإميليا جونز التي أدت دور البطولة في فيلم "كودا" المقتبس من الفيلم الفرنسي البلجيكي "لا فامي بيليه" الحائز سنة 2022 على جائزة أوسكار عن أفضل فيلم. أما في ما يخص الأعمال الوثائقية، فسيعرض المهرجان فيلم "بريتي بابي: بروك شيلدن" الذي يتناول هوية النساء الجنسية من خلال قصة الممثلة بروك شيلدن التي حصدت شهرة في سنّ الثانية عشرة بعدما أدت دور فتاة ليل صغيرة في فيلم "بريتي بابي".

إلى ذلك، يتناول الفيلم الوثائقيان "جودي بلوم فوريفر" و"ذي ديسايبيرنس أوف شيري هابت" التحرش الذي

"بيروت برهان" للمخرجة الكويتية - اللبنانية فرح الهاشم و"من وإلى مير" من مصر للمخرجة ماجي مرجان. وشهد حفل ختام المهرجان عرض فيلم "استعادة" للمخرج الفلسطيني رشيد مشهراوي بقاعة سينما جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في تل الهوى بغزة، وسط حضور فلسطيني يفتقد المشاركة الأجنبية جزاء الحصار المفروض على القطاع.

و"استعادة" فيلم وثائقي مدته 60 دقيقة، يروي قصة شخصية يحاول من خلالها رشيد مشهراوي إعادة صوت الحياة اليومية واستعادة صور تاريخية لمدينة يافا التي عاش فيها والده قبل أن يهاجر منها عام 1948. ويوظف المخرج في الفيلم مشاهد تاريخية كلمات الأديب طاهر القليوبي.

وكان المهرجان الذي انطلق في التاسع والعشرين من نوفمبر تحت شعار "تراثنا هويتنا" قد عرض 148 فيلما من 23 دولة.

وكرم المهرجان في الافتتاح المخرجة الألمانية مونيك ماورير والفنان الفلسطيني أحمد أبوسلوم والممثلة الأردنية جوليت عواد، ووجه كل منهم كلمة مسجلة إلى الجمهور عبر خلالها عن امتنانه لهذا التكريم.

فيلم «الغريب» يفوز بأكبر جوائز مهرجان القدس السينمائي

حاول فخرالدين خلق عالم خاص بالجولان للشخصيات نفسها التي استخدمت المكان وجسده لتخدم حالة الشخصيات.

ومنحت لجنة التحكيم جائزتها الخاصة لفيلم "عصيان" من تونس، إخراج الجيلاني السعدي، كما حصل الفيلم على جائزة التصوير.

وفاز آدم علي بجائزة أفضل ممثل عن دوره في الفيلم العراقي "أوروبا"، فيما فازت الجزائرية دليلة نور بجائزة أفضل ممثلة عن دورها في فيلم "خليم الرعد".

ونذهبت جائزة السيناريو إلى أشرف مهدي ودينا عبدالسلام عن فيلم "وش الققص" من مصر، كما حصل فيلم "جدران منهار" من المغرب للمخرج حكيم بلعباس على جائزة الإنتاج.

وفي مسابقة الأفلام الوثائقية الطويلة، فاز بجائزة غصن الزيتون الذهبي الفيلم الفلسطيني "استعادة التضامن" إخراج مهند البقوبي.

وفي مسابقة الأفلام الروائية القصيرة، فاز بجائزة غصن الزيتون الذهبي فيلم "ديجور" من الأردن للمخرج معتصم سميرات فيما منحت لجنة التحكيم جائزتها الخاصة لفيلم "رقم هاتف قديم" من السعودية.

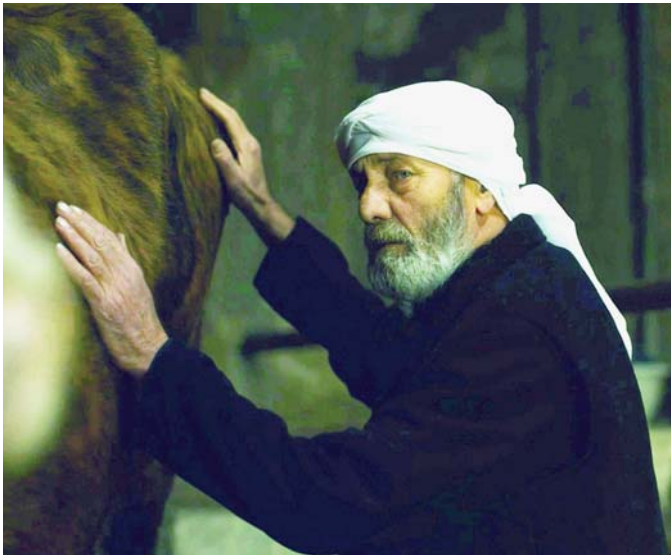
وتقاسم جائزة محمد بكرى لأفضل عمل يعزز الانتماء إلى الوطن فيلما

ويتتبع الفيلم حكاية عدنان، الشخصية الرئيسية، الذي يقوم بدوره الفنان أشرف بروهوم، والذي يعاني من أزمة وجودية يزيدها سوءا شعوره بخيبة والده منه لفشله في أن يصبح طبيبا.

والفيلم يدور- وفق تصريحات للمخرج - خلال لحظة الحرب بسوريا، حيث نسمع الحرب ولا نراها، فقد

غزة (فلسطين) - فاز فيلم "الغريب" للمخرج أمير فخرالدين من هضبة الجولان بجائزة "غصن الزيتون الذهبي" لمهرجان القدس السينمائي الدولي في دورته السابعة في غزة.

كما حصد الفيلم جائزة لجنة النقاد بالمهرجان والتي تحمل اسم المخرج الفلسطيني رشيد مشهراوي.



فيلم عن المعاناة الوجودية

معضلة صعبة اسمها ترامب بالنسبة إلى روبرت مردوخ وألته الإعلامية

المشورة. قال أحد المساعدين السابقين "بالنسبة إلى روبرت، كان الأمر لا يقدر بثمن، إنه أعظم ترفيه".

ليس هناك من ينكر أن لقرار ترامب أنشأ مالية أيضا. فوكس نيوز، التي تتميز بهوامش ربح تقترب من 50 في المئة، هي مركز القوة لقسم الكابلات الذي يحقق ما يقرب من 3 مليارات دولار من الأرباح الأساسية. تفتتق فوكس نيوز على منافسيها هذا العام. لكن جمهورها في وقت الذروة لم يعد أبدا إلى أعلى مستوياته في عهد ترامب، ويهيمن عليه من يبلغون أكثر من 55 عاما.

يجلب ترامب التقييمات، ولكنه يجلب أيضا المتاعب. تضمنت مخلفات ما بعد ترامب لفوكس نيوز قضيتي تشهير بمليارات الدولارات. وتغني فوكس ارتكاب أي مخالفات، لكن بعض كبار مساهمها يقولون إنهم استسلموا لتسويات ضخمة.

الأمر الأكثر إثارة للقلق بالنسبة لمردوخ على المدى الطويل هو الطريقة التي قسّم بها ترامب جمهوره. منذ عام 2020، انخفضت "الثقة" في قناة فوكس نيوز بين الناخبين ذوي الميول اليمينية من 73 في المئة إلى 56 في المئة. وفقا لاستطلاعات أجراها معهد رويترز في جامعة أكسفورد.

هذا أمر ملق بالنسبة لآلة مردوخ الإعلامية التي تمنح قاعدة واحدة فوق كل شيء: أعط الناس ما يريدون.

قد تجد قناة فوكس نيوز متقذا من اختيار ترامب في حاكم ولاية فلوريدا رون ديسانتيس، أو قد تقوم فقط بالتحوط وتراهن على الرئيس السابق إذا لزم الأمر. لكن في هذه الانتخابات، ستكون المعضلات أكثر حدة، والمخاطر أكبر، حتى بالنسبة لروبرت مردوخ.

2016، لكنه سرعان ما أدرك أن "جلاله الوقح" قد أسر الجمهوريين. كان صعود ترامب مفيدا بلا شك لأعمال مردوخ: ازدهرت قناة فوكس نيوز، أرباح قياسية وجماهير قياسية وتأثير لا مثيل له. لقد تغير حساب التفاضل والتكامل منذ ذلك الحين. انقلبت صحف مردوخ الأميركية على الرئيس السابق، مع ابتهاج صحيفة نيويورك بوست بوصف "ترميتي دميتي" بأنه خاسر مخادع في الانتخابات.

ترامب يجلب المشاهدات،

والمتعاب أيضا. تضمنت

مخلفات ما بعد ترامب

لفوكس نيوز قضيتي

تشهير بمليارات الدولارات

لكن لم يتم حتى الآن إلقاء النرد في قناة فوكس نيوز، التي يمكن من خلالها لمردوخ ووريثه لانتشان التاثير بشكل حاسم على ترشيح الحزب الجمهوري للرئاسة. كان مذيعو الشبكة صامتين نسبيا عندما أعلن ترامب ترشحه الشهر الماضي. كان غياب الحماس مؤشرا، لكنه بعيد كل البعد عن العداء. يبدو أن القناة الإخبارية التي ساعدت في جعل ترامب رئيسا لم تقرر بعد إلى أي مدى ستدعمه.

عرف مردوخ الرؤساء منذ عهد جون كينيدي. لكن لا توجد علاقة مقارنة بترامب. لم يكن الأمر يتعلق فقط بقيام ترامب بمشاهدة قناة فوكس نيوز وتوظيف مديعيها، بل اتصل الرئيس أيضا بانتظام بمردوخ للحصول على

واشنطن - يبدو أن قناة فوكس نيوز التي ساعدت في انتخاب الرئيس الأميركي السابق لم تقرر بعد إلى أي مدى ستدعمه.

لطالما ساند روبرت مردوخ مالك قناة فوكس سياسيين انتقائيين مثل هيلاري كلينتون، والنقابي الأسترالي بوب هوك، وموظف سابق تم فصله بسبب اختلاق عروض أسعار يسمى بوريس جونسون. ولكن ربما كان أحد التأييدات المبكرة لقطب وسائل الإعلام هو الأغرب على الإطلاق.

وفي عام 1960، زار الناشر الأسراري الشاب آنذاك دولة جزرية يحكمها متمرّد ذو شخصية جذابة أثار غضب واشنطن. عند عودته كتب مردوخ ما وصفه كاتب السيرة ويليام شوكرس بأنه قطعة "ذات عين نجمية" تطالب الولايات المتحدة بإنهاء عدائها.

ربما لم يكن فيدل كاسترو من كوبا قد سمع عن امرأة سيدي "ميرور" أو مالكة روبرت مردوخ. لكن عددا لا يحصى من السياسيين سوف يفهمون، ويخشون، الجائزة التي تمثل إيماءة من مردوخ، والقوى الأساسية التي يمكنه حشدّها في أي حملة انتخابية، غالبا من خلال الصحف الشعبية مثل "ذا صن" و"نيويورك بوست".

يشتهر مردوخ بالمحافظة القوية المناهضة للنخبة، والضرائب المنخفضة والدفاعية الشديدة. ولكن إذا كانت هناك طريقة مردوخ لاختيار السياسيين، فقد أثبتت أنها أكثر شبها بالحرباء في براغياتها على مر السنين.

الخيارات ليست مباشرة أبدا، وقد أصبحت أكثر تعقيدا مع نمو نفوذ مردوخ. الآن في سن الـ ٨١، قد يواجه واحدا من أصعب الخيارات في حياته المهنية، مع تداعيات على نفوذه وآلة الربح مثل فوكس نيوز. ماذا سيفعل مع دونالد ترامب؟

وتقول صحيفة فايننشال تايمز إن "مردوخ أستاذ سابق في اتخاذ إجراءات السياسي واستشعار التاريخ. لأكثر من نصف قرن، تراجعت ولّاءات، وفي بعض الأحيان قام بتغيير الأحزاب، مع توقيت أدى إلى تضخيم قوته المتصورة".

ويمر مردوخ على أن الربح ليس عاملا، قائلا "لم أطلب أبدا من رئيس الوزراء أي شيء"، لكن خياراته الحاذقة غالبا ما عززت طموحاته التجارية. عندما دعم حزب العمال بزعامة توني بلير قبل انتخابات 1997، شبهه مردوخ بـ"ممارسة الحب مثل النيص"، وهو أمر يجب القيام به "بحذر شديد".

قد تكون هناك حاجة إلى المزيد من العناية مع وخزات ترامب. ورد أن مردوخ لم يكن متافرا في البداية بترامب في عام

اللاجئون السوريون في لبنان ضحية للشائعات كل مرة

السلطات اللبنانية تتهم إعلاما مغرضاً وحسابات

على مواقع التواصل الاجتماعي بعرقلة عودة اللاجئين



طريق العودة مليء بالأخبار الكاذبة

وقال ناشطون ردا على هذا السجال إن اللاجئين يواجهون الشائعات والأخبار الكاذبة من جميع الأطراف التي تتقاذف الاتهامات حول المسؤولية عن مصيرهم، وهناك أصوات قوية في لبنان مصممة على تشويه سمعة

اللاجئين وتحويلهم إلى فكرة مثيرة للخوف والبغضاء، وغالبا ما يكون هذا نتيجة الروايات والمشاعر التي تتمحور حول رهاب اللاجئين لاسيما في الظروف الاقتصادية السيئة التي يعاني منها لبنان المثلل بالأزمات.

وقد نجحت بعض الأخبار الكاذبة على مدى سنوات في التقليل من حس التعاطف مع اللاجئين السوريين، وتحولت في بعض الأحيان إلى نظرة عداوة تجاههم نتيجة تراكمات لأحداث سياسية سابقة. وسبق أن ثُق ناشطون سوريون داخل مخيمات اللجوء قوافل عودة اللاجئين السوريين من لبنان إلى بلدهم، وهم محملّون بما تبقى من مقتنياتهم المتواضعة.

وأشارت مشاهد عودة اللاجئين السوريين إلى ديارهم بعد أن مكثوا في لبنان لسنوات عدّة، موجة غضب وقلق على مصيرهم بين النشطاء عبر الفضاء الرقمي، مستخدمين هاشتاغ «انقذوا اللاجئين السوريين» في لبنان. ووصف مسؤولون لبنانيون عودة اللاجئين السوريين إلى ديارهم بـ"اليوم الوطني"، ما أثار انتقادات واسعة. وقال صحافي:

ويبدو أن مديرية الأمن اللبناني تشير في اتهامها للمنظمات الدولية بنشر الشائعات إلى تعقيب ديانا سمعان نائبة مديرة المكتب الإقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا في منظمة العفو الدولية بالنيابة، التي ردت على الأنباء التي تفيد بأن مديرية الأمن العام اللبناني ستبدأ في إعادة اللاجئين السوريين إلى بلادهم في إطار ما يُزعم أنها عملية طوعية، قائلة "تعمل السلطات اللبنانية على توسيع نطاق ما يسمى بالعودة الطوعية، وهي خطة قائمة منذ أربع سنوات، في وقت أصبح فيه من الثابت أنّ اللاجئين السوريين في لبنان ليسوا في موقف يسمح لهم باتخاذ قرار حر ومستنير بشأن عودتهم بسبب السياسات الحكومية التقييدية المتعلقة بالتنقل والإقامة، والتمييز المنقضي، وعدم إمكانية الوصول إلى الخدمات الأساسية، فضلا عن عدم توفر معلومات موضوعية ومحدّثة حول الوضع الحالي لحقوق الإنسان في سوريا".

وأضافت "إنّ السلطات اللبنانية، بتسهيّلها المتحمس لعمليات العودة هذه، تُعرض اللاجئين السوريين عن علم لخطر التعرض لأشكال بشعة من الانتهاكات والأضطهاد عند عودتهم إلى سوريا. على لبنان احترام التزاماته بموجب القانون الدولي ووقف خططه لإعادة اللاجئين السوريين بشكل جماعي".

ولطالما طالب لبنان عبر الحكومات المتعاقبة المجتمع الدولي بالمساعدة في إدارة هذا الملف لديه.

عادت اتهامات الشائعات والأخبار الكاذبة حول اللاجئين السوريين في لبنان إلى الواجهة مع خطط الحكومة اللبنانية لإعادتهم إلى وطنهم، واعتبرت أن التشكيك في ضمان سلامتهم ليس إلا غايات مغرضة تعيق خططها.

بيروت - اتهمت السلطات اللبنانية

"جهات معروفة" ببث شائعات حول مصير السوريين العائدين من لبنان إلى بلادهم، بهدف عرقلة عملية إعادتهم، لتكون الشائعات العنوان الأبرز لأزمة اللجوء في لبنان ومادة لتبادل الأطراف المختلفة الاتهامات.

وقالت المديرية العامة للأمن اللبناني، في بيان نشرته عبر حسابها على موقع تويتر إن "جهات معروفة تتخفّى تحت أسماء وهمية" تحاول عرقلة الجهد السيادي اللبناني في عودة النازحين السوريين.

وأضاف البيان "أثبت منذ فترة جهات معروفة على بث شائعات وأخبار كاذبة، عما تزعمه من تعرّض نازحين سوريين، عادوا إلى ديارهم وفق خطة الأمن العام، للاعتقال والإخفاء والمضايقة، وما إلى ذلك من ادعاءات واضحة الأهداف".

والقت المديرية العامة باللوم على بعض المنظمات وحسابات الناشطين على مواقع التواصل الاجتماعي بـ"إطلاق حملة منظمة ومبرمجة، لا تستند إلى أي حقائق ووقائع ومعطيات، بهدف تفشيل الجهد الذي تقوم به الدولة اللبنانية وعرقلة تنفيذ قراراتها السيادية لإيجاد حل لهذه القضية التي تشكل خطرا داهما على اللبنانيين والسوريين على حد السواء".

وقالت إن هذه المنظمات "تتحرك بأسماء مختلفة، وفق أجندات تعمل على بث الخوف والشك في نفوس النازحين حول العودة الطوعية من خلال رسم سيناريوهات لا تمتد إلى الحقيقة والواقع بصلة، حتى وصل بهم الأمر إلى القول إن مصيرهم سيكون مجهولا إذا قرروا العودة إلى وطنهم".

ورغم أن البيان لم يسمي هذه الجهات، إلا أن العديد من المنظمات الدولية حذرت من إعادة اللاجئين إلى بلادهم دون وجود ضمانات حقيقية لحمايتهم.

واستغرب ناشطون بيان المديرية العامة للأمن اللبناني الذي لم يجرّ على تسمية "الجهات المعروفة" والرد على ما زعمته بإبائات وبراهين أن الأخبار التي تناقلتها هي مجرد شائعات.

وقال مغرد:

بنفس الوقت لما كان مفوض الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في بيروت للبحث بملف النازحين.. أصدرت الشبكة السورية لحقوق الإنسان تقريرا عن اعتقال اللي رجعوا من لبنان على سوريا ضروري أهل السلطة المعنيتين يردوا أو يكتبوا، حتى ما ينقال إنو هني الكاذبين.



رئيس في أخبار فوكس نيوز

صحافيات عربيات يطالبن بمدونة سلوك للوصول إلى مناصب صنع القرار

عام 2019، كاجراً عملية لالتزامها لصالح المناصفة واعترافا منها بقيمة المكون النسائي ضمن رأسمالها البشري، ومساهمتها في تطويرها.

وتقوم "هيئة المناصفة" بوصفها آلية مؤسسية، بتتبع وتقييم معدل تحقيق المناصفة سنويا داخل مختلف أجهزة الوكالة، والسهر على تمتع العاملات بالوكالة بنفس الحقوق أسوة بنظرائهن من الرجال، عبر تعزيز ثقافة المناصفة بين العاملات والعاملين بمختلف أجهزة المؤسسة، ومن خلال الإجابة على الإشكاليات المطروحة، فضلا عن تقديم مختلف الآراء والاقتراحات للمساعدة على تحسين مهارات الأطر النسائية بالجسم الإداري والصحافي للوكالة.

وتوخت الندوة، المنظمة في إطار مبادرات "فانا" الرامية إلى تعميق التفكير في القضايا المتعلقة بعمل المرأة في المؤسسات الصحافية، بحث سبل دعم مشاركة الصحافيات العربيات في عملية صنع القرار داخل وكالات الأنباء، وتمكينهن من البات تخطي العقبات داخل أقسام التحرير، وتولي مناصب القيادة.

وفقا لدراسة دولية شملت 522 وكالة أنباء ووسيلة إعلامية في العالم، يحتل الرجال في جميع وسائل الإعلام على أنواعها، صحافة مطبوعة أو إلكترونية، إذاعة أو تلفزيون، وحتى 73 في المئة من المناصب الإدارية العليا.

هياتها التقريرية، بما يرقى إلى دورهن في أداء هذه الوكالات ومساهماتهن في تطوير المشهد الإعلامي بشكل عام، وأيضا نضالهن لتعزيز حقوق النساء ومبادئ المساواة بين الجنسين.

«مدونة السلوك» تتيج

للصحافيات حضورا أكثر

تأثيرا في مؤسساتهن

الإعلامية بنسبة 25 في

المنة على الأقل

وخلال الندوة المنظمة بشراكة مع منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة "الإيسيسكو"، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، شددت المشاركات على ضرورة أن تضمن هذه المدونة، أيضا، نسبة 25 في المئة على الأقل من الصحافيات ضمن مجموع الصحافيين العربيتين سنويا في وكالات الأنباء العربية، إلى جانب تمثيل الصحافيات في كل الوفود المشاركة في المؤتمر العام لـ"فانا".

وأكدت الندوة التي شارك فيها أيضا صحافيون، تكامل الأنوار التي يقوم بها الجسم الصحافي بجنس، وتمت الإشارة إلى مبادرة وكالة المغرب العربي للأنباء بإحداث "هيئة المناصفة"

الرباط - طالبت صحافيات عربيات بصياغة "مدونة سلوك" تضمن مشاركتهن في مراكز القرار في وكالات الأنباء العربية، بنسبة 25 في المئة على الأقل. وأوصت الصحافيات العربيات في ختام أعمال الندوة الرابعة لـ"صحافيات وكالات الأنباء العربية" في الرباط، باعتماد مدراء وكالات الأنباء العربية هذه المدونة خلال المؤتمر العام المقبل لاتحاد وكالات الأنباء العربية "فانا".

وناقشت الندوة التي احتضنتها وكالة المغرب العربي للأنباء في الخامس والسادس من ديسمبر الجاري موضوع "دور ومكانة المرأة في الإعلام ووصول الصحافيات العربيات إلى مناصب صنع القرار". وشاركت فيها صحافيات من المغرب وفلسطين والسعودية وسلطنة عمان والكويت والسودان، أكن أهمية تنظيم دورات تدريبية للصحافيات بوكالات الأنباء العربية، وذلك بالنظر إلى أن تبادلات مهنية من هذا القبيل تتيج لهن التعرف عن قرب على حضور الصحافيات في وكالات الأنباء وعلى خصوصيات كل مؤسسة إعلامية، والانفتاح على تجارب إعلاميات رائدات ووضع بصماتهن على مسار مهني متميز.

ومن شأن "مدونة السلوك" المقترحة أن تتيج للصحافيات حضورا أكثر تأثيرا في مؤسساتهن الإعلامية، وخاصة في

لويس أنريكي ضحية جديدة لموجة إقالات مدربي عمالقة أوروبا

الاتحاد الإسباني يستنجد بخدمات لويس دي لا فوينتي



الإرث ثقل

للفوز بكأس العالم“. وتقبل سالغادو الإحباط الناجم عن خروج إسبانيا الموجه من بطولة كأس العالم، لكنه أشار إلى أنه من غير العدل مقارنة ما قدمه الجيل الحالي بإنجازات الفريق الذي سيطر على كرة القدم العالمية منذ أكثر من عقد. وأكد سالغادو “من الواضح أن الخروج أصاب الجميع بالإحباط . يجب أن أرى الأمر من زاوية مختلفة. أعتقد أنه فريق شاب، فريق في وقت التغيير الكامل“. واختتم سالغادو حديثه قائلًا “الضغط، أعتقد أن هذا هو أول شيء يجب أن نمحبه. يتعين علينا أن نفتح صفحة جديدة، ونبدأ بالحصول على أفضل النتائج من اللاعبين الذين لدينا الآن“.

وصرح سالغادو قائلًا “إذا أردنا الفوز مرة أخرى يتعين علينا أن نصنع لائحة نظيفة، وينبغي أن نبدأ العمل بالجديد. أعتقد أنه فريق يمكنه تقديم المزيد في المونديال المقبل“. وأضاف سالغادو “إنه فريق لديه الكثير من المواهب، ولا شك في ذلك. أعتقد أنه يجب علينا أن نكون إيجابيين. لن نغير هويتنا. إسبانيا بلد تقاس بالاستحواذ على كرة القدم والتحكم في إيقاع اللعبة. ما علينا (القيام به) هو التكيف مع العصر الحديث“.

وأكد سالغادو “أعتقد أن الوقت قد حان لتحليل كيف يمكننا أن نكون أكثر فاعلية بما لدينا من إمكانيات، والبحث عن تلك المجموعة التي يمكن أن تعود وصروح سالغادو قائلًا “إذا أردنا الفوز مرة أخرى يتعين علينا أن نصنع لائحة نظيفة، وينبغي أن نبدأ العمل بالجديد. أعتقد أنه فريق يمكنه تقديم المزيد في المونديال المقبل“. وأضاف سالغادو “إنه فريق لديه الكثير من المواهب، ولا شك في ذلك. أعتقد أنه يجب علينا أن نكون إيجابيين. لن نغير هويتنا. إسبانيا بلد تقاس بالاستحواذ على كرة القدم والتحكم في إيقاع اللعبة. ما علينا (القيام به) هو التكيف مع العصر الحديث“.

المجموعات، خلف المنتخب الياباني الذي فاز على المنتخب الملقب بـ”الماتادور“ في المباراة التي ربما تشهد نهاية مسيرة العديد من نجومه الكبار.

مواهب واعدة

في ظل انخفاض معدل أعمار لاعبي المنتخب الإسباني، الذي يعد أحد المنتخبات الأصغر سنًا في مونديال 2022، وامتلأه للعديد من المواهب الواعدة مثل جافي وبيري وأنسو فاتي، يرى مدافع ريال مدريد ومنتخب إسبانيا المعتزل أن المستقبل مازال مشرقًا للكرة الإسبانية.

اختار دي لا فوينتي لتولي مسؤولية الفريق الأول. ويتعين الحصول على موافقة مجلس إدارة اتحاد الكرة الإسباني على تعيين دي لا فوينتي مديرًا فنيًا لمنتخب إسبانيا، خلال اجتماع الاتحاد الاثنين المقبل، حيث يتوقع بعدها الإعلان رسميًا عن تولي المدرب منصبه الجديد. وأمضى دي لا فوينتي ما يقارب عقدا من الزمن في تدريب منتخبات إسبانيا للفئات العمرية المختلفة، حيث توج ببطولة أوروبا تحت 19 عاما سنة 2015، كما فاز بالبطولة ذاتها لمنتخبات تحت 21 سنة عام 2021.

وتولى دي لا فوينتي (61 عاما) تدريب منتخب إسبانيا الأولمبي تحت 23 عاما في أولمبياد طوكيو العام الماضي، وحصل على الميدالية الفضية بعد هزيمته أمام البرازيل في المباراة النهائية. وبمجرد التصديق على قرار تعيينه ستكون المباراة الأولى لدي لا فوينتي مع منتخب إسبانيا أمام ضيفه منتخب النرويج في 25 مارس المقبل في الجولة الافتتاحية من التصفيات المؤهلة لبطولة كأس الأمم الأوروبية (يورو 2024).

ويعتقد نجم كرة القدم الإسباني السابق ميشيل سالغادو أن المستقبل مشرق أمام منتخب إسبانيا الشاب بقيادة مديره الفني دي لا فوينتي، لكنه أكد في الوقت نفسه حاجة الفريق إلى التأقلم مع السوداء المفاجئ من نهائيات بطولة كأس العالم لكرة القدم.

وودع منتخب إسبانيا المونديال بعد خسارته أمام منتخب المغرب، لينهار حلمه باستعادة اللقب الذي توج به مرة وحيدة عام 2010 في جنوب أفريقيا. واحتل المنتخب الإسباني المركز الثاني في ترتيب المجموعة الخامسة بدور

حسم الاتحاد الإسباني لكرة القدم رحيل المدرب لويس أنريكي عن منصبه بسبب الخروج المبكر من نهائيات بطولة كأس العالم لكرة القدم المقامة حاليا في قطر، بعد يومين من إقصاء الفريق من الدور الـ16عقب الخسارة أمام منتخب المغرب. ويُعيد ذلك أعلن الاتحاد في بيان ثان تعيين لويس دي لا فوينتي مدربا لمنتخبه الأول.

● الدوحة - أقال الاتحاد الإسباني لكرة القدم مدرب منتخبه الأول لويس أنريكي، بعد إقصاء “لا روكسا“ من ثمن نهائي مونديال قطر 2022 أمام المغرب بركلات الترجيح. وقال الاتحاد الإسباني في بيان الخميس “أبلغ الرئيس لويس روببالييس والمدير الرياضي خوسيه فرانسيسكو مولينا المدرب بالقرار“. وتولى أنريكي (52 عاما) تدريب منتخب إسبانيا في 2018 وقاده إلى نصف نهائي كأس أوروبا الصيف الماضي ونهائي دوري الأمم الأوروبية وخسر أمام فرنسا، ما أثار انتقادات حيال أسلوب لعبه المبني على الاستحواذ العقيم.

بمجرد التصديق على قرار تعيينه، ستكون المباراة الأولى لدي لا فوينتي مع منتخب إسبانيا أمام ضيفه منتخب النرويج

وبعد فوز ساحق على كوستاريكا 7-0 في الافتتاح هو الأكبر في تاريخ مشاركاتها في بطولة كأس العالم لكرة القدم، تعالت بظلة 2010 مع المانيا 1-1 قبل أن تخسر أمام اليابان 1-2. وفي ثمن النهائي استحوذت إسبانيا على الكرة أمام المغرب، بيد أنها خسرت أمامها

الزمالك المصري ينهي ارتباطه بالمغربي زكريا الوردي

● القاهرة - فسح رئيس نادي الزمالك المصري لكرة القدم مرتضى منصور التعاقد مع لاعب الوسط المغربي زكريا الوردي بالراضي. وكان الوردي انضم إلى الزمالك في فترة الانتقالات الصيفية الماضية، ضمن صفقة انتقال حر قادما من نادي الرجاء البيضاوي المغربي. وقال منصور في تصريحات لقناة نادي الزمالك “زكريا يمر بحالة نفسية سيئة منذ خطفه في مباراة (الكاس) السوبر مع الأهلي والتي أقيمت في 28 أكتوبر الماضي بملعب هزاع بن زايد في مدينة العين الإماراتية، بسبب الانتقادات التي يتعرض لها من قبل جماهير الزمالك عقب تسببه في الهدف الأول للاهلي بمرمى فريقه“.

وأضاف منصور “زكريا أخبرنا برغبته في الرحيل عن الفريق منذ 10 أيام، وحاولنا إقناعه بالاستمرار معنا خلال الفترة القادمة، ولكنه أصر على رحيله عن النادي في يناير القادم“. وأوضح “هناك قلة من جماهير الزمالك تهاجم اللاعبين دائما وتريد إسقاط النادي، ومن قبل تسببت في رحيل محمود علاء واليوم الوردي، ولكنني سأ اتخذ الإجراءات القانونية إذا استمرت في فعل ذلك الأمر“.

وتابع “اتفق معنا الوردي على فسح التعاقد بالتراضي، وسيقوم اللاعب برد مقدم التعاقد الذي حصل عليه منذ انضمامه إلى الفريق“. أشار إعلان مرتضى منصور عن فسح التعاقد مع اللاعب المغربي زكريا الوردي جدلا واسعا بين جماهير القناة البيضاء، خصوصا أن لاعب الرجاء السابق انضم قبل أشهر قليلة إلى الفريق ولم يخض سوى عدد محدود من المباريات. وانضمت صفقة زكريا الوردي إلى سلسلة من الصفقات “الأجنبية“ الفاشلة التي أبرمها أمير مرتضى منصور، المشرف على قطاع الكرة في النادي، خلال السنوات الأخيرة.

وانضم زكريا الوردي إلى صفوف الزمالك في الميركاتو الصيفي الماضي ضمن صفقة انتقال حر أثارت الكثير من الجدل بين الجماهير البيضاء التي كانت تنتظر التعاقد مع لاعب يمتلك خبرات أكبر. وحجز الوردي مكانا في تشكيلة جيسوالدو فيريرا في بداية مسيرته القصيرة للغاية وخاض أولي مبارياته الرسمية مع الفريق أمام الهلال السعودي في كأس سوبر لوسيل، حيث شارك بديلا في الشوط الثاني باللقاء الذي خسره الزمالك بركلات الترجيح.

وشارك اللاعب المغربي في مباراة فلامبو البوروندي بدوري أبطال أفريقيا ثم مباريات الدوري الثلاث الأولى. وحجز الوردي مكانا في تشكيلة جيسوالدو فيريرا في بداية مسيرته القصيرة للغاية وخاض أولي مبارياته الرسمية مع الفريق أمام الهلال السعودي في كأس سوبر لوسيل، حيث شارك بديلا في الشوط الثاني باللقاء الذي خسره الزمالك بركلات الترجيح. وعلى غرار صفقة حميد أحدا، تعاقد الزمالك بوجود أمير مرتضى منصور مع محمد أوناجم لاعب الوداد المغربي قبل انطلاق موسم 2019-2020. ولئن كان أوناجم أحد العناصر الأساسية في تشكيلة الوداد لعدة مواسم سابقة، فإنه واجه صعوبات كبيرة في تكرار نفس النجاح مع الزمالك، رغم مشاركته في عدد كبير من المباريات، بسبب تذبذب مستواه. ورحل الجناح المغربي عن الزمالك في منتصف موسمه الثاني خلال فترة الانتقالات الشتوية لموسم 2020-2021 معارًا لناديه السابق الوداد لمدة 6 أشهر، قبل أن تتكرر تجربة حميد أحدا مرة أخرى ويعود أوناجم إلى الزمالك مع بداية الموسم الماضي، إلا أنه رحل بشكل نهائي عن صفوف الفريق الأبيض بعد الاتفاق على عدم تمديد تعاقد. وإجمالًا شارك أوناجم في 64 مباراة مع الزمالك سجل خلالها 5 أهداف وصنع 10 أهداف.

● الدوحة - يحوم الشك حول مشاركة الثلاثي الدفاعي للمنتخب المغربي، القائد رومان سايس ونائبه أكرد ونصير مزراوي، في المباراة المرتقبة ضد موندبال قطر 2022. والثلاثاء الماضي تعرض الثلاثي للإصابة في المباراة الأخيرة ضد إسبانيا، والتي حجز من خلالها أسود الأطلس بطاقتهم إلى ربع النهائي للمرة الأولى في تاريخهم، وسيشكل غياب الثلاثي ضربة موجعة للمدرب وليد الركراكي. وقال الركراكي “لدينا شكوك دائما على غرار كل المباريات التي خضناها حتى الآن، لكننا نتخذ القرار كل مرة في يوم المباراة“.

وأضاف “لدينا جهاز طبي رائع يبذل كل ما في وسعه من أجل علاج اللاعبين تجهيزهم ليوم المباراة، مهمتهم صعبة وحساسة جدا في ظل ضيق الوقت، ولكنهم نجحوا حتى الآن ولم نخسر أي لاعب“. واستراح اللاعبون الأربعة عقب الإنجاز الهوي أمام الإسبان، وخاضوا أس الخميس حصة تدريبية مغلقة على ملعب نادي الدحيل، قبل أن يخوضوا الحصة التدريبية الأخيرة على الملعب ذاتة مساء اليوم الجمعة.

وتابع “المهم بالنسبة إلينا هو جاهزية جميع اللاعبين، وإذا لم يتمكن أحد من اللعب فسيدخل مكانه لاعب آخر سيقوم بالعمل ذاته إن لم يكن أكثر وأفضل. ومثلما قلت للاعبين، لا يهم اللاعب الذي سيدخل، المهم هو أن يكون في قمة مستواه بنسبة 100 في المئة“. وكان سايس وأكرد ومزراوي أبرز المساهمين في الإنجاز المونديالي في قطر، كون شبك أسود الأطلس اهتزت مرة واحدة فقط وبالنيران الصديقة بهدف سجله أكرد بالخطأ في مرمى ياسين بونو خلال المباراة ضد كندا في الجولة الثالثة الأخيرة من الدور الأول.

وحجز مزراوي، مدافع بايرن ميونخ الألماني، عن إكمال المباراة ضد إسبانيا وترك مكانه لمدافع الوداد البيضاوي بجيى عطية الله في الدقيقة 82، قبل أن يتعرض أكرد لإصابة قوية في ركبته بعد دقيقتين ودخل مكانه مدافع بلد الوليد جواد الياميق.

شبح الإصابات في دفاع المغرب يثير حيرة الركراكي

● الدوحة - يحوم الشك حول مشاركة الثلاثي الدفاعي للمنتخب المغربي، القائد رومان سايس ونائبه أكرد ونصير مزراوي، في المباراة المرتقبة ضد موندبال قطر 2022. والثلاثاء الماضي تعرض الثلاثي للإصابة في المباراة الأخيرة ضد إسبانيا، والتي حجز من خلالها أسود الأطلس بطاقتهم إلى ربع النهائي للمرة الأولى في تاريخهم، وسيشكل غياب الثلاثي ضربة موجعة للمدرب وليد الركراكي. وقال الركراكي “لدينا شكوك دائما على غرار كل المباريات التي خضناها حتى الآن، لكننا نتخذ القرار كل مرة في يوم المباراة“.

وأضاف “لدينا جهاز طبي رائع يبذل كل ما في وسعه من أجل علاج اللاعبين تجهيزهم ليوم المباراة، مهمتهم صعبة وحساسة جدا في ظل ضيق الوقت، ولكنهم نجحوا حتى الآن ولم نخسر أي لاعب“. واستراح اللاعبون الأربعة عقب الإنجاز الهوي أمام الإسبان، وخاضوا أس الخميس حصة تدريبية مغلقة على ملعب نادي الدحيل، قبل أن يخوضوا الحصة التدريبية الأخيرة على الملعب ذاتة مساء اليوم الجمعة.

وتابع “المهم بالنسبة إلينا هو جاهزية جميع اللاعبين، وإذا لم يتمكن أحد من اللعب فسيدخل مكانه لاعب آخر سيقوم بالعمل ذاته إن لم يكن أكثر وأفضل. ومثلما قلت للاعبين، لا يهم اللاعب الذي سيدخل، المهم هو أن يكون في قمة مستواه بنسبة 100 في المئة“. وكان سايس وأكرد ومزراوي أبرز المساهمين في الإنجاز المونديالي في قطر، كون شبك أسود الأطلس اهتزت مرة واحدة فقط وبالنيران الصديقة بهدف سجله أكرد بالخطأ في مرمى ياسين بونو خلال المباراة ضد كندا في الجولة الثالثة الأخيرة من الدور الأول.

وحجز مزراوي، مدافع بايرن ميونخ الألماني، عن إكمال المباراة ضد إسبانيا وترك مكانه لمدافع الوداد البيضاوي بجيى عطية الله في الدقيقة 82، قبل أن يتعرض أكرد لإصابة قوية في ركبته بعد دقيقتين ودخل مكانه مدافع بلد الوليد جواد الياميق.

● الدوحة - يحوم الشك حول مشاركة الثلاثي الدفاعي للمنتخب المغربي، القائد رومان سايس ونائبه أكرد ونصير مزراوي، في المباراة المرتقبة ضد موندبال قطر 2022. والثلاثاء الماضي تعرض الثلاثي للإصابة في المباراة الأخيرة ضد إسبانيا، والتي حجز من خلالها أسود الأطلس بطاقتهم إلى ربع النهائي للمرة الأولى في تاريخهم، وسيشكل غياب الثلاثي ضربة موجعة للمدرب وليد الركراكي. وقال الركراكي “لدينا شكوك دائما على غرار كل المباريات التي خضناها حتى الآن، لكننا نتخذ القرار كل مرة في يوم المباراة“.

تخوف شديد



خطوات متعثرة



صباح العرب



إبراهيم الجبين

حادث البرج

الحادث، أي حادث، بحد ذاته مسألة تحتاج النظر، سواء كان حادث سير أو قضية كبرى أو حرباً أو نزاعاً منزلياً، لا فرق كبير بين هذه الحالات. والحادث في الفيزياء يقع عندما تنقطع لغة التواصل، كإشارة المرور في الطريق. فإما أن يكون صدفة أو ضرورة حسب الفلاسفة.

وإن كان قد وقع صدفة، فهذا يعني حصول طفرة ما في سياق الزمن أدت إلى التصادم، العاطفي المعدني أو السياسي والاقتصادي كما يجري في العالم اليوم الذي يريد أن يولد تعددية قطبية من لا شيء.

أما لو وقع الحادث وفقاً للضرورة، فهذا يدل على أن سلسلة طويلة من المقدمات قادت إليه. ولو بقينا في نفس المثال العالمي، فإن حاجات الكوكب وسكانه باتت فوق طاقة الخطط الإستراتيجية الموضوعة لإدارته من قبل القطب الأميركي، فحصلت تراكمت أفضت إلى حرب روسيا - أوكرانيا وبروز الصين كعادل موضوعي، وتنامي رغبة العرب في التخلص من النفق الغربي، وازدياد شيخوخة القارة الأوروبية، بعد عجز الأميركيين عن بيع الأوهام إلى ما لا نهاية.

إلا أن حوايات تقع أحياناً لا يمكن تفسيرها بالصدفة وبالضرورة، ولا يحكمها منطق.

من ذلك ما وقع لصديق لي، هذه الأيام، عُرف باستقامته وهونه، اشترى سيارة حمراء حديثة، وأخذ يعتني بها وكأنها جوهرة.

وفي يوم من الأيام ركن محبوبته القرمزية وذهب إلى عمله، فاتصلت به الشرطة بعد ساعة، وقالت له "يجب أن تحضر على الفور إلى المكان الفلاني وستسلم ما تبقى من سيارتك، فقد تحطمت تماماً". ضحك الرجل وهرع إلى المكان واثقاً من نفسه، ومن أن السيارة التي يتحدثون عنها هي غير سيارته بالتاكيد. لكنه فوجئ بالفرس الحمراء وهي مكورة على نفسها. قال له الشرطي "كان راجو عامل نظافة هندياً طيباً".

من راجو؟ ولكنه كان مشتاقاً لأطفاله. أطفال من؟ أطفال راجو الذين لم يره منذ سنين. ما علاقتي براجو هذا؟ راجو هو السبب. راجو صدم سيارتي بشاحنة النظافة الضخمة؟ لا. راجو التقى بنفسه من أعلى البرج السكني الذي أوقفت سيارتك تحته. راجو انتحر! نعم للأسف.

ولم يجد غير سيارتي ينتحر فوقها؟ هذا ما حصل. عليك الآن أن تصلح سيارتك بنفسك، لأنه لا يوجد بند في القانون ينص على ضرر المتحترين.

سوف أدفع أنا لإصلاحها؟ نعم وسيكون عليك أن ترسل حوالة لأهل راجو تعويضاً عن موته. هذا ما يفرضه عليك القانون. فقد مات راجو بسببك. وهذا ما حصل. كيف يمكنك أن تقسّر مثل هذا الحادث؟ صدفة أم ضرورة؟ أم أن راجو الماكر اختار تلك السيارة الفارحة عن عمد في مخطط إستراتيجي خاص به هو الآخر؟

سيلين ديون تُؤجل حفلات أوروبية

باريس - أعلنت المغنية سيلين ديون على حسابها في إنستغرام الخميس أنها مصابة بـ"متلازمة عصبية نادرة جداً"، أجبرتها مرة أخرى على إرجاء حفلات كان مقرراً أن تحييها في أوروبا ضمن جولتها العالمية "كاريدج وورلد تور". وبتد النجمة المتحدرة من مقاطعة كيبيك الكندية متأثرة في مقطع فيديو نشرته عبر حسابها، وأوضحت فيه أنها تعاني "بمشاكل صحية منذ مدة طويلة". وقالت "شخصت حديثاً بمرض عصبي نادر جداً هو متلازمة الشخص المبتس". وأصبحت سيلين ديون تعاني صعوبات في المشي، فيما منعها الاضطراب أيضاً من "استخدام أوتارها الصوتية" بالطريقة التي ترغب فيها، بحسب المغنية. وأضافت "يحزنني كثيراً أن اضطر إلى إعلامكم بأنني لن أكون مستعدة لإكمال جولتي في أوروبا خلال فبراير".

منتخب البرازيل يواصل الرقص رغم الانتقادات



هكذا نفرح

لحقير أي شخص، ولا نرقص أمام المعارضين". وقال باكيثا "اجتمعنا للاحتفال. إذا لم يعجبهم ذلك، فلا يوجد شيء آخر يمكن قوله". وقال الظهير المتمرس تياغو سيلفا "إذا اضطرت إلى العزف على الطبول للتشجيع، ساكون أفضل عازف طبلية، وسأفعل ما هو جيد للفريق". أما مدرب حراس المرمى كلاوديو تافاريل فعلق على هذه الانتقادات بالقول "هناك الكثير من الفرح والصخب" بعيداً عن السخرية أو الحط من قيمة المنافسين.

يرقصون بهذه الطريقة، ولا اعتقد بأن هذه الطريقة تقلل من احترام أحد". وقال المدرب الستيني "لا يوجد تفسير آخر سوى الفرحه بالهدف والفرحة بالفريق وبالأداء، لم يكن هناك عدم احترام لأي أحد، مدربين أو لاعبين أو فرق". وحظيت رقصة تيتي بالدعم الكامل من لوكاس باكيثا. وقال لاعب خط الوسط إن رقص اللاعبين في ذلك الوقت لم يكن يهدف إلى الحط من قدر الخصوم. وأضاف "الرقص هو تمثيل لفرحتنا بعد التسجيل. نحن لا نفعل ذلك

مما تسبب في مطالبة المشجعين المنافسين باستبعاد البرازيل من البطولة تماماً.

وقال المهاجم ريشارليسون "كان الأمر (الرقص) متفقاً عليه". وأضاف "طلب مني تيتي أن أعلمه رقصة الحمام. من المهم بالنسبة إليه أن يكون هناك وأن يجلب لنا هذه الفرحة أيضاً. إنها تصنيفنا بالعدوى على أرض الملعب".

وقال المدرب البرازيلي "من يعرفني يدرك بأنني أحب الرقص، وبالتالي ساواصل الرقص. حتى الأطفال الصغار

واجهت رقصات لاعبي المنتخب البرازيلي بعد تسجيل الأهداف الكثير من الانتقادات على اعتبار أنها مبالغ فيها وهي قلة احترام للفرق المنافسة، لكن المدرب البرازيلي تيتي يؤكد أنه ولاعبيه سيواصلون الرقص باعتباره تعبيراً عن الفرحة لا أكثر.

الدوحة - أثار رقصات مدرب البرازيل أدينور ليوناردو باتششي "تيتي" مع لاعبيه حفيظة بعض المنتقدين، ما جعله يؤكد أنه سيواصل الرقص عندما يسجل فريقه هدفاً، قائلاً إن الرقص يساعد على التقارب مع اللاعبين.

وجاء كلام تيتي رداً على بعض الأصوات التي ارتفعت منتقدة مبالغة اللاعبين البرازيليين في الاحتفال بكل الأهداف الأربعة التي سجلوها في مرمى كوريا الجنوبية في الدور ثمن النهائي.

لكن تيتي رد على ذلك في مؤتمر صحفي الخميس بقوله "لا أريد التعقيب على أناس لا يعرفون أو على عدم دراية بثقافتنا وفرحنا، وظيفتي احترام عملي وسأظل كما أنا عليه، أحترم ثقافة الآخرين".

وأضاف "مثلما نحترم الثقافة العربية أو الثقافات الأخرى، نحترم ثقافتنا. هل هي فرحة؟ نعم. هناك لحظات تركيز وجدية، ولحظات أخرى. الأهداف هي أفضل وقت للاحتفال وهذا يترجم بشكل مختلف للجميع. بالنسبة إلينا، إنه الرقص. مع احترام الخصم، إنها طريقة لاحترام نفسك".

وأكد أن اللاعبين أخبروه قبل بداية المباراة أنهم سيجعلونه يشاركونهم الرقص إثر كل الأهداف التي يسجلونها. وانطلق اللاعبون البرازيليون لأداء الرقصات الشهيرة الخاصة بهم بعد أهدافهم الأربعة في الشوط الأول خلال المباراة في دور الـ16، حتى أنهم أشركوا المدرب تيتي في الاحتفالات بعد هدف ريتشارليسون الثالث للمنتخب،

ولم يكتف اللاعبون البرازيليون بالاحتفال مطولاً مع كل هدف، حتى أنهم ذهبوا إلى حد أداء ما أسموه "رقصة الحمام" إلى جانب مدربهم البالغ 61 عاماً.

ومن وجهة نظر الدولي الإيرلندي السابق روي كين، فإن الاحتفالات تحط من قدر الخصوم. والشيء الذي جعل كين غاضباً أكثر هو عندما قفز تيتي على العربة للرقص جنباً إلى جنب مع فينيسيوس جونيور.

وقال "كانت النتيجة 4 - 0 وفعلوا ذلك في كل مرة. لا أمانع في

قصر عابدين في القاهرة يحتضن مهرجانا للموضة

دهب، ومن السعودية مصممة الأزياء العالمية أميمة عزوز وخبيرة التجميل أمينة الدوسري، ومن سوريا مصمم الأزياء عمر محفوظ ومصممة الأزياء ديمس خضير، ومن ليبيا خبيرة الإكسسوارات أمل عبدالحمد. ومن بين أبرز النجوم المكرمين في الدورات السابقة الفنانة الكبيرة سميرة سعيد ودره وأنوشكا وروجينا وعائشة بن أحمد وجوماننا مراد ومينة فضالي ورنما رئيس وجوري بكر وسيمون والإعلامية القديرة أميرة عبدالعظيم، وغيرهم.

العالم العربي، ليتعرفوا على عظمة تاريخ مصر ورقيةا. وأشار إلى أن الحفل سيشهد عرضاً لباقة منقاة من أهم أزياء المصممين المشاركين من كافة البلدان، إضافة إلى تكريم العديد من نجوم الفن البارزين والأسماء المشهورة في عالم الأزياء والتجميل. ويذكر أن المهرجان يضم العديد من الأسماء الهامة في عالم الأزياء والموضة؛ فمن مصر خبيرة التجميل نور الحريري ومصطف الشعر هيثم

بناير المقبل، وسط حضور فني كبير، وبمشاركة باقة من مصممي الأزياء وسيدات الأعمال والسفراء والدبلوماسيين وخبراء التجميل ومصصفي الشعر من مختلف أنحاء الوطن العربي. وأكد وليد خليل، رئيس المهرجان، أن اختياره قصر عابدين ليكون مقر إقامة الحفل جاء من قوة وعظمة المكان ورقية، كونه من أكثر الأماكن ملائمة للحديث، وليكون شاهداً على استقبال الضيوف المشاركين من مختلف أنحاء

القاهرة - استقرت إدارة مهرجان "فاشن ميكل إيست" في دورته الخامسة على إقامة فعالياتهم بمقر قصر عابدين في منطقة وسط القاهرة، وذلك يوم الجمعة الموافق 27

هل يكون حكيم زياش بطلا لكليب أغنية رقية ماغي القادمة

تداعيات الحادث الخطير الذي تعرضت له وخلف لها أضرارا خاصة في المشي. وجرى تداول تصريح ماغي على نطاق واسع عبر عدد من الصفحات الخاصة بأخبار الفن والمشاهير على تطبيق إنستغرام، وسط تأكيدات الناشطين على كون الفنانة التي كانت على خلاف مع رقية هي الفنانة دنيا باطما.

وتألفت الفنانة ماغي في هذا الحفل بإطلالة مغربية جميلة، تجسدت في قفطان أسود مطرز باللونين الذهبي والفضي. ويذكر أن ماغي تحدثت في وقت سابق عن تعرضها للتنمر من طرف فنانة مغربية معروفة، دون أن تذكر الاسم. وأعربت عن معاناتها من التنمر والانتقادات التي طالتها بسبب

أنجزوه في منافسات بطولة كأس العالم لكرة القدم المقامة في قطر، لكنها تختار فقط لاعب فريق تشيلسي الإنجليزي للظهور معها في كليب. وأشار إلى أن الفنانة رقية ماغي قد لفت مؤخرا الأنظار خلال مشاركتها الفنانة الإماراتية أحلام الغناء، وذلك أثناء إحيائهما حفلا خاصا.

الرباط- قالت الفنانة المغربية رقية ماغي إنها تتمنى أن يكون اللاعب الدولي المغربي حكيم زياش بطلا لكليب أغنيتها القادم، وذلك خلال لقاء تلفزيوني. وعبرت عن إعجابها بكل أسود الأطلس وما



«عازفون».. ميلاد فرقة وسط مخاض عسير في لبنان

طرابلس (لبنان) - وسط معاناة يومية يعيشها اللبنانيون في مختلف أنحاء البلد، قرر شبّان من مدينة طرابلس تحدي الصعوبات من خلال الموسيقى. "عازفون"، هي التسمية التي اختارها 17 عازفاً لتشكل فرقة موسيقية محترفة، هي الأولى من نوعها في المدينة. وقال المؤلف الموسيقي هتاف خوري الذي يدير فرقة "عازفون" إن "الفرقة تتألف من 17 شخصاً، غالبيتهم عازفو آلات نفخ، إلى جانب آلة إيقاعية واحدة". ولفت إلى أن هذه الفرقة "هي المجموعة الوحيدة المحترفة في طرابلس، إذ لا توجد في المدينة فرقة تعزف بهذا الكم والعدد من آلات النفخ". وتابع أن "ما يميزها أيضاً أن العازفين ذوو خلفية موسيقية محترفة، وجميعهم من أبناء طرابلس".

"بث روح جديدة بين شبّان طرابلس تحت جناح الفن، هو من أسعى أهداف الفرقة"، بحسب العازف هشام حامد. وذكر حامد أن "الموسيقى عامل مهم في الحياة وتولد مع الإنسان". وأشار محمد جبجنجي، عضو الفرقة، إلى أنه كان يبحث منذ سنوات في المدينة عن "فرقة موسيقية يترجم فيها حبّه للموسيقى ويمارس شغفه فيها". وقال جبجنجي "كانت هناك صعوبة في إيجاد ذلك في طرابلس فكنّنا لجأ إلى بيروت التي تحتضن الموسيقى الكلاسيكية، علماً أنها تبعد عن طرابلس نحو 80 كيلومتراً". وأعرب عن "سروره بالانضمام إلى فرقة عازفون"، مشيراً إلى أن أهميتها تكمن في "أنها تتجه نحو الموسيقى الاحترافية الكلاسيكية الراقية".